جريدة يومية سياسية



رئيس التحرير
سعد البزاز

٨ صفحات — الثلاثاء ٨ تشرين الاول ١٩٩١م — ٣٠ ربيع الاول ١٤١٢هـ — العدد ٨٠٠٤ السنة الرابعة والعشرون — تصدر عن دار الجماهير للصحافة — بغداد / جمهورية العراق — ١٠٠ فلس

مصرع دبلوماسي تركي في اثينا

■ اثينا / ا ف ب : ذكرت السفارة التركية في اثينا ان مساعد الملحق الصحفي في السفارة اغتيل امس في حي بانغراتي ، بالعاصمة اليونانية ، مما اثار على الفور ادانة السلطات اليونانية . واوضحت الشرطة ان الدبلوماسي التركي جتين غورغو (٢٨ سنة) كان يهم بتشغيل محرك سيارته المرسيدس البيضاء اللون عندما اطلق مجهولان النار عليه خمس مرات . مستخدمين مسدسا من عيار ٤٥ ملم . وكان غورغو يعمل منذ سنتين في العاصمة اليونانية . وافاد شهود عيان ان المهاجمين لاذا بالفرار راجلين . وتاتي عملية الاغتيال هذه عشية الزيارة الحساسة التي سيقوم بها رئيس الوزراء اليوناني كونستنتين ميتسوتاكيس ووزير الخارجية انطونيس ساماراس الى اسطنبول لحضور مراسم تشييع البطريرك الارثوذكسي اليوناني ديميتريوس الاول □

الملك ظاهر شاه يحضر اجتماعاً افغانياً

■ كابول / ا ف ب : اعلن رئيس الوزراء الافغاني فضل الحق خالقيار ان ممثلين للحكومة الافغانية والاتجاهات المعتدلة للمقاومة سيجتمعون في نهاية تشرين الاول الحالي او مطلع تشرين الثاني القادم في حضور الملك السابق ظاهر شاه . واضاف رئيس الحكومة في حديث الى اذاعة « بي بي سي » البريطانية وزع ملخص له على الصحفيين ان الاجتماع سيعقد برئاسة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في جنيف . واوضح خالقيار الذي عاد الى كابول في ختام جولة في الخارج زار خلالها نيويورك وجنيف وموسكو وطشقند ، ان الاجتماع لن يعقد على مستوى رفيع . ومن المقرر ان يضم ممثلين عن الفصائل المعتدلة للمقاومة ، اضافة الى الملك السابق الذي يقيم منفيا في روما □

مرحباً بكم ايها العرب

مرحباً بكم في العراق ايها العرب .. [illegible] يحرسكم ويحفظكم [illegible] على رؤوس [illegible] ارض العراق [illegible] قبل ان [illegible] اليوم ياتي [illegible] ولما طال الانتظار [illegible] رسالة اعتذار .. فالانبياء [illegible] والقديسون والصالحون والشهداء السابقون كانوا يستعجلونهم [illegible] بالسماء .

كانوا في شوق لكم ، وهم الذين افتدوا العرب [illegible] ثمن تخلف العرب وغدرهم [illegible] طويلا قدومكم حتى لم يعد [illegible] يتاخروا على النداء الذي [illegible]

[illegible] مودعة في سلات الورد [illegible] ، وبين انقاض [illegible]

[illegible] تخرج [illegible] رسالة اودعها لكم الشهداء [illegible] . وتلقفوا رسالة مستقرة [illegible] جندي ابتلعته الرمال في صحراء [illegible]

وقبل ان تعودوا ، اغرفوا حفنة من تراب العراق مجبولة بنثار حديد وفتات عظام وعطر دم الشهداء ، وانثروه ، عطروا به مدن العرب وطهروا صحاراهم وخلجانهم وبحارهم .

■ ■ ■

يسألني العرب الاحرار ، هل تغير صدام حسين ؟ هل تبدل ؟ قل لنا كيف سنراه ؟ هل ظل ايقاع صوته ذاك الذي تدفق في مسامعنا ؟ اما زال البريق يتوهج من عينيه ليمتد عبر عيوننا الى الافئدة والعقول ؟ ويبتسم العراقي [illegible] هل سمعتم ان دجلة غير مجراه ، وان الراسيات من جبال العراق تنحت من سمة دخول على بوابات السفارات الاجنبية .

وان حمورابي شرع في غير هذه البلاد اول قانون للناس ؟ وهل صدقتم ان جناحي ثور آشور [illegible] وطن الفرسان ؟ وهل عرفتم سيفا [illegible] قبضة فارس هذه البلاد ؟ [illegible] جبلا لا يهزه ريح . [illegible] لا يحول عن مجراه [illegible] لا يحلو لمواطنيه الا ان يتخذوا منه مرآة يتعرفون فيها الى ذواتهم .

■ ■ ■

يسالونك ، ما الذي حدث بعد منتصف تلك الليلة ؟

كانت بغداد واخواتها من مدن العراق مغطاة بسحابة من حديد ونار ، ومطر اسود يهطل في الازقة وعلى البيوت ، وينوش اعز ما بناه اهل هذه البلاد فتتدحرج القبل بين الانقاض وتندرس الشفاه في الارض .

ويسالونك [illegible] ؟ اما تبدلت بعد كل [illegible] الذي [illegible] في معدتك وبعد كل [illegible] من نار ؟

[illegible] لا يوجع المعدة [illegible] ونحن الذين لم [illegible] يوم [illegible] حديد تحرق الرضيع [illegible] بطون الحوامل [illegible] علينا الانوار [illegible] امه [illegible] اولادنا .. فكيف [illegible] ونحن الذين [illegible] ويتكبر به .. هذا الذي لم ينوشه الوحوش .. هذا الطيف .

■ ■ ■

فمرحبا بكم ايها العرب تطلبون في بغداد التوبة [illegible] والذي خذلها والذي شمت بها ، وعلى اطراف السنتكم سؤال : هل تبدل العراقيون وتراجعوا بعد كل الذي اصابهم من غدر وشماتة ؟

انتم اليوم على بوابة موطن الفرسان ، ان سلكتموه لكم اجر الكماة الرواد ، وان دللتم عليه السالكين لصبتم اجر النية والسلوك . فبغداد مع الايمان ضعيفه وقويه ، فضعيفه يقوى في رحابها وقويه مستوطن فيها تظلله سماء منقوشة فيها كلمات عربيات لا عجمة فيها ولا عوج .

■ ■ ■

مرحباً ايها الحجيج العرب .. تطلبون الغفران للحاكم والجاهل والتابع والمستعرب والمستغرب من سكنة ارض العرب ، فالحج كان لبغداد ، والحج سيظل لبغداد .

■ ■ ■

تعالوا الى بغداد .. فالدنيا بعد بغداد لن تكفيكم ، والمدن بعد بغداد لن تتسع لكم .. والمستقبل بغير بغداد سيضيق عليكم .

تعالوا اشحذوا ببغداد سيوفكم وازيحوا عنها الصدأ والثلمات ، وخذوا من بغداد بثاراً لكل بيت ، وثاراً لكل موقد .

ها قد وصل احرار العرب .. فلا تحزني بلاد الفرسان والشهداء ، ولا تحزن يا صدام حسين فقد وصلوا .. متاخرين ؟! نعم .. لكنهم وصلوا □

■ سعد البزاز

الرئيس القائد لدى زيارته نصب الشهيد في عيد الفطر لسنة ١٩٨٧

تمديد فترة بقاء قوات اليونيكوم

■ نيويورك : واع : جدد مجلس الامن الدولي امس بقاء بعثة الامم المتحدة للمراقبة في المنطقة معزولة السلاح بين العراق والكويت لفترة ستة اشهر جديدة وكان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار قد اتهم يوم الجمعة سلطات الحاكم المفروض على الكويت والقوات الحليفة لها بارتكاب (٢٩) انتهاكات للمنطقة المنزوعة السلاح مع العراق خلال الشهور الستة الاولى من عمل قوات الامم المتحدة للمراقبة (يونيكوم) في المنطقة . واوصى دي كويلار في تقرير قدمه الى مجلس الامن الدولي امس بتجديد تمديد بقاء قوات المراقبة الدولية (يونيكوم) لفترة ستة اشهر اخرى كما اتهمت بعثة اليونيكوم بدورها يوم الخميس الماضي السلطات الكويتية بانتهاكاتها المتواصلة للمنطقة منزوعة السلاح □

العراق يطالب من الامم المتحدة وضع حد لتصرفات فرق التفتيش الاستفزازية

■ الامم المتحدة / واع : حث العراق الامم المتحدة على وضع حد للتصرفات الاستفزازية والمهينة التي يرتكبها اعضاء فرق التفتيش التي تزور العراق .

وقال السيد احمد حسين وزير الخارجية في رسالة بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة ، ووزع نصها امس كوثيقة من وثائق مجلس الامن .. انه يامل من الامين العام ومجلس الامن ورئيس اللجنة الخاصة ان يصدروا التعليمات الواضحة لفرق التفتيش بان تلتزم بالمهمات التي حددتها قرارات مجلس الامن ووفق التفسير القانوني السليم لتلك القرارات .

واضاف ان اختيار مفتشين من دول لها مواقف مغرضة من العراق هو سبب رئيسي للمشاكل .. وليست مفهومة الاسباب التي تدعو الى استخدام (٢٧) امريكيا في الفريق السادس من اصل (٤٤) شخصاً .

واوضح السيد وزير الخارجية بان اصرار الولايات المتحدة على انتهاج سياسة عدائية مغرضة

البقية ص٢

الصحاف : قصة « ديفيد كي » كانت من اجل خطاب بوش

■ بغداد / جاسم مراد : قال السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية ان القصة التي افتعلها (ديفيد كي) ضابط المخابرات الامريكية رئيس لجنة التفتيش الدولي السادسة كان ينتظرها الرئيس الامريكي بوش لكي يلقي خطابه ضد العراق .. وقال .. في حديث خاص لـ (الجمهورية) ان الجانب العراقي اثار واوضح ، كيف ان العديد من فرق التفتيش تضم نسبة عالية من الامريكان غير المختصين في مهام فرق التفتيش واختصاصاتها ، بل واوضح ان المعلومات المتوفرة عن هؤلاء تشير الى انهم من خارج اطار الامم المتحدة . فهم اما ضباط في المخابرات او جنود او ما الى ذلك .. وفي سؤال لـ (الجمهورية) حول تصريح ايكيوس عقب مباحثاته في بغداد بشان وجود خلافات كبيرة ماتزال قائمة بين العراق والامم المتحدة بشان مهمات فرق التفتيش

البقية ص٢

عبدالله جورج بوش !

كويتية اسمها الدكتورة بدور المطوع ، تحمل طفلها الذي اسمته عبدالله جورج بوش ، تيمنا بالرئيس الامريكي ، وتقديراً له في محاربته العراق . الصورة وزعتها وكالة اسيوشيتيدبريس الامريكية □

الرافعي دعا الى رفع الحصار

■ بيروت / واع : ناشد الدكتور عبدالمجيد الرافعي امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان الامم المتحدة الى التحرك السريع لرفع الحصار الاقتصادي المفروض على العراق ووضع حد لمعاناته . وطالب الرافعي الذي يشغل حاليا عضوية لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب اللبناني في رسالة بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ان تمارس المنظمة الدولية نشاطا بعيداً عن الوصاية الامريكية . واعرب عن امله بان تشكل الامم المتحدة لجنة لتقصي الحقائق في الجرائم التي اقترفتها امريكا ابان العدوان □

استقالة رئيس برلمان طاجكستان

■ موسكو / ا ف ب / انصات : قدم رئيس برلمان طاجكستان المحافظ رحمن نبييف استقالته المؤقتة من منصبه . تحضيرا للانتخابات الرئاسية التي يفترض ان تجري قريبا في هذه الجمهورية السوفيتية الواقعة في اسيا الوسطى . واوردت وكالة تاس قبول رئاسة البرلمان استقالة نبييف وهو زعيم سابق من عهد برجينيف تراس مجلس السوفيت الاعلى في الجمهورية منذ ٢٣ ايلول الماضي □

موبوتو يهدد بطرد رئيس وزرائه الجديد

■ كينشاسا / انصات الجمهورية : هدد الرئيس الزائيري موبوتو بطرد رئيس وزرائه الجديد اتيان شيسكيدي اذا ما اصر على تحديه في السيطرة على القوات المسلحة .

وقال الرئيس موبوتو في مقابلة صحفية نشرت في باريس انه سيحتفظ بسلطته على الجيش وقوات الامن اضافة الى احتفاظه بالقول الفصل في تعيين الوزراء □

الصين تكذب وثائق ديفيد كي

■ بكين / ا ف ب : وصفت الصين امس المعلومات الواردة في (الوثائق) التي ذكرت بعثة التفتيش السادسة انها صادرتها في العراق ، ومفادها انها شاركت في البرنامج النووي العراقي ، بانها « لا ترتكز الى اي اساس » . وقال بيان لوزارة الخارجية الصينية ان (الصين لم تشارك مطلقا في اي برنامج نووي عراقي) وكل زعم يقول العكس « لايرتكز الى اي اساس » . وافادت (الوثائق) التي صادرتها الشهر الماضي بعثة التفتيش برئاسة الامريكي ديفيد كي ان الصين قدمت اجهزة « حساسة » الى العراق لاخصاب اليورانيوم ولصنع صواعق القنابل النووية . وكانت بكين قد نفت في تموز الماضي ان تكون وضعت دراسة جدوى بناء مفاعل نووي عراقي . وقد اعلنت الصين انضمامها غير المشروط الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية . واصبحت بذلك آخر قوة نووية تقوم بهذه الخطوة □

٢٢٢ عائلة كردية عادت الى التاميم

■ كركوك / واع : عادت الى مدينة كركوك خلال الايام الثلاثة الماضية (٧٢) عائلة كردية تضم (١١٤) مواطنا ومواطنة ليصبح عدد العوائل العائدة الى مناطق سكناها في محافظة التاميم (٢٢٢) عائلة ضمت الفا و(٧٥٠) مواطنا ومواطنة .

واشاد المواطنون العائدون في لقاءات اجراها معهم مراسل وكالة الانباء العراقية في محافظة التاميم بالرعاية الكريمة التي خص بها السيد الرئيس القائد صدام حسين العوائل الكردية العائدة الى مناطق سكناها □

فاليسا يطالب الغرب بالمزيد من المساعدات

■ لندن / انصات الجمهورية : اتهم الرئيس البولندي ليخ فاليسا الغرب بانتهاج سلوك غير مسؤول تجاه الانظمة الجديدة في اوروبا الشرقية .

وقال فاليسا ان الغرب استبدل سياسة العداء للشيوعية في دول اوربا الشرقية الى انتهاجه سياسة التريث في تقديم المساعدات الاقتصادية .

وحذر فاليسا من وقوع كارثة في اوربا الشرقية ، تنعكس بظلال قاتمة على الغرب □

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى المزيد من برقيات التهنئة والتأييد

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين المزيد من برقيات التهنئة والتاييد لمناسبة اعادة انتخابه امينا لسر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي . فقد تلقى السيد الرئيس برقيات من الهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة وشباب سورية ، والجاليتين العراقية والعربية في المكسيك والسنغال والصين ، والنقابة العامة للعاملين في هيئة الموانىء البحرية بالسودان ، والجالية العربية في تونس . واكدت البرقيات ان تجديد البيعة للسيد الرئيس صدام حسين يدل على ان شعب العراق الابي قد افشل المؤامرة التي كانت تستهدف ثورة العراق العظيمة وعقلها المفكر ومنجزاتها . وعاهدت الاتحادات والجاليات الرئيس القائد على البقاء جنوداً اوفياء مخلصين لقيادته الفذة والتصدي لكل المؤامرات التي يواجهها العراق . وشجبت بشدة المحاولات الامريكية المستمرة للتدخل في شؤون العراق الداخلية عن طريق استغلال فرق التفتيش الدولية □

رئيس الوزراء استقبل امين عام الاسكوا

■ بغداد / واع : اكد السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء قدرة العقل العراقي المبدع على اعادة بناء ما دمره العدوان الثلاثيني الغاشم وبما يكفل للشعب العراقي الرفاهية والتقدم . واستعرض السيد رئيس مجلس الوزراء خلال استقباله امس الدكتور تيسير عبدالجابر الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا) التابعة للامم المتحدة اثار العدوان والحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق مؤكدا ان حقد وعدوانية الولايات المتحدة وحلفائها وفي مقدمتهم الكيان الصهيوني تقف وراء استمرار الحصار رغم موافقة العراق على جميع قرارات مجلس الامن الدولي . وجدد السيد رئيس مجلس الوزراء استعداد العراق للسماح للشركات من مختلف الجنسيات بالعمل في العراق والمساهمة في المشاريع التي تقوم الجهات العراقية بتنفيذها . واكد الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية

البقية ص٢

عرفات : ٩٠ ألف معتقل فلسطيني في السجون الصهيونية

■ عمان / القدس / ا ف ب / انصات الجمهورية : قال الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات ان تسعين الف معتقل فلسطيني موجودون في السجون الصهيونية ، وان سكان الاراضي المحتلة يقاسون (جرائم بشعة) . وذكر عرفات في تصريحات نشرتها امس صحيفة (صوت الشعب) الاردنية ان السجون الصهيونية حيث يعيش المعتقلون الفلسطينيون (توصف بانها اسوا من المعسكرات النازية) . واضاف ان (الجرائم البشعة) التي ترتكبها السلطات الصهيونية (اوقعت ٩٢ الف اصابة خطرة و٣٥٠٠ معطل . وتابعا : ان ممارسات الصهاينة ادت الى (٧٢٠٠) حالة اجهاض من جراء استخدام الغازات الكيمياوية المحرمة دوليا والتي يدعي الصهاينة انها غازات مسيلة للدموع . واضاف عرفات ان فريقين من الخبراء الهولنديين والبلجيكيين اكدوا انها غازات كيمياوية يمنع استخدامها دوليا من جهة ثانية تستعد الشرطة الصهيونية للتحقيق مع الشخصيتين الفلسطينيتين فيصل الحسيني وحنان عشراوي بعد عودتهما من الخارج بتهمة الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية □

٧ انتهاكات امريكية للاجواء العراقية

■ نيويورك / واع : واصلت الطائرات الامريكية انتهاكها للاجواء العراقية بهدف المراقبة والاستفزاز .

وذكر ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة في مذكرة بهذا الشان وجهها الى الامين العام للمنظمة الدولية : ان مجموع النشاط الجوي الامريكي داخل الاجواء العراقية ليوم ٦/٥ من الشهر الحالي بلغ سبع طلعات جوية موزعة على (٣) تشكيلات بقوة طائرتين وطلعة واحدة منفردة .

اكبر مؤتمر اسلامي شعبي لنصرة العراق تحتضنه بغداد السلام العام الحالي

■ بغداد / واع : اعلن السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية ان بغداد مدينة السلام ستحتضن خلال العام الحالي اكبر مؤتمر اسلامي شعبي لنصرة العراق وشعبه في مواجهته لقوى الكفر والعدوان . وابلغ السيد الوزير (واع) ان جميع الاحزاب والحركات والمنظمات والهيئات والشخصيات الاسلامية في الوطن العربي والعالم الاسلامي وابناء الاقليات المسلمة سيشاركون في هذه التظاهرة الشعبية الكبرى . وقال ، ان المشاركين بالمؤتمر سيناقشون السبل الكفيلة بوضع خطة لعمل اسلامي شعبي موحد لدعم صمود المجاهدين العراقيين بوجه الحملات والمؤامرات التي يقودها اعداء الاسلام وفي مقدمتهم الولايات المتحدة الامريكية . كما سيناقشون خطة لتعبئة الجماهير المسلمة في جميع انحاء العالم والعمل على رفع الحصار الجائر المفروض على الشعب العراقي . وستحتضن بغداد الخميس المقبل المشاركين باعمال المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية الذي ستشارك فيه الاحزاب والتنظيمات والحركات القومية في الوطن العربي لوضع ستراتيجية موحدة للتصدي للهجمة الامبريالية الامريكية الاطلسية على العراق والامة العربية □

الحزب الحاكم يفوز في انتخابات البرتغال

□ لشبونة / انصات الجمهورية / ا ف ب : فاز الحزب الديمقراطي الاجتماعي الحاكم في البرتغال بالانتخابات العامة . وحظي الحزب الديمقراطي الاجتماعي باكثر من نصف الاصوات مما اتاح له الحصول على (١٣٥) مقعداً من مجموع مقاعد البرلمان البالغ عددها (٢٣٠) مقعداً □

اجتماع لبحث اوضاع الجاليات المغاربية

■ الرباط / ا ف ب : يجتمع وزراء دول المغرب العربي الخمس المكلفين بشؤون الجاليات المغربية في الخارج الاربعاء والخميس القادمين في الرباط لبحث وضع هذه الجاليات على ضوء قيام السوق الاوربية الموحدة المرتقبة سنة ١٩٩٣ .

ومن المقرر ان يعد وزراء دول اتحاد المغرب العربي الذي يضم ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا لوزراء الخارجية تقريراً عن اثار السياسة الاوربية في مجال الهجرة □

الامل ضئيل في عودة اريستيد والتدخل العسكري محتمل في هاييتي

■ بور اوبرنس / ا ف ب : انتهى الاسبوع الاول على الانقلاب الذي وقع في هاييتي ، حيث سقط اكثر من ٢٠٠ قتيل ومئات من الجرحى ، على مسحة تشاؤم بالنسبة لعودة الرئيس المخلوع جان برتران اريستيد ، اذ اكد بيان للحكام الجدد ان عودة اريستيد الى بور او برنس « ليست قابلة للتفاوض » . من ناحية اخرى عادت البعثة الوزارية التابعة لمنظمة الدول الامريكية الى واشنطن بعد فشل مهمتها في بور اوبرانس . وقد قابلت البعثة خلال يومين من المشاورات المكثفة ممثلين لكافة الهيئات الدستورية والقيادة السياسيين ورئيس الوزراء العامل في السرية رينيه بوفال واركان الكنيسة والقائد العام للجيش الجنرال راوول سيدراس .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان منظمة الدول الامريكية لم تستبعد — في حال فشل مساعيها — ارسال قوة عسكرية امريكية مشتركة الى هاييتي ولا توجد دلائل ترجح عودة الرئيس اريستيد . وهو الاول الذي تم انتخابه بالاقتراع العام ، او تشكيل حكومة مؤقتة برئاسة رئيس وزراء بالوكالة ، او قيام الحكم الجديد بتنظيم انتخابات خلال ثلاثة اشهر . ويبدو ان المعارضة ترى شيء من الفنوانية ان العسكريين هم المدافعون عن الدستور ، وان الرئيس اريستيد انتهك دستور البلاد وخان الجيش والقضاء والجمعية الوطنية . وقال القائد العام للجيش الهاييتي الجنرال سيدراس (لو ان الجيش تدخل بهذه الطريقة سنة ١٩٥٧ ضد فرانسوا دوفالييه لما كنا قد تحملنا ثلاثين عاما من الديكتاتورية) وكان ايضا يشير الى الميليشيا التي كان يشكلها الرئيس اريستيد ، والى التهديدات التي وجهت لبعض النواب ، والى التحريض العام على العنف و(التعذيب بالطوق) اي (بوضع اطار مطاطي مشتعل في عنق الضحية) . ويرى انصار اريستيد ان خطابه في ٢٧ ايلول بعد عودته من الولايات المتحدة كان (خطأ سياسيا كبيرا ، هدد فيه قسما من المواطنين بردود انتقامية وبتطبيق طريقة « التعذيب بالطوق » . □

اضطرابات في هاييتي

رئيس كرواتيا يستنجد بالاسطول السادس الامريكي

■ بلغراد / ا ف ب : قصف الجيش اليوغسلافي امس قصر الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان في زغرب . واطلق اربعة صواريخ ارض ارض على مواقع عسكرية كرواتية في المدينة ، مختارا بذلك شن هجوم استعراضي لبضع ساعات قبل انتهاء المهلة القصوى المحددة في منتصف الليل ، والتي علقت لثلاثة اشهر اعلان استقلال كرواتيا وسلوفينيا .

وافرغت طائرتان قنابلهما التي خرقت سقف القصر ، وانفجرت في الداخل ، مما ادى الى جرح اربعة اشخاص ، واضرار مادية كبيرة ، وفق ما لاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية . وبحسب حراس القصر فان الرئيس توديمان لم يكن موجودا في مكاتبه لحظة عمليات القصف .

وادت الغارات الجوية على المدينة القديمة ، حيث يوجد القصر الرئاسي والكاتدرائية والبرلمان الى اندلاع حرائق .

وطلبت القنصلية الامريكية من جميع الرعايا الامريكان مغادرة كرواتيا (فورا) ونظمت رحيلهم حتى الحدود النمساوية .

وكان وزير الدفاع اليوغسلافي الجنرال فليكو كاديفيتش قد هدد في الاول من تشرين الاول بتدمير اهداف مدنية استراتيجية في اية مدينة ، حيث تهاجم منشآت عسكرية .

وهاجمت القوات الكرواتية ثكنتين في زغرب امس . وقال الجنرال اندريا راسيتا مساعد قائد المنطقة العسكرية الخامسة التي تضم كرواتيا ان المعارك اوقعت قتيلين على الاقل وتسعة جرحى .

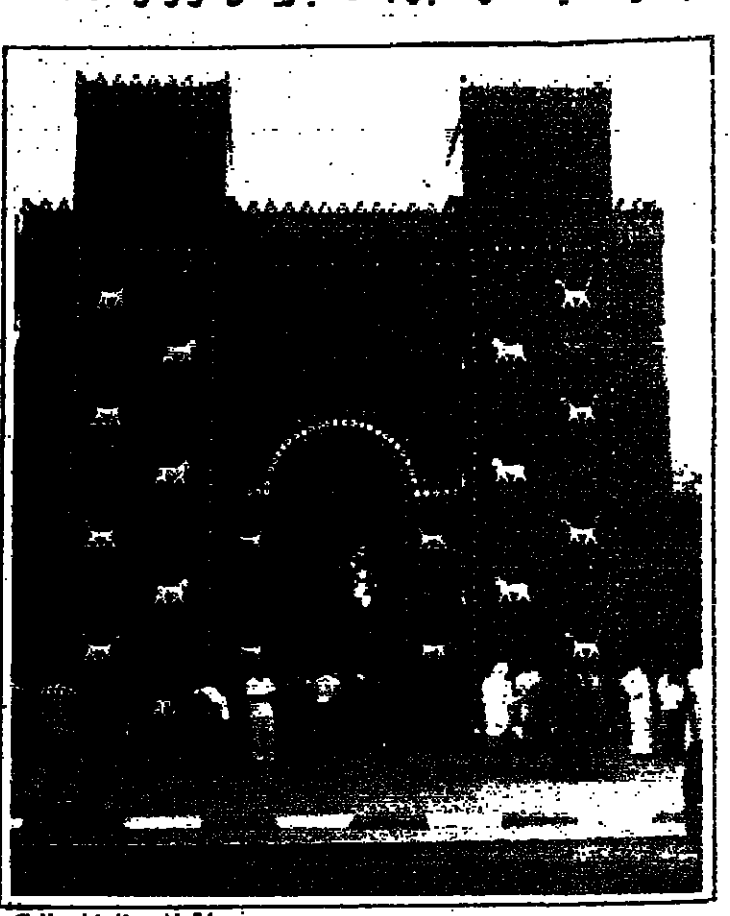
وقرر الجيش اليوغسلافي (تحرير ٢٥٠ الف جندي بالقوة) ، وعائلاتهم ، الذين خضعوا لحصار منذ اكثر من شهرين في كرواتيا ، وفق ما قال نائب الرئيس اليوغسلافي برانكو كوستيتش (مونتينغرو) .

وفي حين اتخذت الحرب منحى دراماتيكيا لا مثيل له طلب الرئيس توديمان ارسال الاسطول الامريكي السادس الى البحر الادرياتيكي وقوات فصل دولية الى مناطق المعارك □

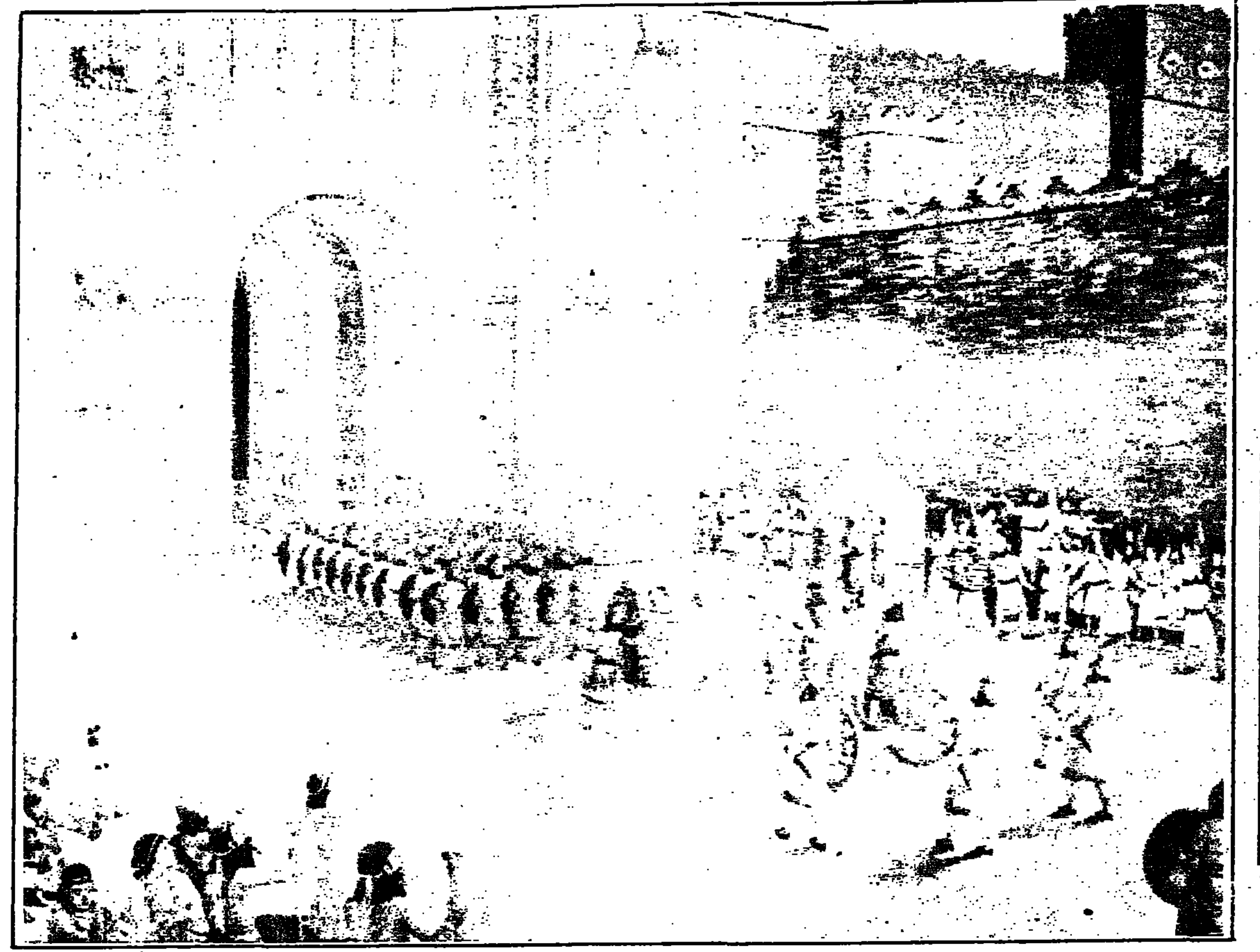


خارطة يوغسلافيا

□ مع بداية كل سنة بابلية جديدة يمر موكب الملك نبوخذ نصر من بوابة عشتار ذات المدخل المزدوج والابراج الهائلة بمركبته الرسمية تتبعه مواكب الكهنة وتماثيل الآلهة بمركبات اخرى على شكل قوارب مزدانة بالذهب واللازورد .. يكون عهد جديد قد ارسى دعائمه في بناء بابل العتيد الذي اضاء ذلك الزمان بومضات من الفكر الراقي ونهلت منه بقية الشعوب علما وفنا وظل شاخصا على مر العصور .. فيما يتصاعد في الارجاء ذلك التواصل الانساني الذي ينعكس صداه في البساتين المحيطة ثمارا قد باركها الآلهة بمزيد من الوفرة والعطاء .


بوابة بابل مدخل شارع الموكب

■ كتبت الاستطلاع : سعاد عبدالحر


مهرجانات رأس السنة البابلية

مهرجانات وادي الرافدين طقوس احتفالية تمتد عبر العصور

« سمات احتفالية »

ان مهرجان بابل القديم ـ او احتفالات رأس السنة البابلية ـ كانت تقام كل عام ابتهاجا بزواج الإله مردوك او ـ بعل ـ من آلهة الارض التي تمنح الارض بدورها الخصب والنماء . وكان الموكب يدور حول الجدار الطويل لسياج المعبد ويلتف حول البرج ثم ينعطف غربا عابرا نهر الفرات عن طريق جسر حجري ضخم يمتد الى الاحياء الغربية من المدينة . وشارع الموكب الذي تقام فيه هذه الاحتفالات هو اطول شارع في المدينة ويقع الى الجنوب من بوابة عشتار المكسوة بطبقة زرقاء براقة مزدانة بتسعة صفوف من التنانين والثيران بلغ مجموعها ٥٧٥ ، وقد تم العثور على ١٥٢ منها فقط بصورتها الاصلية .. اذ تعرضت المدينة الى الحرق عند احتلالها من قبل الفرس واغرقت بماء الفرات وسرقت آلهتها وتماثيلها الذهبية . وكان طريق الموكب هذا يرتفع اربعين قدما فوق مستوى السهل ويكسوه بلاط من الرخام بحجم ثلاثة اقدام مربعة ويعرض ٧٥ قدما ، تحف به من الجانبين اسوار عالية اقيمت قواعدها الراسخة داخل اطلال مدن سابقة العهد وهذه الاسوار مكسوة بالقرميد المزجج بألوان براقة كاللون الازرق الزاهي ومحلاة بافريز تتوسطه صور اسود شرسة تتلو وثيران وتنانين المقصود بها تخويف الاشرار وابعادهم عن المدينة . اما على الجانب السفلي من كل بلاطة رصفت بها الارض فقد نقشت هذه العبارة :

« انا نبوخذ نصر ملك بابل .. اني رصفت طريق بابل بالاحجار من اجل موكب الإله الكبير مردوك .. يا إلهي مردوك امنحنا الحياة الابدية » .

وبابل ثانية عاصمة لاقدم حضارة على الارض وحدائقها المعلقة احدى عجائب الدنيا السبع اقيمت عام ٥٦٥ق . م ، وكان القادم اليها من جهة السهل يرى اولا السقف الذهبي لبرجها الضخم ثم يبان له سورها العالي الذي يبلغ محيطه احد عشر ميلا . كانت مهرجاناتها السنوية دلالة على قمة رقيها الاجتماعي وتطورها الحضاري . فهي ليست ترفا اجتماعيا فحسب .. وانما احدى السمات البارزة لتلك الحضارة التي مدت جذورها عميقا وظلت صامدة ضد محاولات الالغاء والتذويب .

« مظاهر احتفالية »

كما ان قصر نبوخذنصر اوبيت عجائب الشعب يعد من المفاخر المعمارية الرائعة وهو مركز الاحتفالات . ويضم خمس ساحات كبرى تتوزع حولها قاعات وبيوت وغرف القصر التي تزيد على ٦٠٠ غرفة . اما الساحة الثالثة فهي ساحة الاستقبال ومن اكبر ابنية القصر والى الطرف الجنوبي منها تقع قاعة العرش مكان الاستقبال الملكي واكبر قاعات القصر ويبلغ طولها ٥٦م وعرضها ١٧م وتشرف على الفناء بثلاثة مداخل يقام وسطها العرش مقابل المدخل الرئيسي للقاعة فيما ترتبط بها من جهة الشرق دوائر الامبراطورية الرسمية والجناح الملكي وقد زينت واجهتها بالطابوق المزجج وافاريز النخلة البابلية واشجار الورد بألوان الاحمر والاخضر والاسود والابيض وعلى خلفية زرقاء اسفلها شريط اسود بارز باتجاه مدخل القاعة .

□ ولقد اقيمت المهرجانات لدى الانسان قديما بدافع من احساسه العميق بالخوف من القوة الخفية ورغبته في ارضائها ودفع شرور غضبها فكانت تتخذ شكل الغناء او الرقص او المصارعة ووسط طقوس ومظاهر احتفالية متنوعة تقام في الشوارع المكتظة بالناس وقد تكون هذه المظاهر الاحتفالية لاغراض الترويح عن النفس والتسلية والترفيه . كما كتبت المقطوعات الادبية والقصائد الشعرية التي كانت تلقى في احتفالات رأس السنة وترجمت الى عدد من اللغات العالمية .

□ اما في المدن الكنعانية فكانت تهيأ مئات العربات الضخمة ومن بينها العربات الحربية لاحتفالات الاعياد الرسمية والمهرجانات السنوية واقامة التدريبات والسباقات المتنوعة ومن بينها مباريات الفتوة وشعائر الانطلاق والربح والخسارة كما شاركت المرأة في هذه المهرجانات وسمح لها بالتجارة والتملك والكتابة .

□ وكان آشور بانيبال يفخر باقامة المهرجانات والتمارين العسكرية ومنها مهرجانات الفروسية والصيد ورمي الرمح من العربات والفعاليات الرياضية التي كان هدفها الاعداد المهني والعسكري والترويح ، وتوجد حاليا في المتحف البريطاني لوحة يظهر فيها رسول يغادر الى نينوى وهو يحمل رأس الملك المدحور لاعلان بشرى انتصار الجيوش الآشورية على ملك عيلام . وهناك ايضا تقويم بابلي يذكر بان كلكامش كان يقيم مهرجانات للمصارعة بين الرياضيين خلال شهر آب من كل عام تستمر تسعة ايام ، يكرم خلاله الفائز بالتتويج واغصان الزيتون .

□ واتخذ الصيد عند قدماء العراقيين مظاهر احتفالية كونه وسيلة من وسائل التسلية . فقد كان الآشوريون يخرجون للصيد على ظهور الخيل وفي العربات مع كلاب الصيد . ولذا رافق الملك تلك الرحلة فيتم الاعداد لها طويلاً . حيث ترافق تلك المواكب الاثيال والفرق الفنية وهناك لوحات فنية صورت تلك المواكب كما كانت طريقة اصطياد الحيوانات مهرجانا بحد ذاتها . فالطاردون يدفعون الحيوانات الى الصيادين فيما يمسك الخدم بالاسود في ساحات اللعب ، ثم يضعونها في اقفاص وراء اعمدة خشبية سميكة يقف فوقها على ارتفاع مناسب احد الخدم يتولى مهمة رفع الباب في وقت مناسب لاطلاق الطريدة التي تنتظرها هجمات الكلاب وضربات المهاجمين لتتولى بدورها مهمة القتال والدفاع عن النفس كما يقف الملك في طليعة المهاجمين مترجلاً او على ظهر جواده دلالة على الفروسية والشجاعة واضطلاعه بمهمة قيادة المقاتلين .

« وشم الماضي والحاضر »

□ يقول الموسيقي الالماني كورتس زاكس : تم تشكيل اول فرقة موسيقية عرفها التاريخ في عهد الملك نبوخذنصر كانت تتولى اقامة المهرجانات الاحتفالية وحفلات الترفيه واللهو في المناسبات الدينية والعسكرية ورواية القصص الشعبية والمباريات الرياضية وفنون المصارعة .

□ وقال المفكر اندريه بارو عن حضارة وادي الرافدين : (لم تضيء الشمس بانوارها سهل وحوض النهرين العظيمين دجلة والفرات فحسب بل اضاءت كل المنطقة المحيطة بها وهكذا ادعت ماسميت بالحضارة الشرقية انه تشرق ومن يستطيع ان ينكر ان المعرفة جاءت من الشرق) .

« مربد البصرة »

□ وتواصلاً مع مهرجانات الماضي واحياء لتراث الاجداد اقام العرب في الجاهلية والاسلام اكثر من خمسة وعشرين سوقا في الجزيرة اشهرها سوق عكاظ في الجاهلية والمربد في الاسلام ، وكانت القبائل تلتقي خلالهما لتلقي الشعر وتستعرض المفاخر وفي عهد الخلفاء الراشدين اصبح المربد سوقا يعرض فيه السلاح والغنائم والابل . وانتعش ايضا في عهد الامويين حيث ازدحم بقاصديه من الشعراء والعلماء والادباء ، وقد اعادت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز للمربد سابق مجده ، من خلال احيائه سنويا ، فمنذ عام ١٩٧١ ظل مربد البصرة يستقبل ضيوفه من مفكرين وشعراء في مهرجانات ابداعية هي حلقات جديدة في سلسلة ازدهار الحضارة .

« لبنة جديدة »

□ وقد احتفل العراقيون في الثاني والعشرين من ايلول الماضي بمهرجان بابل السنوي في كرنفال كبير اقيمت خلاله الفعاليات الفنية والثقافية . كما يعتبر مشروع احياء مدينة بابل الاثرية من المشاريع الضخمة التي اعادت لبابل دورها الحضاري المشع .

□ السيدة اقبال هيثم ـ من اهالي مدينة بابل ـ قالت : الفنا مراسيم زفافنا مع فعاليات مهرجانات بابل الاولى : لقد اضاف المهرجان مزيداً من الفرح والبهجة للمناسبة والالفة مع ضيوف المهرجان وكانت مناسبة جميلة لاتنسى ، ان لبابل مكانا اثيرا في النفوس وقد دلت على السمات الاصيلة للعراقيين في البناء والابداع .

□ السيد عبدالعال راضي ـ موظف ـ قال : ان احياء المهرجانات قد بعث الغبطة في النفوس ، وجعل المعالم الحضارية شاخصة في كل حين ، فقد كنا لانستذكر الماضي : إلا بالعودة الى الكتب ، اما المهرجانات التي اعيدت اليوم فهي مبعث فرح واعتزاز للجميع .

□ السيدة امل عبدالصاحب ـ مديرة مدرسة ـ اشارت الى روعة المعالم الاثرية التي اعيد بناؤها والتي تدل على عمق تاريخ العراقيين واصالتهم ، وان اقامة المهرجانات ضرورة ملحة للتواصل الحي مع الماضي ، هذا اضافة الى اهمية اقامة السفرات الجماعية باستمرار لتحقيق المتعة والفائدة معا □

أخبار الأولى والأخيرة

الصحاف : قصة «ديفيد كي» كانت من أجل خطاب بوش

قال السيد تتمة المنشور ص١

وزير الدولة للشؤون الخارجية .. ان ايكيوس كرر خلال وجوده في بغداد والتقاء الاجتماعات مثل هذا الكلام ،ولكن الملاحظ انه تجنب ذكر اين هي الخلافات . ولم يشخصها وفي كل الاجتماعات التي تمت معه من قبل المسؤولين العراقيين طلبنا منه بدقة ان تكون طلبات فرق التفتيش واللجنة الخاصة واسئلتها محددة من اجل ان يحصل على جواب محدد على كل من تلك الطلبات والاسئلة ولذلك يصبح غير مفهوم ان يكرر السيد ايكيوس القول بان هناك خلافات دون ان يذكر ماهي هذه الخلافات . وقال السيد الصحاف .. على سبيل المثال بالنسبة لضابط المخابرات (ديفيد كي) رئيس فريق التفتيش النووي السادس . عندما افتعل الازمة بشأن ماسمي بالوثائق زعم السيد ايكيوس ان ديفيد كي واعضاء الفريق التفتيشي النووي السادس قد احتجزوا وشيعوا ذلك في اجهزة الاعلام الامريكية والغربية .. في حين لم يجر اي احتجاز لهذا الفريق ،بل بالعكس افتعل « ديفيد كي » حالة مخالفة حتى لتعليمات ايكيوس نفسه .. وقال .. ففي المرة الاولى نحن قلنا من البداية خذوا الاوراق التي تريدونها ولكن بعد تسجيلها في محضر مشترك واللجنة الخاصة متفقة معنا ، وعندما يرفض (كي) تنظيم محضر مشترك فهل هذا حجز .. بل في حقيقة الامر انه افتعل ذلك وهذا ماكان ينتظره الرئيس الامريكي حتى تاتيه المعلومات من « كي » ويلقي خطابه ضد العراق . واكد ـ وزير الدولة للشؤون الخارجية .. ان ايكيوس لايريد ان يتبنى هذا التوضيح لذلك يقول نحن لانزال مختلفين .. فهل هذا في الحقيقة خلاف ، نحن قلنا لرئيس اللجنة الخاصة حددوا ماذاتريدون وتستلموا منا جوابا محددا وترديد ايكيوس لهذا الزعم ترديد غير مفهوم . وفي سؤال آخر « للجمهورية » حول ابرز الجوانب التي تم حسمها خلال مباحثات رئيس فرق التفتيش في بغداد قال السيد محمد سعيد الصحاف .. نحن طلبنا ان ياتي ايكيوس الى بغداد من اجل التباحث حول التفاصيل الفنية لاستخدام الطائرات السمتية الالمانية لاغراض مهمات فرق التفتيش وبشكل خاص تحديد فترة بقائها في العراق . وجاء ايكيوس وطرح اضافة الى ذلك عدداً من المسائل التي يرى في زيارته لبغداد فرصة لتبادل وجهات النظر حولها ، والجانب العراقي رحب بذلك ، فنوقش موضوع الطائرات السمتية بالتفصيل واوضح الجانب العراقي بدقة متناهية الترتيبات الفنية والادارية الخاصة باستخدام هذه الطائرات وهي نفس التدابير التي قدمها العراق الى اللجنة الخاصة كاسس لاستخدام تلك الطائرات وكالآتي :ـ

١ . ان تكون الطائرات خالية من اية اسلحة اكانت اسلحة اعتيادية ام شعاعية ام ليزرية . وكذلك ان يكون طاقمها غير مسلح .

٢ . ان لايكون في الطائرات اي تصوير تجسسي ولايجوز التصوير الاعتيادي الا للاماكن ذات العلاقة بفرق التفتيش التي تستخدم هذه الطائرات .

٣ . ان يكون على متن هذه الطائرات عندما تستخدم فنيون عراقيون الى جانب فنيي الامم المتحدة ، وكذلك ان يكون على متنها طيار عراقي .

٤ . ان تستخدم هذه الطائرات ممرات جوية بعيداً عن بغداد .. وعلى رأس كل ذلك ان تحدد مدة بقائها في العراق .

وقال السيد الصحاف .. خلال زيارة السيد ايكيوس ثبتت الاسس الجديدة ، وبحث الموضوع بمجمله ، وبكل تفاصيله ، مع التركيز على التصرفات الشائنة التي قام بها فريق التفتيش النووي السادس برئاسة ضابط المخابرات الامريكي (كي) وكان تثبيت هذه التجاوزات المدخل لمناقشة كل مايتعلق بأسس عمل فرق التفتيش وفقا لمهامها واختصاصاتها المبينة في قرار مجلس الامن (٦٨٧) . واكد .. ان الجانب العراقي اثار واوضح كيف ان العديد من فرق التفتيش تضم نسبة عالية من الامريكان غير المختصين في مهام فرق التفتيش واختصاصاتها وقال .. ان الجانب العراقي شخص هذه الامور وناقشها بالتفصيل مع السيد ايكيوس للحفاظ على حقوق العراق .. وفي نفس الوقت طالب بضمان التنفيذ النزيه والقانوني لقرار مجلس الامن وعدم فسح المجال لاي طرف مغرض او ذي سياسة مشبوهة وخاصة الولايات المتحدة الامريكية لاستغلال ذلك ، بما ليس له علاقة بقرار مجلس الامن ومهام واختصاصات فرق التفتيش .. واكد السيد الصحاف حول توبيخ الامم المتحدة فريق التفتيش النووي السادس لنقله معلومات من بغداد الى واشنطن دون تمريرها على الامم المتحدة .. اننا لا نعتقد ان التوبيخ هو اجراء كاف ، انما المطلوب بعد ما اتضح شأن لعبة الامريكان المتخفين خلف ستار فريق التفتيش هو ان لا تتكرر هذه الظاهرة . ان التوبيخ اتخذ بعد ان اتضح الامر .. وقال .. ان فرق التفتيش واللجنة الخاصة لاحظت تعاون العراق وتقديمه التسهيلات الكبيرة في كل مجالات التفتيش . وكان موقف الجانب العراقي صريحاً وواضحاً في الدفاع عن حقوق العراق .. واكد السيد وزير الدولة للشؤون الخارجية : ان العراق التزم بان تحسم فرق التفتيش مهامها بعد ان انجزت الغالبية العظمى منها وان لايبقى اي غموض لكي تستغله الاطراف المغرضة لاطالة فترة الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على العراق .. واوضح : ان العراق اكد على اهمية اللقاءات المباشرة مع السيد ايكيوس لان في ذلك فائدة لحسم ماينشأ من ملاحظات . ولسد الطريق امام المغرضين وانهاء مهمات فرق التفتيش قدر تعلق الامر بالجانب العراقي □

العراق يطلب من الامم المتحدة وضع حد لتصرفات فرق التفتيش الاستفزازية

تتمة المنشور ص١

ضد العراق . بما ليس له علاقة بقرارات مجلس الامن ، اصبح واضحا ولايخفى على احد .

واشار الى ان سلوك وتصرفات ديفيد كي المغرضة والمدبرة الاخيرة تؤكد رأي العراق من ان هذا الشخص يخدم السياسة الامريكية المعادية للعراق .

وقال ان رئيس الفريق السادس ديفيد كي استولى على معلومات شخصية للعاملين في وزارة الصناعة والمعادن والطاقة الذرية ، وعلى تقارير علمية وفنية ، واسماء الذين شاركوا في اعدادها ، وعلى تقارير ادارية لاعلاقة بها بتقييم البرنامج النووي .

واكد السيد احمد حسين في رسالة الى الامين العام ان الاستيلاء على مثل هذه المعلومات الشخصية يُشكل تجاوزاً صارخا على حق من حقوق الانسان . وان ما يثير القلق هو ان تتم هذه التجاوزات باسم الامم المتحدة وتحت غطائها ، في الوقت الذي لايشك فيه احد من ان هذا هو تصرف يخدم دوائر المخابرات الامريكية . ويهدف الى شن حملة ارهاب ضد هؤلاء العاملين وعوائلهم .

وقال ان ديفيد كي تجاوز مهمته الى حد اعتبار كتب الفيزياء النووية التي تدرس في الكليات على انها مخالفة لقرار مجلس الامن . ويريد بذلك ان يحجب على الطلبة العراقيين حقا من حقوق الانسان هو حق التعليم .

وعبر السيد وزير الخارجية عن القلق من ادعاء رئيس الفريق السادس بالاستحواذ على وثائق لا يعلم العراق عنها شيئا ، حين فتش الفريق الابنية وصادر الوثائق قبل مجيء العاملين المعنيين ودون علمهم . وهذا ما يثير الشكوك بأن رئيس الفريق وبعض اعضاء الفريق السادس لديهم ارتباطات بدوائر استخبارات اجنبية ، وارادوا دس وثائق لا علاقة للعراق بها .

ان العراق لن يعترف الا بالوثائق التي سلم رئيس الفريق العراقي ارقامها في رسالته الى رئيس الفريق السادس . وكذلك بالوثائق التي تم اعداد محضر بها في ٣٠ ايلول الماضي .

واستعرضت الرسالة العراقية التصرفات الاستفزازية والسلوك المخالف للاعراف ، والتي تتنافى مع القيم السائدة في المجتمع العراقي التي ارتكبها ديفيد كي وبعض اعضاء فريقه .

وقال ان هذه التصرفات شملت كسر اقفال الابواب عنوة ، وتسلق جدران السياج ، والعبث بمحتويات الحقائب اليدوية للعاملين ، وفيها صور عائلية وادوية ، ومحاولة سرقة المحتويات الشخصية من صداري المنتسبات ، وفتح الرسائل الشخصية وقراءتها ومحاولة تصويرها ، وتصوير مقال علمي لباحث ارسل الى مجلة علمية عالمية تصدر في اوربا ، وتصوير ارقام السيارات الشخصية للعاملين ، وتعري احد العاملين في فريق التفتيش وسط موقف السيارات وامام انظار العوائل التي تسكن الشقق المقابلة .

هذا .. وقد تسلم الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار في نيويورك امس رسالة السيد احمد حسين وزير الخارجية المتعلقة بانتهاك طائرة التجسس الامريكية سيئة الصيت (يو ـ ٢) لحرمة الاجواء العراقية تحت ذريعة القيام بالمسح الجوي لحساب اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة .

واوضحت رسالة السيد وزير الخارجية ان طائرات التجسس الامريكية (يو ـ ٢) بالرمز (يو ـ ان ـ تي ـ او ١) قامت بالتحليق بعد دخولها الاجواء العراقية يوم الجمعة المصادف ٤ ايلول الجاري

وادان وشجب السيد احمد حسين في رسالته بشدة هذا الخرق الجديد لحرمة اجوائنا .. داعيا قادمة من الاجواء السعودية فوق المدن والقرى والقصبات العراقية لحوالي اربع ساعات ، ثم غادرت الاجواء العراقية باتجاه السعودية ..

الامم المتحدة واللجنة الخاصة لاعادة النظر في مسالة السماح لطائرة التجسس الامريكية بخرق اجواء العراق تحت حجج ودعوى واهية وبعيدة اصلا عن مهمات وولاية اللجنة الخاصة المحددة بموجب القرار ٦٨٧ الصادر عام ١٩٩١ □

رئيس الوزراء استقبل امين عام الاسكوا

تتمة المنشور ص١

والاجتماعية لغربي آسيا التي تتخذ من بغداد مقرا لها استعداد اللجنة لبحث الاحتياجات الفنية والمساعدات التي يمكن للمنظمة ان تقدمها للعراق في الظروف الراهنة .. وحيا الدكتور تيسير عبدالجابر الجهد الخلاق الذي يبذله العراقيون في حملات البناء وازالة آثار العدوان الذي تعرض له العراق . وحضر المقابلة السيد حامد صالح الراوي رئيس امانة مجلس الوزراء المدير المشرف على مكتب المنظمة في بغداد □

هكذا من الأمل

رؤيــــة مصرفيــــة

دور الجهاز المصرفي العراقي في المرحلة الراهنة

■ سعيد عبود السامرائي

في خضم المشكلات الاقتصادية العالمية التي تتمثل في تقلبات اسعار الصرف وسياسة الحماية التي تتبعها الدول المتطورة وتفاقم ازمة المديونية يشهد العراق تغيرات او تبدلات اقتصادية سواء عن طريق اعادة البناء او عن طريق انشاء مؤسسات جديدة واعادة هيكلة المؤسسات القديمة بما يتناسب والظروف والمناخ الاقتصادي الذي يشهده القطر فقد ظهرت في الاونة الاخيرة التطورات التالية :

١ ـ تجري حاليا الاجراءات الخاصة بانشاء مصارف تجارية جديدة بعد ان سمحت الدولة للقطاع الخاص بذلك . وهذه المصارف بمثابة القلب في جسد الاقتصاد العراقي فهي تستلم اموال الناس لتعيد ضخها بشكل قروض وسلف مصرفية اخرى .

٢ ـ تشريع قانون سوق بغداد للاوراق المالية . وكما يعلم الجميع فان الغرض الاساس من هذه السوق هو خلق جهاز لتوجيه مدخرات الجمهور وتعبئتها واستيعاب وتوسيع الاقتصاد القومي وكذلك تلبية الاحتياجات الحكومية لرأس المال كذلك متطلبات النشاط التجاري والصناعي .

٣ ـ تشريع قانون الاستثمار الصناعي وهو القانون الذي يستهدف تنظيم الاستثمار صناعي وتوفير وسائل الدعم للقطاعين الصناعيين الخاص والمختلط لضمان مساهمتهما بالتعجيل في وتائر التنمية الصناعية ونمو الدخل القومي بشكل مطرد .

٤ ـ اجراء تعديلات في بعض المصارف الاختصاصية كالمصرف الصناعي بشكل يجعله اكثر فاعلية في تمويل التنمية الاقتصادية في العراق بتوسيع حدود نشاطاته التمويلية .

٥ ـ اعادة النظر في الاطار العام لسياسة الاقتصادية للدولة بحيث تكون ملائمة مع المستجدات الاقتصادية التي افرزتها الظروف التي شهدها القطر في اعقاب العدوان الثلاثيني عليه

ان ظهور مصارف تجارية جديد في العراق سوف يؤثر تأثيرا فعالا على مشاكل السيولة والادخارات وترشيد الاستثمارات وفنون الحاسبة والمالية والفنون المصرفية بصفة عامة . ولكن هذه الاهداف لايمكن تحقيقها بنجاح مالم يطرأ تغيير اساسي في عمل واسلوب المصرف التجارية بشكل عام والاخذ بالتطورات الحديثة في مفاهيم وادارة الائتمان المصرفي وتوزيعه بحيث يمكن للائتمان التجاري والتنموي ان يلعب دورا هاما في تحريك عجلة الاستثمار ويؤثر تأثيرا فاعلا في تأشير معدلات النمو الاقتصادي للقطر .

ولغرض تحقيق الاهداف المذكورة اعلاه لابد للمصارف التجارية العراقية من ان تتبع سياسة اقراض سليمة ترتكز على اركان اساسية تتمثل في دقة دراسة طلبات الائتمان ومحاولة تجزئة المخاطر ومتابعة التنفيذ وهنا ينبغي على المصارف التجارية ان تتبنى سياسة اقراضية مكتوبة تتصف بالوضوح والشمولية ومثل هذه السياسة يجب ان تقترن بأسلوب ينتظم من قبل البنك لمراجعة عملياته الاقراضية وعلى المسؤولين في البنك مراعاة وضع سياسة الاقراض ضمن اطار عام يقوم على اساس منح تسهيلاته الائتمانية وفقا لقواعد اقراض سليمة توفر لهذه التسهيلات عنصر الضمان وقابلية التحصيل ضمن سياسة توفيق عامة توفر الحماية للمودع والارجحية للمساهم مع خدمة الاحتياجات التمويلية للمجتمع كذلك وهنا ينبغي تصحيح سياسة منح الائتمان المصرفي وهي التي ترجع الى اخطاء الادارة المصرفية سواء قبل الموافقة على التسهيلات الائتمانية او بعدها ومن امثلة ذلك عدم الدقة في فحص مايقدم الى البنك من دراسات حول الجدوى الاقتصادية للمشروعات التي تطلب التمويل وهذا ينطبق بشكل خاص على المصرف الصناعي والمصرف الزراعي التعاوني .

اما بالنسبة للمصارف التجارية فان ذلك ينطبق على عدم بذل الجهد الكافي من اجل تجميع المعلومات اللازمة عن العملاء وعدم متابعة استخدام القروض في الاغراض التي طلبت من اجلها وتوجيه جزء من التسهيلات الى انشطة غير انتاجية ويضاف الى ذلك توسع البنوك في بعض الاحيان في منح القروض الشخصية

وهنا يقع على البنك المركزي دور هام وهو مسؤوليته في وضع الضوابط التي تهدف الى ترشيد سياسة البنوك في منح الائتمان ومراقبة استخدامه مع ادخال التعديلات اللازمة على هذه الضوابط في ضوء ماتكشف عنه الظروف وكذلك تطوير وتدعيم نظام مركزية المخاطر على نحو يسهل على البنوك الحصول على ماتحتاجه من معلومات عن طالبي التسهيلات او المدينين ومن ناحية اخرى فان مراقبة البنوك وتكوين المخصصات تعتبر من اهم العوامل التي تساعد على استيعاب اية مخاطر تواجه البنوك بسبب ماقد يظهر من ديون متعثرة .

ولغرض نجاح الاجهزة المصرفية ولاسيما التجارية منها لابد لها من مواكبة التطورات الكبيرة التي يشهدها حاليا العمل المصرفي في دول العالم المختلفة ولذلك فان على هذه الاجهزة ان تسخر التطور الكبير في الاتصالات واستخدامات الحاسب الالي للاستمرار في تنويع خدمات المستهلكين والتكيف مع حاجة العملاء للخدمات المصرفية المبتكرة مثل بطاقات الائتمان والخدمات الالكترونية المختلفة وخدمات السفر وامور التسجيل والشحن والاستثمارات والمتاجرة بالاسهم والسندات .

اما في مجال التدريب المصرفي فان النمو السريع الذي شهده العمل المصرفي ولاسيما الاساليب والاجراءات الفنية يتطلب مواكبته بتطوير مماثل في تعزيز الكوادر المصرفية المؤهلة لاستيعاب ومسايرة التقنيات الحديثة في الميدان المصرفي .

ان مما يشكو منه الجمهور ولاسيما المتعاملون مع المصارف هو طول الفترة الزمنية التي يستغرقها انجاز المعاملة المصرفية ولاسيما عمليات السحب على الحساب الجاري والاخطارات الفردية فضلا عن الخشونة في التعامل التي يبديها بعض موظفي المصارف التجارية . ولذلك فان المصرف التجاري يجب ان يسعى الى استمالة العميل وتلبية احتياجاته ليس على اساس مصلحة المصرف حسب بل على اساس رغبات واحتياجات ومصلحة العميل اذ لاتقتصر مسؤولية التسويق المصرفي على جذب العملاء بل تتعدى ذلك الى المحافظة عليهم وتنمية اعمالهم مع المصرف حتى يصبحوا سفراء المصرف في المجتمع .

وتقع على الاجهزة المصرفية في المرحلة الراهنة ونحن على ابواب فترة تزداد فيها عدد المصارف التجارية مسؤولية تنمية الوعي المصرفي بين السكان اي توسيع حدود التعامل مع الاجهزة المصرفية وفتح حسابات لديها والتعامل اليومي المستمر معها وذلك من خلال وسائل الاعلام المختلفة .

والخلاصة فان الدور الذي يجب ان يضطلع به الجهاز المصرفي العراقي في هذه المرحلة هو في رسم استراتيجية واضحة ومراجعتها من وقت لاخر تستهدف تقديم الخدمة المصرفية الكاملة في الوقت والمكان الملائمين وفي هذا السبيل يحرص على تنمية خبرات العاملين فيه بما يسمح بتقديم الخبرات التمويلية المصرفية بكفاءة متميزة الاداء بالاضافة الى الاخذ بالتطور التكنولوجي الذي يساعد على اتخاذ القرارات ومتابعة الاداء ويسهم في تيسير المعاملات المصرفية وعلى القيادات المصرفية ان تهتم بالتجديد والابداع اثناء العمل والتقليل من العمل الروتيني □

□ سعيد عبود السامرائي ـ خبير مصرفي

رؤيــــة سياسيــــة

من تاريخ التحالف الاستعماري الامريكي ـ الانكليزي في العلاقات الدولية

المراسلات السرية بين روزفلت وتشرشل في فترة الحرب

■ ترجمة : د. علي معلان سلمان

الجزء الثاني والاخير

وتكونت فكرة اولية كما لو ان تشرشل ومستشاريه العسكريين قد ساندوا اقتراح روزفلت حول فتح جبهة ثانية في اوربا . وقد اكد رئيس الوزراء البريطاني للرئيس روزفلت في رسالته في ١٧ ـ نيسان ١٩٤٢ اتفاقه التام مع خطته للانزال في اوربا حتى انه ايد بقوة اتمام هذا العمل بشكل فعال لغاية ايلول عام ١٩٤٢ . ان الجنرال (مارشال) و (هوبكنز) عادوا الى الولايات المتحدة حاملين معهم انطباعا وكان خطط الانزال في اوربا قد ابرمت مع الانكليز . وقد اشار الجنرال (إيسمي) رئيس المكتب العسكري لوزير دفاع انكلترا في مذكراته قائلا (ان اصدقائنا الامريكان قد عادوا الى بلادهم مبتهجين حاملين معهم تصوروا خاطئا حول موافقتنا على عملية الانزال عبر (المانش) وعندما اخبرناهم فيما بعد باننا مضطرون للاعتراض على ذلك بعد ان درسناه دراسة دقيقة ونرفض ذلك رفضا قاطعا . عدوا ذلك منا موقفا غادرا » .

وقد وقع الرئيس نفسه بالمغالطة والتضليل حيث بعث برسالة الى رئيس الوزراء في (٢٢) اذار عبر بها عن ابتهاجه (بنتائج الاتفاق ووحدة الراي) فيما يخص الاقتراح الذي طرح وكتب ايضا (اثمن عاليا رسالتك الشخصية التي اكدت فيها هذا) ص ٢٠٩ . وفي الرسالة الاخرى المكرسة بهذه المسالة المرسلة في ٣١ مايس ١٩٤٢ عقب المباحثات بين روزفلت ومولوتوف كتب يقول ـ (ارغب كل الرغبة اكثر من اي وقت مضى ان تتخذ عملية (البالبيرو) صيغة العمل الفعلي اعتبارا من عام ١٩٤٢ . وانني اثق بقدرة قواتنا الجوية الموحدة في السيطرة الكاملة على قناة (المانش) وعلى اجزاء طافية من اليابسة مما ييسر بقاء راس الجسر مفتوحا . وهذا يقود اما الى ـ

١ ـ مشاغلة والهاء القوات الجوية الالمانية عن الجبهة في روسيا ونحن من جانبنا نشحذ الهمم في الاجهاز عليها .

٢ ـ او الى توسيع العمليات البرية لغرض اقامة مواقع دائمة اذا لم يتم زعزعة القوات الجوية الالمانية . ص ٢١٨ . مع هذا فان تشرشل كان (كما اشار محررو الرسائل) (قلقا فوق العادة من الدعوة التي اعطيت للروس حول فتح الجبهة الثانية وشكك في امكانية تنفيذها) . وكما اكد في المجموعة فان تشرشل كان ضد انزال قوات الحلفاء في فرنسا عام (١٩٤٢) وكذلك في عام (١٩٤٣) .

وقد حاولوا تفسير موقفه هذا بكون هذه العملية « كانت مجازفة كبيرة يمكن ان تقود الى تضحيات جسيمة واذا ما تعرض الانزال للفشل فان الانكليز سيمنون بخسائر ليس في وسعهم تعويضها بسهولة ... اذن فان راس الجسر المزمع اقامته في فرنسا بدا امرا هزيلا بالمقارنة مع الجبهة الروسية الكبيرة » ص ٢٩ .

وقد اشارت المراسلات السرية والتعليقات بشكل مفصل كيف ان تشرشل قد خرب في عام ١٩٤٢ فتح الجبهة الثانية في اوروبا ، وباقناعه روزفلت بافضلية القيام بالانزال في شمال افريقيا قد احبط نزول الحلفاء في القارة الاوروبية عام ١٩٤٣ وبالاضافة الى هذا فقد استمر يصور نفسه وبشكل منافق وكأنه يحضر كما كتب في رسالته في ١٤ تموز ـ ١٩٤٢ لهجوم واسع على فرنسا رغم جميع الظروف وكذلك اقترح وبالاشتراك مع الاتحاد السوفيتي ان يجريا انزالا مشتركا في النرويج في عملية « يوبيتر » التي كانت بتقدير رئيس الاركان العامة للامبراطورية الجنرال « الان بروك » « لم تبشر بشكل عام باية افاق ستراتيجية » .

ووردت في المختارات بعض الامثلة الاخرى عن الخلافات بين الولايات المتحدة وانكلترا في القضايا الاستراتيجية والمسؤولية التي القيت على عاتق تشرشل واشار محررو الرسائل ان الجنرال « مارشال » وحتى الجنرال « بروك » كانا يريان في عام ١٩٤٣ ان تشرشل



روزفلت — تشرشل

يلحق اضرارا بالحلف الامريكي ـ الانكليزي لنزعته المترددة ولمحاولته اعادة النظر في القرارات المتفق عليها وعدم الثبات المستمر في الخيار بين العمليات المعنية وهذا قد حسب راي « مارشال » و« ستمسون » الى تاجيل اخر لعملية الانزال عبر « المانش » فقد كتب « بروك » في يومياته يقول « من المحزن ان الامريكيين في الوقت الذي هم معجبون بتشرشل كانسان فان لديهم صورة باهتة عنه كقائد عسكري وينظرون اليه نظرة ارتياب عميق » .

ومن المعروف فان المراسلات المنشورة اكدت مرة ثانية ان تشرشل حتى في المراحل المتأخرة جدا من الحرب في اوروبا حاول اكثر من مرة ان يتوصل الى اعادة النظر في القرارات الاستراتيجية المتفق عليها بين الدول الكبرى الثلاث التي تخوض الحرب ضد المحور الهتلري وبهذا الخصوص فانه اراد ان يغير خطة الانزال في جنوب فرنسا الى هجوم قوات الحلفاء من ايطاليا على فيينا بهدف تغيير اتجاه هجوم قوات الحلفاء نحو المانيا من اجل ان يسبق القوات السوفيتية بالدخول الى برلين وبالاضافة الى ذلك فان الولايات المتحدة التي لها حتى ذلك الحين جيش كبير وتكنيك حربي وسفن وبوارج وتجهيزات اخرى اكثر من انكلترا كانت في مستوى لايسعها به ان تاخذ براي انكلترا في قضايا خوض الحرب في اوروبا . اما على مستوى اكبر فانها تهتدي بمصالحها ومن بينها ضرورة بقاء الاتحاد السوفيتي بصفة حليف لها في الشرق الاقصى لانجاز مهام الحرب ضد اليابان ص٣٦ .

ومن بين الخلافات السياسية التي نشأت بين روزفلت وتشرشل التي اشير اليها بشكل خاص هو من يجب ان يترأس الحكومة الايطالية الجديدة بعد استسلام ايطاليا في عام ١٩٤٣ وفي مجرى هذه المحاججة ايد روزفلت مشاركة الكونت « كارلو سفورتس » في حكومة المنفى المناهضة للفاشية وتنازل الملك « فكتور عما نوئيل » عن العرش ، الذي اتهم بالتعاون مع الفاشست وان تشرشل لم يكن معنيا ومهتما بهزيمة النظام الاقطاعي في ايطاليا ص٦٠ وقد وجدت التناقضات الامريكية ـ الانكليزية صدى لها في الرسائل المستعرضة لسنوات الحرب التي اثارتها عمليات انكلترا في اليونان في كانون الاول ١٩٤٤ التي لم ترد الولايات المتحدة مساندتها ص٥١٦ وحول مسألة منح الهند استقلالها وحول سعي انكلترا الابقاء على امتيازاتها الامبراطورية وعدم السماح لشركات الطيران الامريكية بالهبوط في مطارات اقطار الاسرة الامبراطورية ، ومنافستها على نفط الشرق الاوسط وغير ذلك .

والى جانب المسائل انفة الذكر تشير المراسلات الى قضايا اخرى في علاقات كل من امريكا وانكلترا مع الاتحاد السوفيتي التي اثارت في بعض الاحيان خلافات حادة بين البلدين بما في ذلك مناقشة روزفلت وتشرشل لرسائل ستالين حول عمليات قوافل الحراسة والتوريدات التكنيكية ـ العسكرية للاتحاد السوفيتي وحول المبادىء الاساسية لمنظمة الامم المتحدة وحدود الاتحاد السوفيتي بعد الحرب وتشكيل الحكومة البولونية ما بعد الحرب ، ومباحثات الجنرال « س . س فولف » مع الممثلين الانكليز والامريكان في مدينة « بيرن » فيما يخص استسلام القوات الفاشية في ايطاليا الخ . وان البرقيات والرسائل التي تبودلت في فترة الحرب بين روزفلت وتشرشل حول هذه القضايا تشهد بانه على الرغم من ان انكلترا وامريكا اتبعت خطة موحدة في سياستهما مع الاتحاد السوفيتي الا انه قد برزت بينهما خلافات حادة وجدية الى حد ما في عدد من الحالات والخلاف الملحوظ بشكل خاص بشان تعاملهم مع الاتحاد السوفيتي في المرحلة الاخيرة من الحرب كما تشير المراسلات الى انه « عندما استمر روزفلت ومستشاروه يغضون النظر عن دعوة تشرشل (رغم استيائه) للحلفاء الغربيين بشن هجوم على برلين والاستيلاء على فيينا وبراغ . اي بعبارة اخرى ان روزفلت لم يوافق على طلب تشرشل الالتقاء بالروس على ابعد ما يكون نحو الشرق . لاستخدام ذلك كميزات سياسية يمكن ان تعطي الانكليز والولايات المتحدة سيطرة تحرك بري لعالم ما بعد الحرب ص٥١٩ .

ويوضح مؤلفو الكتاب هذا التنافر في المواقف للقائدين بقولهم ان الرئيس روزفلت كان يرى حتى الايام الاخيرة من الحرب ان المهمة الرئيسية ضد التحالف الهتلري تكمن في احراز نصر عسكري سريع وتام على اقطار المحور ولهذا فانه يحاول ان يتحاشى المشادات الدبلوماسية والسياسية التي تعصف بقوة ووحدة الحلف الثلاثي للدول الكبرى والحفاظ على علاقة تعاون وثيق مع الاتحاد السوفيتي بهدف انجاز النصر في المحيط الهادي وقد اعطى روزفلت اهمية كبيرة واستثنائية للوعد الذي قطعه الاتحاد السوفيتي في مؤتمر « يالطا » للدخول في الحرب ضد اليابان مباشرة بعد الانتصار على المانيا وكما اكد في المراسلات « حيث ان الرئيس كان راضيا عن هذه الوعود فيما يتعلق بتاكيد مستشاريه من ان مشاركة روسيا في الحرب في المحيط الهادي سوف تنقذ حياة الالاف من الامريكيين » ص٣٨ .

ومن المعلوم ان وجهات نظر روزفلت بشان اوروبا والشرق الاقصى وموقفه خاصة في مؤتمر « يالطا » قد تعرضت في سنوات الحرب الباردة لهجوم وحشي وظالم من قبل الدوائر الرجعية في الولايات المتحدة والاقطار الراسمالية الاخرى وبهذا الصدد حملوه المسؤولية عن رفضه اقتراح تشرشل بانزال قوات الحلفاء في « البلقان » والذي وضع اوروبا الشرقية تحت سيطرة الشيوعية اما اتفاقه العقيم مع « ستالين » حول مشاركة الاتحاد السوفيتي في الحرب ضد اليابان فقد هيأ الامكانية لانتصار الشيوعية في جملة من اقطار الشرق الاقصى وفيتنام ص٤٣ .

وقد لعبت دورا ليس بالقليل في هذه الحملة الدعائية التي استهدفت التشهير بالتعاون مع الاتحاد السوفيتي مذكرات تشرشل نفسه الواسعة الانتشار التي صدرت مباشرة بعد الحرب والتي اشير اليها بحق الى انها « عرقلت ولفترة طويلة ظهور تقديرات اكثر موضوعية لنشاط ودور تشرشل نفسه في الحرب » واشار مؤلفو المجموعة وهم يعطون فكرة لا شك فيها انهم لا يشاطرون الراي في الهجوم الانف الذكر على روزفلت ويقدرون عاليا نشاطه ابان الحرب والى انه لايستحق هذا التضخيم . فانهم يعبرون عن املهم في ان نشر هذا الكتاب القائم على اساس المراسلات المعلنة لهذين القائدين تعتبر خطوة اخرى لوضع « صورة اكثر جلاء وفهما » لافكارهم في فترة الحرب العالمية الثانية □

□ د . علي معلان سلمان ـ تدريسي في كلية اللغات بجامعة بغداد

اوراق سياسية

■ باسم عبد الحميد حمودي

١ ـ الصهيونية ومجرم الحرب بوش

طلبت صحيفة (الواشنطن بوست) قبل ايام من المجتمع الدولي ـ عن طريق الجمعية العمومية للامم المتحدة ـ اعتبار الحركة الصهيونية حركة من حركات (التحرر الوطني) وقالت بالفم المليان (كما يقول الاخوة المصريون) بالغاء قرار الجمعية العمومية الذي اصدرته عام ١٩٧٦ باعتبار الصهيونية حركة عنصرية لان الصهاينة قد احتلوا ارضا ليست لهم بل هي ارض عربية واضطهدوا وشردوا شعبا عربيا عريقا هو شعب فلسطين .

لقد جاءت هذه المطالبة الامريكية دعما لطلب مجرم الحرب بوش باعتبار الصهيونية حركة (تحرر وطني) و(شطب) قرار الامم المتحدة السابق الذي وضع الصهاينة في مكانهم الصحيح .

الاهم من ذلك ان وزير خارجية الاتحاد السوفيتي قد ايد طلب بوش .. والاكثر اهمية من كل ذلك ان بوش لم يعلن مطلبه هذا هذه الايام . بل لقد كان ذلك تكريسا للطلب الذي اعلنه منذ وقف اطلاق النار بين العراق والحلف الاطلسي الصهيوني عندما وقف امام مجلس الشيوخ الامريكي في يوم من ايام اذار من هذا العام ليعلن سعيه من اجل ذلك .

ماذا يعني كل ذلك بالنسبة للمجتمع الدولي [illegible] لمبادىء الحق والحرية والانسانية ؟

انه يعني ان الفاشية والنازية ـ الوجهان [illegible] للعنصرية هما حركتا تحرر وطني .. وانه يعني ايضا ان من حق بوش وغيره ان يقوما بسلب اي شعب حقه في الارض وفي استقلاله وحريته كدولة وان من حق هذه الفئة البشرية التي يريدها مجرم العصر بوش ان تغيب فيها القيم والاخلاق والمبادىء وان يتساوى [illegible] مع من شرده .. والظالم مع المظلوم .. وان تصدق [illegible] والسفاحين في التاريخ لانهم كانوا يسلبون حقوق الشعوب وبجرائمهم ضدها كانوا يحررونها من [illegible] وان تصبح الماسونية التي يقودها بوش بديلا [illegible] الدول .. والتخريب الامني بديلا عن النزوع الى الحق والكرامة الانسانية .

٢ ـ دعوة للحداد العالمي

اجل .. انها دعوة لاعلان الحداد العالمي على شهداء العراق الذين قتلوا صابرين محتسبين وهم [illegible] حقوقهم في الحياة شاكي السلاح مصابرين وهم يرون الدبابات الامريكية والبريطانية تتقدم نحوهم في صحراء العراق الجنوبية لا لتحاربهم بل لتهيل التراب عليهم وتخنقهم وهم جرحى او اصحاء يصطبرون باسلحتهم الفردية .

ان هذه الجريمة التي لاتتفق والقيم الاخلاقية [illegible] فروسية المقاتل قد اثارت الراي العام العالمي [illegible] الصليب الاحمر الدولي والمنظمات الانسانية والشعبية الاخرى .. ولكي لا تنسى الشعوب هذه الجريمة النكراء ضد العراقيين البواسل ينبغي ان تتنادى المنظمات العراقية والعربية والكتاب والادباء والفنانون في كل مكان لتثبيت يوم الجريمة اولا .. ولاعلانه يوم حداد عالمي على ارواح شهداء جريمة العصر الامريكية .

٣ ـ رامبو الموساد

رامبو الموساد المدعو ديفيد كي ـ الذي [illegible] الروك امام الصحافة والذي جاء الى العراق ليفتش [illegible] مخابراتيا امريكيا صهيونيا فضح جريمته بنفسه عندما اصر على الاحتفاظ باسماء وعناوين علماء العراق لولا قيام العراقيين بفضح محاولته هذه وتطويقها .

وعندي ان ذلك يذكرنا بمحاولات الموساد الصهيوني [illegible] قتل العلماء الالمان الذين اشتغلوا [illegible] الراحل جمال عبد الناصر وطوروا الاسلحة التكتيكية [illegible] وعندي ـ وعند كل الخيرين في هذا الوطن [illegible] الامة ـ ان العلماء العراقيين هم تاج المجتمع [illegible] العلمية ـ وهم يشكلون جزءا من كيانه الحضاري العلمي .. وان الاعداء يدركون تماما قيمة كل [illegible] منهم . وهي قيمة لاتقدر بثمن لانها التعبير الحقيقي عن ابداع الامة علميا . ولن يستطيع هذا الدخيل [illegible] لرامبو فيتنام ان يفعل شيئا سوى الجعجعة بلا طحن □

□ باسم عبدالحميد حمودي ـ صحفي وناقد ادبي

رؤيــــة تاريخيــــة

حقائق تاريخية عن معاداة آل سعود للعراق

■ علاء جاسم محمد الحربي

نشرت الصحف المحلية قبل ايام نص تعهد عبدالعزيز آل سعود الى السير برسي كوكس ، المندوب السامي البريطاني في العراق ، باعطاء فلسطين « لليهود المساكين » . وقد سبق لي ان نشرت في جريدة الجمهورية بتاريخ ١٨ كانون الاول ١٩٩٠ مضمون وثيقة وزارة الحرب البريطانية التي يعود تاريخها الى عام ١٩٤١ W. O., 216/6/4/ m, 08599, 10 Dowing Street, 18/5/1941 والتي تؤكد اعتماد ساسة بريطانيا على الاسرة السعودية في تكوين دولة صهيونية على ارض فلسطين ، لهذا قررت بريطانيا دعم الاسرة سيئة الصيت لتتمكن من بسط نفوذها على المنطقة .

لم يكن هذا الامر غريبا على المؤرخين والباحثين ، بل حتى على الكثير من عامة الناس الذين يعرفون جيدا حقيقة ارتباط آل سعود بالاستعمار الغربي الذي مكنهم من بسط سيطرتهم على اجزاء واسعة من شبه الجزيرة العربية . فعلى سبيل المثال ان بريطانيا ارسلت الى ابن سعود عام ١٩١٥ ، الف بندقية وعشرين الف جنيه ليتمكن من السيطرة على امارة عجمان . وهذا هو الذي جعل ابن سعود عبدا ذليلا لبريطانيا . ففي مؤتمر العقير الذي عقد عام ١٩٢٢ ، اثار ابن سعود ، السير برسي كوكس ، حين ادعى ان احمد الثنيان لم يكن يمثله في مؤتمر المحمرة ثم ناقض نفسه بالادعاء بان الشخص المذكور تصرف خلافا لتعليماته . فترك برسي كوكس الاجتماع غاضبا . ويعلق الوكيل السياسي البريطاني في البحرين الرائد دكسن على المشهد بقوله : « كان من المدهش رؤية ابن سعود يتلقى توبيخ المندوب السامي لجلالة ملك انكلترا . وكانه تلميذ مشاكس ، وان يقول له السير برسي كوكس بلهجة حادة انه ـ اي كوكس ـ سيقرر بنفسه نوعية الحدود وخطوطها العامة .. وهكذا انتهى المأزق ، فانهار ابن سعود وقال باسى : ان السير برسي كوكس هو ابي وامي ، وهو الذي جعلني ملكا من لاشيء . واني سأقدم نصف مملكتي ، بل كلها اذا امر برسي كوكس بذلك » .

وقد برز دور آل سعود المنفذ لسياسة بريطانيا حين كانت الحكومة العراقية تجري مفاوضات صعبة ومعقدة مع المسؤولين البريطانيين بشان عقد معاهدة بين البلدين ، اذ كانت الحركة الوطنية العراقية ومن ورائها الملك فيصل الاول تضغط بشدة باتجاه عقد معاهدة متكافئة بعض الشيء . وحين تعقدت المفاوضات في عام ١٩٢٢ ، حرض آل سعود العشائر القاطنة على الحدود مع العراق على غزو الاراضي العراقية وقتل اعداد من السكان فضلا عن نهب ممتلكاتهم مما اربك الوضع الداخلي في العراق واجبر الحكومة على توقيع المعاهدة المجحفة . والواضح ان اللعبة جاءت بتحريض من بريطانيا .

ان الذي يؤكد ان الهجوم الذي دبره ابن سعود على العراق لم يكن من محض المصادفة ان يتزامن مع تعقد المفاوضات مع بريطانيا بشان المعاهدة . هو ان الامر تكرر تماما عام ١٩٢٧ ، فبعد ان وصلت المفاوضات بين الجانبين بشان تعديل معاهدة ١٩٢٢ ، الى طريق مسدود . تلك المفاوضات التي كان يشرف عليها الملك فيصل الاول ، في لندن . لكن بريطانيا اصرت على موقفها المتصلب وارادت الاحتفاظ بكل الامتيازات التي حصلت عليها بموجب معاهدة ١٩٢٢ . مما دفع الوفد الذي كان يرأسه رئيس الوزراء يومذاك جعفر العسكري الى مغادرة لندن . وفي هذه الاثناء وقع هجوم على العراق من الاراضي السعودية فابرق الملك فيصل الاول ـ الذي كان قد بقي في لندن ـ الى جعفر العسكري طالبا اليه العودة لتوقيع المعاهدة .

ويعلق الاستاذ محمد جميل بيهم في كتابه (الانتدابان على سورية ولبنان) على ذلك بقوله ان للملك عبدالعزيز آل سعود يدا في تحريض العشائر ضد العراق في هذه المرحلة بالذات ، حتى لايبلغ العراق بغيته من الاستقلال ، كما حرم العراق من الحصول على ماكان يعقده من امال كبيرة » . ويؤكد استاذنا الدكتور صادق حسن السوداني ان الهجوم له علاقة باستدعاء الملك ، جعفر العسكري الى لندن لتوقيع المعاهدة لان هذا الاستدعاء جاء عقب الهجوم مباشرة .

وحين دخل الجيش العراقي في حرب مع قوات الاستعمار البريطاني في ٢ مايس ١٩٤١ ، اوفدت الحكومة العراقية التي كان يرأسها رشيد عالي الكيلاني ، وزير المالية ناجي السويدي الى السعودية ، اذ ان هناك معاهدة صداقة وعدم اعتداء بين البلدين وقعت عام ١٩٣١ ، نصت على وجوب تشاور البلدين في حالة وقوع اعتداء مفاجىء على احدهما ، بقصد توحيد مساعيها بالطرق المفيدة لرد الاعتداء . وادعى عبدالعزيز ابن سعود انه تأثر لان العراق لم يستشره حين توترت العلاقات بينه وبين بريطانيا قبل وقوع الصراع المسلح . لهذا اعتذر عن تقديم اي شكل من اشكال المساعدة الى العراق بحجة عدم امكانيات البلاد الاقتصادية والعسكرية . ونصح السويدي بالتفاهم مع البريطانيين ويروي مؤرخنا السيد عبدالرزاق الحسني عن المرحوم ناجي السويدي ، ان ابن سعود قال له « ياولدي ان مجاورة الاسد الشبعان (بريطانيا) خير من مجاورة النسر الجوعان (المانيا) » . ويذكر حافظ وهبه السفير السعودي في لندن ان ابن سعود قال للسويدي « ان مصلحة العرب الوحيدة هي في تعاونهم مع بريطانيا العظمى » □

□ علاء جاسم محمد الحربي تدريسي في الجامعة المستنصرية

رؤيــــة نفطيــــة

تأميم النفط في لهيب المعارك

■ عيسى [illegible]

علنيا للولايات المتحدة الامريكية لوقوفها المعلن مع العدو الصهيوني ابان حرب تشرين عام ١٩٧٣ اقدم العراق بقرار مجلس قيادة الثورة على اصدار القانون رقم ٧٠ في السابع من تشرين الاول عام ١٩٧٣ والذي اقر بموجبه تاميم الحصة الشائعة الى كل من شركتي ستاندرد اويل نيوجرسي ـ اكسون ـ وشركة موبيل اويل كوربوريشن الامريكيتين المالكتين لشركة استثمار الشرق الادنى والبالغة ٢٣,٧٥٪ من عمليات شركة نفط البصرة المحدودة في العراق وآلت بموجب القانون الحصة المذكورة للدولة وكل مايتعلق بها من حقوق في العمليات المذكورة بصورة عامة بما في ذلك المنشآت ومرافق التحري والحفر وانتاج النفط الخام والغاز والمعالجة والتجميع والضخ والنقل والتصفية والتخزين وخطوط الانابيب الرئيسة والحقلية والبحرية ومرافق التصدير البرية والبحرية الاخرى بضمنها نصيب الحصة المذكورة في منشآت الميناء العميق في خور العمية وكذلك ماتملكه شركتا (ستاندرد اويل نيوجرسي اكسون وموبيل اويل كوربورشين) من حقوق واموال في العراق . وبذلك طوى العراق صفحة اخرى من صفحات الشركات المتعددة الجنسية الاحتكارية ذات الدور الاستغلالي في نهب ثروات الشعوب ومنها الشعب العراقي .

واسهم العراق بهذا القرار في وضع سلاح النفط كسلاح فعال في خدمة المعركة القومية المشتعلة انذاك والتي دعيت حرب تشرين والتي اتضح فيما بعد بانها حرب تحريك وليس حرب تحرير .

ان هذا الموقف الجريء من العراق ابان حرب تشرين عبر عنه السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله خير تعبير حيث اوضح « ان الطريق الحقيقي والناجح لاستخدام النفط سلاحا في وجه امريكا والعدو الصهيوني هو تاميم المصالح النفطية الامريكية ومصالح كل بلد يقف الى جانب العدو فهذا هو السلاح الذي يجبر امريكا فعلا على الكف عن مساندة العدو »

ان العراق يؤمن ايمانا عميقا وحاسما بحق الشعوب في السيطرة الكاملة والفعالة على ثرواتها الطبيعية بما في ذلك حقها في تاميم هذه الثروات

واستثمار مواردها لصالح التنمية الاقتصادية والصناعية والشاملة لشعوبها وانهاء سيطرة الشركات متعددة الجنسيات التي تمثل الاستعمار الجديد في عملية نهب ثروات الدول المسماة دول العالم الثالث .

لقد تطورت الشركات متعددة الجنسيات تطورا سريعا بعد الحرب العالمية الثانية لحماية مصالح دولها الاستعمارية فصارت في مواقع القوة والنفوذ وصلت الى حد الخضوع للارادة الامريكية الغربية وتنفيذها مخططاتها بدقة واتقان .. فالحصار الذي فرض على كوبا منذ قيام ثورتها

واحداث تشيلي وقبلها ماساة الكونغو والانقلابات العسكرية الرجعية في امريكا اللاتينية وغيرها كانت من تخطيطها وتدبيرها وتدبير المخابرات الامريكية والمخابرات الغربية .

ان خطورة الشركات الاحتكارية وانشطتها المشبوهة لاتشمل احتكارها لمصادر الطاقة وهيمنتها على الاسواق فقط بل تتعدى ذلك الى السيطرة على الانشطة الثقافية والاعلامية وتجارة الاسلحة والمواد [illegible] والمجاعة على [illegible] .

ويعيد التاريخ [illegible] الاحتكارات البترولية [illegible] العراقي من خلال [illegible] قرارات من مجلس الامن [illegible] .

واهمها القرار ٧٠٦ الذي [illegible] الوصاية على التصدير والانتاج [illegible] العراقي .. ويتضمن القرار [illegible] بان تشرف فرق الامم المتحدة .. الامريكية على هذه التعليمات [illegible] يحدد « ممر » التسويق [illegible] التي تشرف هذه [illegible] العراق .

ان صياغة هذا القرار [illegible] نماذج « ممانعة » عراق [illegible] ثلاثة اهداف تريد امريكا تحقيقها :

١ ـ عرقلة توفير الغذاء [illegible] للشعب العراقي .

٢ ـ اعاقة تسويق [illegible] وفرض حلقة تخنق على [illegible] العراقية واعاقة [illegible] البترولية .

٣ ـ استمرار فرض حلقة [illegible] الظلم على عراقنا الغالي .

انها عملية تآمر وسرقة [illegible] التاريخ لذلك لن يسمح العراق [illegible] وسيجابهها بثبات [illegible] الذي جابه به الشعب العراقي [illegible] والمؤامرة الامريكية ـ الاطلسية □

□ عيسى [illegible]

هكذا هو الأصل



لم يدخل الى نادي الزوراء على جنلحي حلم جميل .. بل سعى النادي اليه رغم انه لم يكن يكمل عامه السادس عشر بعد .. كان ذلك قبل ثمانية اعوام حين لعب ابراهيم عبد نادر مع فريقه الشعبي الذي يمثل منطقته (الشعلة) وفريق شباب الزوراء في اطار مباراة تجريبية تالق فيها الاسمر الصغير وشد اليه الانظار فدعاه على الفور مدرب شباب النادي الى فريقه ليكون من اللاعبين القلائل الذين اقتحموا بداية الزوراء بفنهم ومهاراتهم قبل ان يراودهم حلم اللعب في هذا النادي الذي تزدحم صفوفه بالنجوم وامضى موسمين ثم انتقل الى الفريق الاول لاعبا واثقا بقدراته حالما بمستقبل وردي في ميدان الكرة .. وله الحق ان يرسم حلما كبيرا لانه يلعب في ناد كبير .

واصبح للغزال الزوراني الاسمر ابراهيم عبد نادر جمهور يتابعه ويشجعه ويطرب لطريقة لعبه المتميزة .. اللعب السهل المثمر .

ولكن رغم كل ذلك العطاء ظل ابراهيم عبد نادر قريبا من جمهور النادي بعيدا عن دائرة الضوء التي اقتحمها كثيرون جاءوا بعده وتسال ابراهيم عبد نادر نجم وسط نادي الزوراء .

● لماذا ذلك يا ابراهيم ؟

بسبب بسيط جدا .. لان الصحافة لم تنصفني اذ قدمت منذ ان لعبت لاول مرة في دوري الكبار قبل ستة مواسم مستوى جيدا بشهادة الجميع الا ان الصحافة تحمل اضواءها دائما الى الجهة الاخرى التي ليس فيها ابراهيم عبد نادر !

● ولكننا جئنا اليك الان ؟

وانا ارحب بذلك ولا اظن ان الوقت متاخر كثيرا فمازلت انتظر المواسم القادمة لازداد عطاء وتوهجا في سماء اللعبة التي احبها .

لاعب الزوراء المثابر .. ابراهيم عبد نادر
دخلت ملاعب الكرة مبكرا .. واصبحت في دائرة الضوء متأخرا !



ابراهيم عبد نادر

لم اكن مستعدا

ان اداءك في بطولتي ام المعارك والكأس لم يصل الى المستوى الذي يعرفه عنك الجمهور ؟

هذا صحيح اذ لم اكن مستعدا بسبب انقطاعي لفترة عن التدريب بسبب المرض الا انني اليوم اواظب على التدريب وساكون في احسن حالاتي في المباريات المقبلة .

وهل للمدرب الجديد أثر في ذلك ؟

طبعا .. لان السيد عمو بابا مدرب كبير ولاشك انني وكما هو الحال مع زملائي الاخرين ايضا سنكون افضل لما يمتلكه من خبرة تمتد الى سنين طويلة سواء في عالم اللعب او التدريب .

وكيف تقيم مباراة الافتتاح امام الطلبة ؟

لم يقدم الزوراء فيها المستوى الذي كان ينتظره الجمهور ووراء ذلك - كما اعتقد - اكثر من سبب اهمها الارهاق الذي عانى منه الفريق بسبب مبارياته المتتالية دون ان نغفل الاثر الذي تركته الخسارة امام القوة الجوية في نفوس اللاعبين فضلا عن حساسية المباراة لانها مباراة افتتاح بطولة الدوري .

كيف ترسم اللقاء المقبل مع القوة الجوية ؟

رغم انه لاثار في كرة القدم اذ ان الفوز والخسارة امران طبيعيان الا ان المباراة ستاخذ حتما طابعا تنافسيا شديدا سيكون الجمهور فيه هو الرابح الاكبر .

واجبي خدمة الفريق

هل تاقلمت مع التغيير الذي احدثه المدرب في اداء واجبك ؟ .

لقد لعبت مباراة الافتتاح فقط وفق شروط الواجب الجديد وهو ربط خط الدفاع بالوسط بعد ان كنت اربط الهجوم بخط الوسط وقد نجحت في اداء ذلك وستكون المباريات المقبلة فرصة لتاكيد جدارتي سواء في هذا المركز او غيره لان واجبي الدائم هو خدمة الفريق .

انت والمنتخب

وهل تأخرت دعوتك الى المنتخب ؟

تاخرت كثيرا فمنذ عام ١٩٨٥ وانا العب في خط وسط نادي الزوراء وقد اشاد الكثيرون بالمستوى الذي اقدمه الا ان دعوتي للمنتخب جاءت بعد خمسة اعوام ومن غير ان تكتمل الفرحة بها .. ولكني لم افقد الامل بالمستقبل الذي مازلت احتفظ له بالكثير .

انت والحكام

في مفكرة حكام للموسم الماضي بطاقة صفراء واحدة بحق ابراهيم عبد نادر لماذا ؟

بسبب الخشونة التي لاادري كيف حصلت !

والم تعترض على قرار حكم في مباراة ما ؟

ربما ولكن دون ان انكر اذ انني اتجنب الاعتراض واكون حذرا منه تماما ومهما بلغت حساسية المباراة فصافرة الحكم لن تعيد ابدا الصوت الذي تطلقه . علام الاعتراض ؟

هل تسعى الى تسجيل الهدف ام تكتفي بصنعه ؟

لكل لاعب واجب محدد يطوره من خلال الاداء المبدع وواجبي كان تهيئة الفرص اكثر من ترجمتها الى اهداف وقد بلغت حدا عاليا من الانسجام مع زملائي الاخرين في هذه المسالة وخاصة مع المبدع ليث حسين .

هل لك جمهور خاص ؟

نعم والحمد لله ولكن رغم سعة قاعدته التي افخر بها الا انه لم يدخلني الى دائرة الضوء-كما هو شان الاخرين .

وهل يثير فيك ذلك شعورا ما ؟

ليس اكثر من شعور الاصرار على العطاء . فالنجومية الحقيقية كما اراها عطاء وبذل داخل الملعب . وانا مقتنع بطبعي الهادىء واعتبره من ابرز سماتي المميزة داخل الملعب وخارجه □

■ هادي عبدالله



ابراهيم ولاعب الشرطة رياض عبد العباس في صراع حول الكرة

باختصار

□ ابراهيم عبدنادر - ٢٤ سنة .
□ المركز الذي افضله - اللعب في خط الوسط حيث المشاركة في تهيئة فرص تسجيل الاهداف لزملائي .
□ بدات في شباب نادي الزوراء عام ١٩٨٣ ولعبت موسمين ..
□ لعبت لمنتخب تربية الكرخ عام ١٩٨٣ ..
□ في موسم ١٩٨٥ لعبت للفريق الاول وكانت مباراتي الاولى امام القوة الجوية .
□ للمدربين داود العزاوي ورشيد راضي وفلاح حسن ذكرى طيبة في نفسي □

كلمة

الرياضة النسوية .. الحل في المدرسة لا في النادي

تعالت مرة اخرى نبرة الحديث عن ضرورة توسيع قاعدة الرياضة النسوية .. والسبب هذه المرة تدني ارقام مشاركات الانديه في البطولات الرسمية .. وكي لا تتلاشى هذه النبرة وتعد الى الدوران في الحلقة المفرغة لابد من تحديد المشكلة اولا .

فوصف المشكلة وصفا دقيقا ومحددا يعد الخطوة الاولى على طريق حلها مهما كان هذا الطريق طويلا .. ومشكلة الرياضة النسوية الان - كما نرى - اساسها اجتماعي وليس فنيا .. وهكذا ستبقى الانديه عاجزة عن توسيع قاعدة هذه الرياضة مهما اغدقنا عليها من دعم او وفرنا لها من امكانيات .. لانها - ببساطة - لن تنهض بالخطوة الاولى - اساسا - وهي جذب العناصر التي ينبغي ان تتالف منها الفرق في مختلف الالعاب . فهل يعني ذلك الركون الى الامر الواقع وانتظار ما يمكن ان تجود به الاقدار ؟

كلا - قطعا - لاننا سنعثر على مفتاح بوابة ميدان الرياضة النسوية في المدرسة بعد ان تاكدنا - لحد الان - انه ليس في النادي .

وبعد ان حددنا مكان المفتاح صار واجبا علينا جميعا البحث الجاد عنه وذلك من خلال تقديم الاقتراحات التي تكون المدرسة اساس بناء اية فكرة فيها .. دون ان يعني ذلك - ابدا - التقليل من ضرورة تعاون ومؤازرة مؤسسات الرياضة الاخرى (اتحادات واندية)

ولكن هذه دعوة للتفكير من اجل قاعدة رياضية نسوية اوسع .. هذا هو هدفنا الاول الان وسنخطط بعد انجازه لهدف اكثر بعدا وحتى نصل الى كل ما نرجوه ونتمناه .. □

■ الرياضة

المانيا تقابل نخبة من نجوم العالم .. اليوم

يحل منتخب من نجوم العالم ضيفا على منتخب المانيا (بطل العالم) مساء اليوم بميونيخ في مباراة كرة قدم خيرية يخصص ريعها لمنظمة اليونيسيف (صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة والامومة) .

يذكر ان الاتحاد الدولي لكرة القدم واليونيسيف ينظمان كل اربع سنوات وتحديدا بعد كاس العالم مباراة خيرية . ويتنظر ان تدر المباراة المقبلة نحو ثلاثة ملايين مارك .

واخذ مدرب المانيا بيرتي فوغتس المباراة على محمل الجد فاختار لها التشكيلة التي فازت على انكلترا (١/صفر) وديا في (١١) ايلول الماضي في لندن . ذلك ان المباراة الجديدة ستكون تجربة مهمة للقاء الحاسم الذي تخوضه المانيا ضد ويلز في (١٦) تشرين الاول الحالي في نورمبرغ في اطار تصفيات بطولة اوربا ١٩٩٢) .

قرارات جديدة للجنة الاولمبية

تقرر في اللجنة الاولمبية الوطنية تسمية الدكتور صبري مجيد بنانة رئيس الاتحاد العراقي لالعاب المضمار والميدان والسيد سهيل نجم العبيدي رئيس الاتحاد العراقي لكرة المضرب خبيرين في الامانة العامة للجنة .

وسيكون الدكتور بنانه مسؤولا عن متابعة اعمال الاتحادات والسيد نجم عن متابعة عمل الاندية الرياضية .

كما تقرر ان يكون السيد احمد عباس الامين العام المساعد للجنة الاولمبية مسؤولا عن ممثليات اللجنة في المحافظات .

.. وتقرر اعفاء السيد شاهين يحيى شاهين نائب رئيس ممثلية اللجنة الاولمبية في محافظة نينوى من مهمته □

مرحى

مشاركة (١٤) فريقا في بطولة العراق للناشئين بالجمباز التي اقيمت اواخر الاسبوع الماضي امر يدعو للاعجاب . فهو دليل واضح على ان قاعدة اللعبة بخير . وان في المحافظات طاقات واعدة ومدربين كفوئين نبارك لهم جهودهم

مرحى لهم وللفريق نادي الامانة الذي احتل المركز الاول في البطولة □

بطولة

ينظم الاتحاد المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام بطولة العراق برفع الاثقال للمتقدمين والشباب يومي ٣٠ و٣١ من الشهر الحالي في محافظة نينوى .

وسيتم في ضوء النتائج تسمية المنتخب العراقي الذي سيشارك في بطولة اسيا الثالثة والعشرين في اليابان من (١٩ - ٢٥) كانون الاول

نادي السلام احرز بطولة العراق للنساء بالكرة الطائرة

احرز فريق نادي السلام بطولة اندية العراق للنساء بالكرة الطائرة اثر فوزه على نادي الامانة بثلاثة اشواط مقابل لاشيء في المباراة النهائية التي جرت بينهما امس الاول في محافظة بابل .

وانتهت اشواط المباراة التي قادها السيدان سوادي وابراهيم هدو (١٥-١٢) (١٥-٨) و(١٥-٥) .

وكان فريق نادي الشطرة قد احرز المركز الثالث في البطولة وحل فريق نادي السليمانية بالمركز الرابع لتتاهل الفرق الاربعة الاولى لتسلم مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله □

من جهة اخرى تبدا اليوم تصفيات بطولة اندية العراق لفرق الدرجة الاولى للرجال التي يشترك فيها (٣٦) ناديا تتنافس في اربع مناطق . الشمالية في محافظة نينوى والوسطى في محافظة ديالى والفرات الاوسط في محافظة النجف والجنوبية في محافظة المثنى □

اشــــارة

من اجل مستوى رياضي افضل

لم يكن القصد من اشارتنا في كلمة سابقة الى ضرورة تواصل نشاطات الاتحادات الرياضية بهدف المحافظة على مستوى الفرق واللاعبين ان لم يكن الارتقاء به ، وفي تحديد اتحادات كرة القدم والسلة والطائرة وحدها كنموذج للاتحادات العاملة بهمة ونشاط ، نقول لم يكن قصدنا التقليل من جهود اتحادات اخرى تعمل هي ايضا وتبذل الجهود الملموسة من اجل استمرار نشاطاتها . وانما اقتصرنا في ذكر تلك الاتحادات كنماذج ادت وتؤدي واجباتها من دون انقطاع .

.. اننا نعلم بان هناك اتحادات اخرى كالملاكمة واليد والجمباز لم تتوقف عن اقامة البطولات والمسابقات بين الحين والاخر وكما تفعل غيرها ولكن الذي قصدنا هو حث الجميع على ضرورة تكثيف الجهود والاستمرار في اسس تنظيم البطولات ومواصلة النشاط من اجل ان لا يعلو رياضتنا الصدا ويبقى بريقها لامعا وتكون مستعدة لتمثيل عراقنا الحبيب في المستقبل القريب باذن الله □

■ عبدالجليل

دوري كرة اليد

يعقد الاتحاد العراقي لكرة اليد اجتماعا لممثلي الاندية المشاركة في دوري الدرجة الاولى الذي من المقرر ان يفتتح مطلع الشهر المقبل .

ويبدا الاجتماع الذي يعقد بمقر الاتحاد في بناية اللجنة الاولمبية في الساعة الرابعة عصرا ويكرس لمناقشة الامور الادارية والفنية المتعلقة بالدوري الذي سيقام خلال هذا الموسم على ثلاث مراحل وتصاحبه مسابقتان للشباب والناشئين لنفس الاندية المشاركة في دوري الدرجة الاولى □

شطرنج

بطل العالم رقم (٣)
خوسيه راؤول كابابلانكا

ولد ثالث بطل شطرنجي عالمي خوسيه راؤول كابا بلانكا في عاصمة الكوبية هافانا في ١٨٨٨/١١/١٩ وتوفي في نيويورك في ١٩٤٢/٣/٨ واحتفظ بلقب البطولة العالمية لمدة ست سنوات (١٩٢١-١٩٢٧) .

وفي عمر مبكر مذهل تعلم كابا بلانكا الشطرنج على يد والده واستطاع التغلب عليه وهو في سن الرابعة فقط . اما عندما بلغ كابا بلانكا الحادية عشرة من عمره فانه كان قد اصبح انذاك (١٨٩٩) واحدا من ابرز اللاعبين في بلاده . وبعد عامين فقط تغلب على بطل كوبا اللاعب كورتسو .

وفي عام ١٩٠٥ انتقل كابا بلانكا للدراسة في جامعة كولومبيا ولكنه تركها بعد قليل متنقلا في المدن الامريكية كلاعب محترف . ففي شتاء عام ١٩٠٨ وحده لعب في تلك المدن ١٣٠ دستا لم يخسر الا في اثنين منها وبعدد قليل من التعادلات .

وشارك كابا بلانكا في دورة الاساتذة الكبار في بطرسبرغ عام ١٩١٤ حيث تواجه لاول مرة مع بطل العالم انذاك امانويل لاسكر فسجل بداية طيبة ولكنه خسر النتيجة . ولم يستطع كابا بلانكا انتزاع لقب البطولة العالمية من لاسكر الا في المباراة المخصصة لذلك الغرض في هافانا عام ١٩٢١ حيث نص نظام المباراة على اقامة ٢٤ دستا لم يلعب منها لاسكر سوى ١٤ دستا وتنازل عن اللقب بعد اربع خسائر وعشر تعادلات .

وبعد حصوله على اللقب العالمي لوحظ ان ثمة تراجع في مستواه ولكن احتفاظه باللقب كان يعود الى عدم وجود منافسين اقوياء الى ان برز على الساحة اللاعب الروسي الكسانتر اليخين الذي انتزع منه اللقب في العاصمة الارجنتينية بيونس ايرس عام ١٩٢٧ في مباراة كانت نتيجتها (٦-٣) مع ٢٥ تعادل .

وبعدها ، حتى وفاته عام ١٩٤٢ لم يستطع اللاعب الكوبي الكبير استعادة لقبه السابق . ولكن الاحصائيات تشير الى ان كابا بلانكا قد لعب في المباريات الرسمية الكبرى طوال حياته ٥٨٣ دستا كانت نتيجتها ٣٠٢ فوزا و٣٦ خسارة و٢٦٤ تعادلا .

ولكابابلانكا كتابان ترجما الى عدة لغات عالمية هما ، سيرتي الشطرنجية ، و، اسس اللعبة الشطرنجية ، .

وقد اخترنا للقراء دستا شهيرا بغامبيت الوزير لعبه كابا بلانكا بالقطع السود في نيويورك عام ١٩٠٩ امام بطل الولايات المتحدة انذاك فرانك مارشال (١٨٧٧-١٩٤٤) .

١-ب-و ٤	ب-و ٤
٢-ب-ف و ٤	ب-م ٣
٣-ح-ف و ٣	ب-ف و ٤
٤-ب×ب و	ب م×ب
٥-ح-ف ٣	ح-ف و ٣
٦-ب-ح م ٣	ف-م ٣
٧-ف-ح ٢	ف-م ٢
٨-ت	ح-ف ٣
٩-ف-ح ٥	ح-م ٥
١٠-ف×ف	و×ف
١١-ح-م ٥	ح×ب و
١٢-ح×ح	ب×ح
١٣-ب-م ٣	ح-ف ٦+
١٤-ح×ح	ب×ح
١٥-و×ب	ت
١٦-رم ب ١	رو-ح ١
١٧-و-م ٤	و-ف ٢
١٨-ر-ف ٣	ب-ح و ٤
١٩-ب-ر و ٣	ب-ف ٥
٢٠-ف-ف ٣	رم-و ١
٢١-ر-و ١	ر×ر+
٢٢-ف×ر	ر-و ١
٢٣-ف-ف ٣	ب-ح ٣
٢٤-و-ف ٦	و-م ٤
٢٥-و-م ٤	و×و
٢٦-ف×و	ر-و ٨+
٢٧-م-ح ٢	ب-ر و ٤
٢٨-ر-ف ٢	ب-ح ٥
٢٩-ب×ب	ب×ب
٣٠-ف-ف ٣	ر-ح و ٨

٣١-ف-م ٢ كما في الوضع المرسوم بالصورة حيث لعب بعده كابا بلانكا (الاسود) (ب-ح ٦) .

٣٢-ر-و ٢	ر-ف و ٨
٣٣-ف-و ١	ب-ف ٦
٣٤-ب×ب	ب-ح ٧
٣٥-ر×ب	ر×ف
٣٦-ر-ف ٢	ف-ف ٤
٣٧-ر-ح ٢	ر-ف و ٨
٣٨-ر-ح ٣	ف-م ٥+
٣٩-م-ر ٣	ر-ف ٧
٤٠-ب-ف م ٤	ب-و ٤
٤١-ب-ح ٤	ب×ب+
٤٢-م×ب	ر×ب ر
٤٣-ر-ح ٤	ب-ف ٤+
٤٤-م-ح ٣	ر-م ٧
٤٥-ر-ف ٤	ر×ب+
٤٦-م-ر ٤	م-ح ٢
٤٧-ر-ف ٧+	م-ف ٣
٤٨-ر-و ٧	ف-ح ٧
٤٩-ر-و ٦+	م-ح ٢

فاستقال الابيض حيث ان :

٥٠-م-ح ٥	ر-ح ٦+
٥١-م-ر ٤	م-ر ٣ او
٥٢-ر-و ٧+	م-ر ٣ -

بما يعني موت الملك الابيض وشيكا

كابا بلانكا ١٨٨٨-١٩٤٢

خدمات عامة

■ شقة مؤثثة في شارع حيفا ، تضم ثلاث غرف وصالة كبيرة مكيفة مركزيا .
لمزيد من المعلومات مراجعة دلالية ميلنا في شارع حيفا قرب مكتب الخطوط الجوية العراقية □

■ فقدت سيارة (سوبر) طراز ١٩٨٥ حمراء اللون بداخلها اجازة سوق صادرة عن مديرية مرور النجف مع اجازة استيراد صادرة عن وزارة التجارة باسم جاسم محمد مهدي ، يرجى ممن يعثر عليها الاتصال بالرقم الهاتفي (٨٨٧٠٣١٩) □

شروط الحراثة الجيدة

■ من اهم الاعمال الزراعية التي تجري خلال هذه الفترة عملية تحضير الارض لزراعة الحبوب والمحاصيل الحقلية والخضراوات الشتوية . وتعتبر الحراثة من اهم هذه الاعمال لتاثيرها على العمليات الزراعية الاخرى وكمية الانتاج ونوعيته .

وان من شروط الحراثة الجيدة اختيار المحاريث المناسبة وان يكون سطح التربة جافا وباطنها مايزال يحتفظ ببعض الرطوبة ويمكن معرفة ذلك عن طريق حفر التربة في مواقع مناسبة بعمق الحراثة وتؤخذ النماذج وتفرك بين اصابع اليد بحيث لاتكون طينية فتعجن ولاتكون جافة صلبة فتتحول الى ذرات عند السحق . او حراثة الارض لمسافة قصيرة فاذا تبين ان سلاح المحراث نظيف ولم يعلق به طين كانت الارض صالحة للحرث واذا تكونت كتل ترابية متصلة فانها جافة وتحتاج الى الرطوبة المناسبة للحراثة .

ومن شروط الحراثة الجيدة ايضا ان تكون بخطوط مستقيمة متلاحقة ولاتترك اجزاء بدون حراثة كما تنظف الارض من الادغال الكبيرة وبقايا المحاصيل لكي لايتعطل سير المحراث وان تكون الحراثة الثانية عمودية على الاولى لكي تتفكك اجزاء التربة كافة وينظم عمق الحراثة حسب نوع التربة ونوع المحصول ومدى انتشار الادغال فالترب الرملية تكون متسعة المسام بطبيعتها ويكفيها الحراثة السطحية وتصبح هذه الحراثة في الترب الملحية والقلوية لان الحراثة العميقة ترفع الاملاح الى سطح التربة .

واخيرا فان لكل محصول عمقا معينا من الحراثة □

ايسطو نسرع

■ [رز]ق السيد جيبر الحسناوي وعـ[قيلتـ]ـه السيدة ساهرة البدري بمولودتهما البكر شهد جعل الله حياتها مليئة بالشهد مثل اسمها .

■ من الله على السيد دريد فيصل والسيدة عقيلته بمولود اسمياه قيس . الف مبارك .

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيد حسام عبدالحميد العبدلي على السيدة يسرى محمود عبد مع الامنيات لهما بالسعادة الدائمة .

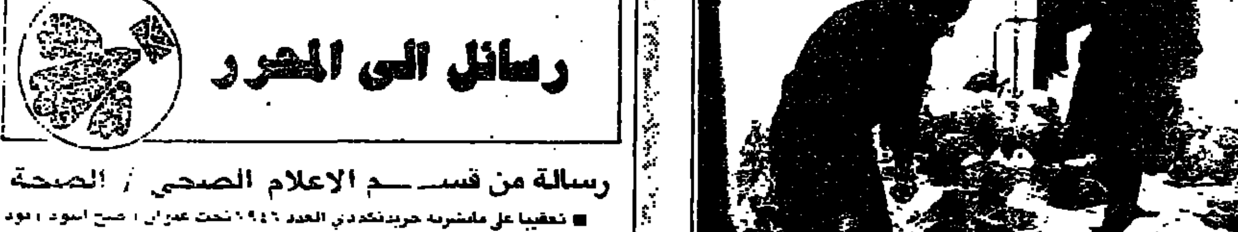
■ الف مبارك للسيد باسم الشيخ والسيدة خلود لمناسبة زواجهما .

■ تم في محافظة بابل عقد قران السيد باسم علي على الآنسة احلام داخل الف مبارك .

■ خطا السيد علي خالد التميمي والمهندسة زهراء فلاح محمد مهدي الجواهري الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما الف مبارك وعقبى الزفاف .

■ رزق السيد سعد صالح مهاوش العزاوي والسيدة عقيلته بمولود اسمياه سيف اقر الله به عيون والديه .

■ وسط فرحة الاهل تم عقد قران السيد يوسف حميد علي على الانسة وفاء عيدان احمد عقبى الزفاف □



■ تصوير : ضياء علاوي

الكاميرا الخفية

■ احدث وسيلة لدخول وخروج المتبضعين من الاسواق المركزية .
(تم التقاط الصورة في الساعة الثالثة من عصر يوم الاربعاء الماضي عند سياج سوق الشعب المركزي) □

سلام الله عليكم

ملكيات الآخرين

■ احترام الملكية العامة واحد من اهم مقاييس التحضر . بل ان اهم شرط من شروط المواطنة الحقيقية هي ان نحافظ على ممتلكات الآخرين كما نحافظ على ممتلكاتنا بالضبط . وليس هنك من شك في ان المواطنة الحقيقية ... حين تتحقق ... يكون التحضر بمعناه الانساني قد تحقق كذلك ..

نقول هذا ونحن نلمس كل يوم مفردات مؤذية في سلوك البعض منا تحزن القلب وتحز الضمير . فمقاعد حافلات نقل الركاب او سيارات الاجرة الكبيرة تقدم لنا دليلاً على اساءة البعض من راكبيها الى ملكيات الآخرين . والهواتف العمومية التي وجدت من اجل خدمة الناس والتي قطعت اسلاكها وتهشمت بعض اجزائها ، صورة من صور الايذاء الذي يفتقر الى ابسط معاني التحضر . وجدران واجهات المباني التي تحولت الى سبورات يكتب عليها من يشاء مايشاء ، وعلامات الطرق التالفة ، ومصاعد البنايات العاطلة ، وزجاج نوافذ المدارس المتحطم ، والحدائق العامة ، وملاعب الاطفال وما يلحق بها من اذى متعمد وغير متعمد .. وغيرها وغيرها ، كلها تؤشر خللاً لابد من ادراك معانيه والبحث عن اسبابه . ليس على صعيد مؤسسات الدولة التربوية والاعلامية حسب . بل داخل بيوتنا كذلك . ففي بيوتنا تنمو نبتة الخير والسعي لتحقيقه . وفي بيوتنا تتعزز قيم العمل بالمعروف والنهي عن المنكر . وفي بيوتنا يتعلم الصغار اول معاني المواطنة الصادقة . ولايستطيع اي قانون او تشريع الا ان يحد من تلك الظاهرة حسب . لكنه يعجز دون شك عن انهاء تلك الظاهرة تماما ان لم نكن نحن آباء وامهات عونا له في ذلك بما نؤكده في سلوك ابنائنا من قيم احترام الآخرين وملكياتهم . واهمية المحافظة على مايعود الى الدولة من ممتلكات هي في الاصل وفي النتيجة ملك للناس جميعا . فيها لكل منهم حصة .. ولكن ليس له ان يفرزها عن حصص الآخرين □

■ د . حارث عبود

في مركز القادسية الكمركي من ينجح في مسك خيوط الحقيقة ؟

شهر كامل قبل صدور امر ايفادنا الى مركز القادسية الكمركي في منطقة طريبيل ونحن نتقصى الاخبار ونستمع للحقائق وندون الشكاوى ونغربل الشائعات التي احاطت عمل رجال الكمارك في هذا المركز . التقينا بمسافرين عائدين من هناك وسالنا سواق العربات الكبيرة والحافلات واستمعنا الى وجهات نظر مختلفة من مسافرين عاديين ومن تجار ومهربين وبعد ان اقتنعت بان اوراقي مُلِئت بالملاحظات اقفلتها وحزمت امتعتي واوراقي وقبل ان تصحو الشمس على اصوات قرقعة سيارات المسافرين يوم السبت الماضي كنا قد وصلنا الى محافظة الانبار وبعد ذلك باكثر من ثلاث ساعات دخلنا . عالم البتفسج ، كما يسميه السيد مدير المركز . هذه التسمية اراها رقيقة ومناقضة تماما (لعالم طريبيل) هذه المدينة التي تسهر يوميا على بريق الذهب والمخشلات واصوات قرع النحاس والوان الدنانير والدولارات وبكاء وعويل الدلالات وتوسلات التائبين واناقة بعض العاملين وكركرات المتاجرين وعلاقاتهم التي تبدو (وردية !) مع بعض موظفي الكمارك .

(عالم البنفسج) الذي فرش امامي بكل انواع الورود كنت اعرف مقدما انه يخفي تحته اشواكا ولكن ان اصل الى هذه الاشواك او على الاقل ان اعرف اين زرعت بالضبط فهذا اصعب ماواجهني في هذه الرحلة . والاشواك اقصد بها الحقيقة التي ضاع خيطها بين خيوط الشائعات والمجاملات والخوف من قول الحق وقد لاحظت ان اكثر المجاملين ممن تتعارض مصالحهم مع اعلان اسرار الاسرة الكمركية فالتجار وسواق الشاحنات والمهربون هؤلاء هم الحلقات المكملة لعمل بعض رجال الكمارك واذا سقطت حلقة انفرط العقد كله وياويل لهؤلاء من سيف الكمارك المسلط على حقائبهم . لا اذا ماحاول احدهم ان يغمز من بعيد لاسرار بعض افراد هذه الاسرة المتعاونة والمتشرنقة .

وحتى ندخل الى هذا العالم مباشرة ننقل لكم بعضا من صور احتشدت في راسي خلال يومين قضيتها في المركز الكمركي في طريبيل .

.. وصلنا قبل منتصف النهار بدقائق قليلة وكانت ساحة الكمارك المعدة لتفتيش المسافرين قد خلت الا من سيارة او اثنتين . عرفنا بعد ذلك ان هذا الوقت من النهار مخصص لاستراحة موظفي الكمارك حيث يخف ازدحام المارين من هذا المركز . وقبل ان نترجل من السيارة احاط بنا اثنان من العاملين كانا يعرفان مسبقا هوية الزوار القادمين من بغداد ومن تلك اللحظة ونحن محاطون بانواع واشكال الرجال المرئيين منهم وغير المرئيين فقد شعرت في لحظة باننا تحت (حراسة) مشددة لتقديم الخدمات لنا والحرص على اظهار صور الضيافة التي فاقت حد التصور .

.. في اليوم الاول كان كل شيء جاهزا العاملون حفظوا الدور جيدا السيد المدير كان معنا اينما دخلنا او خرجنا ، كما تولى بنفسه اختيار الاشخاص الذين سيجيبون على اسئلتي لابل كان يسال هو وانا استمع وقبل ان يرد احدهم يكون هو قد قال الجواب وبكلمات جاهزة ومرتبة حرص السيد المدير على ان التقي باقدم سائق شاحنة واقدم موظف كمارك واقدم مسافر واقدم تاجر ومنذ اليوم الاول ومن اول مشهد عرفت اننا محاصرون بعيونهم اولا وبكرم ضيافتهم ثانيا . لذا تركتهم في اليوم الاول براحتهم وفتحت اوراقي لكلمات مديحهم وبقيت بعد ذلك طوال الرحلة لم اسمع احدا يشتكي الكل كان يظهر الآخرين بانهم ابطال . وهكذا انقضى اليوم الاول وانا مسحوبة من يدي الى حيث يريدون ساعة بالقرب من قاعة التفتيش وساعة بالقرب من سواق الشاحنات واخرى بالقرب من المسافرين (المعارف) وحتى وقت استراحتي اختاروه لي .

■ اسئلة بسيطة ■

بما انهم لم يعطوا فرصة للحديث فقد كنت بين الحين والآخر اوجه لهم اسئلة بسيطة ومنها :

لماذا ترمى المحجوزات (حاجيات المسافرين غير القانونية) بهذه الطريقة على الارض وبقوة ودون اهتمام او عناية بحيث ضاعت هوية السلع وانمحى صنف اكثرها وفقد الكثير منها اهميته ، الزجاجيات كسرت والاكسسوارات تفسخت والملابس والفرش جردت من اكياسها وقد رأيت بنفسي كيف يرمي العاملون هذه الاشياء وكيف تداس الملابس بالاقدام حيث كان يجري عزل المحتويات في ممر المسافرين وقلت ايضا اذا كان هؤلاء مخطئين فعلينا ان نفهمهم على الاقل كيف نحافظ نحن على حق الدولة في هذه الاموال بعد ان اصبحت من ممتلكات دائرة حكومية فمن غير المعقول ان تاخذ الحاجيات من اصحابها وامام عيونهم لترميها وتهملها فبالتاكيد سوف يتساءلون وهذا ما سمعته من اكثر المسافرين حيث كانوا يقولون :

، اما كان الافضل ان يتركوها لنا اذا كان هذا هو مصيرها عند رجال الكمارك ،

■ حركات غريبة ومريبة ■

عندما يلف الليل صحراء طريبيل يبدأ البعض بالتحرك على جبهة اخرى واتذكر هنا قول السيد المدير حيث قال : بعض المسافرين يفضلون السفر ليلا لسببين اما خوفا على اطاراتهم من حر الشمس فيما لو سافروا نهاراً او لانهم يرون في الليل غطاء لتحركاتهم واعمالهم غير القانونية ومنها التهريب وفي الحالتين السبب وارد .

ونسيت وقتها ان اسال السيد المدير كيف تكون الاسباب واردة او على الاقل كيف يعتقد ان هذه الاسباب واردة ؟ اليس من المفروض ان تكون عيون موظفي الكمارك مفتوحة ليلا ونهاراً ويظهر ان الامر معكوس فالجميع كانوا تحت انظار المفتشين . هذا الكلام صحيح ولكن هناك من يجتاز هذه الانظار مع مهربياته وهو امن ومن يجتازها وهو مجرد حتى من حاجياته الخاصة واذا كان هؤلاء المسافرون مراقبين من قبل الموظفين فمن يراقب بعض المفتشين ومن (يفتشهم) متلبسين ؟ غياب الرقابة احد العوامل التي تجعل بعض العاملين هناك يتصرفون براحتهم

حدثني احد المسافرين عن تجربته مع رجال الكمارك قائلا :

... اعرف مسبقا الممنوع والمسموح في اخراج البضائع والحاجيات لذا اكتفيت (بكروص) سجائر واحد وهذا هو المسموح به على ما اعتقد ولكن فاجاني المفتش عندما اخذ مني (الكروص) وبقيت التوسل اليه ان يرجعه لي ولكن دون جدوى وكلما الححت عليه كلما زاد عناده وقد سمعت ان عنادهم قد يصل الى درجة الشتيمة .. بما ان حديثنا مازال عن الليل ساروي لكم حادثة بسيطة :

(ابو ...) رجل كبير السن يسهر على خدمة العاملين هناك . ما ان يحل الظلام حتى يغير هذا الرجل (جلده) فهو يستميت من اجل وجوده في تلك الغرفة التي تتجمع فيها حاجيات المسافرين المحجوزة . يعزل اشياء ويخفي اخرى ويركن المعدات والاشياء الثمينة وبعد ان تهدأ الامور يحمل هذه الاشياء الى غرفته في الطابق الاول من المجمع . اما كيف عرفت ذلك . فاليكم الجواب : في الليلة الثانية بعد ان اطمئن (ابو ...) باننا جميعا خلدنا الى النوم وراح يتسلل بهدوء وقد لاحظته يمر امام الباب مرتين المرة الاولى كان يحمل (بطانية) وفي المرة الثانية كانت اللفة التي يحملها غامضة حيث ربطها باوراق غير شفافة !

هذه الحالات البسيطة تحدث في الليل بسبب ازدحام القاعات والغرف بالمسافرين او لنقل انه وقت تفريغ الحاجيات من جيوب وحقائب المسافرين اما عملية وضع اليد على الحاجيات فهذه تحدث عادة في الصباح :

■ حدثني المواطن نصير السيد (عايش عمل رجال الكمارك لمدة ١٨ يوما) قائلا :

بين الساعة السابعة والعاشرة صباحا تنشط عملية توزيع الحصص ، اول الامر تعزل الحاجيات الثمينة وتفصل عن الحاجيات العادية ثم تحمل الحاجيات العادية وترسل الى الرطبة لبيعها بالمزاد العلني وحتى هذه الحاجيات لاتسلم من السرقة حيث تقف سيارات البعض في منتصف الطريق لتقوم بغربلة المواد مرة ثانية واخذ ما خف حمله (على الماشي) اما الحاجيات الثمينة فترحل ايضاً ولكن الى بيوت الموظفين التي تبعد كيلو متراً واحداً من المجمع .

دعاني الموظف (م) لحضور عملية استلام المحجوزات في غرفة خاصة يجلس فيها معاون المدير وكان الزخم على هذه الغرفة قبل هذه الليلة كبيرا جداً ولكن في اليوم الثاني وبعد ان جلسنا ننتظر احداً ياتي ليشتكي على مصادرة حاجياته او ليكمل معاملته ولكن لااحد ياتي ليشتكي او ليكمل معاملته ومرت الدقائق ولااحد يدخل الغرفة وبين وقت واخر ياتي شخص او شخصان ويظهر ان في هذه الغرفة تسهل معاملات الاصدقاء والاقرباء . المهم في الغرفة مرت امامي هاتان الحالتان اولهما :

■ دخل رجل مسن الى القاعة واتجه مباشرة الى اكوام الحاجيات المحجوزة وراح يبحث عن امتعته واستمر بحثه فدفعني الفضول لسؤاله :

عن ماذا تبحث ؟

اجابني : اخذوا مني ، زجاجة الويسكي ، وانا لااستطيع ان استغني عنها فقد وصف الطبيب لي كاسا واحداً يوميا !

وبعد الحاح منه وافق الموظف (م) على ارجاع الزجاجة له معللا سبب موافقته بقوله ، ليس فينا من يشرب ويسكي ، اعطوه الزجاجة ، اي لو كان احدهم مدمنا على شرب الويسكي لما سمح بارجاع الزجاجة للرجل !.

الحالة الثانية : كانت لامرأة مسكينة متلفعة بعباءة بالية تقفز فوق قدمها بشبرين وتنتعل ، نعال البيت ، وتحمل بيدها ، علاكة السوك ، جاءت الى الموظف (م) تتوسل اليه ان يعطيها كيس ، اللبان ، الذي حجز منها وبعد توسلات عنيفة ايضا سمح لها بأخذه فرحت المرأة كثيراً لهذه الانسانية وراحت تبحث دون ان تعثر على كيسها ثم خرجت الى القاعة تبحث ولم تجده ايضا ولم تترك احداً الا سالته عن كيسها ومن لحظتها فقد الكيس

■ منظر لااعرف تفسيراله ■

دخلت فجأة غرفة المحجوزات وكان يتوسطها الموظف (م) لاجراء المعاملات وتمشيتها كانت الغرفة خالية الا من رجل تدل هيئته على انه تاجر ما ان دخلت حتى بدى الارتباك على وجه الموظف والتاجر ثم راح يخفي شيئا بيده وبسرعة في احد ادراج مكتبه . على باب الغرفة كان يقف شاب ينتظر امرا من الموظف وكان يلح عليه (استاذ لماذا طلبتني ؟ هل تامر بشيء ؟) وحتى يتدارك الموظف الموقف قال له وضحكة صفراء تعلو وجهه .. «مايامر عليك ظالم ، وساد الهدوء الغرفة وحتى لااحرجهم اكثر خرجت

■ غداً الجزء الثاني من ملاحظات (شؤون الناس) في رحلتها الى طريبيل مع تعليق السيد بسطام عبود الجنابي مدير عام الهيئة العامة للكمارك عليها □

■ هدى مالك شبيب



تصنيف المحجوزات





اهكذا يتم التعامل مع المسافرين ! تصوير : صباح جاسم

شموع البيوت

■ احتفلت الصغيرة رفل فلاح الصالح بمحافظة كربلاء بعيد ميلادها الثامن ، الف مبارك .

■ وسط فرحة والديها السيد رياض والسيدة انتصار سالم اطفأت الصغيرة زينب الشمعة الاولى من مبنى عمرها المديد .

■ الاهل يهنئون الصغيرة دعاء ضياء يحيى لاحتفالها بعيد ميلادها الاول ويتمنون لها العمر المديد □

رسائل الى المحرر

رسالة من قسم الاعلام الصحي / الصحة

■ تعقيبا على مانشرته جريدتكم في العدد ٧٩٤٦ تحت عنوان (صخ اسود) نود ان نبين مايلي :

ان متابعة اجراء الفحوص والتحاليل المختبرية تجري بشكل دقيق على كل المواد الغذائية والمثلجات ولا يمكن تداولها وتبيان صلاحيتها للاستهلاك البشري دون ان تستكمل الاجراءات المختبرية وظهور النتائج بتاييد نظافتها وصلاحيتها وبالرغم من قرار الغاء الاجراءات الكمركية على المواد الغذائية المستوردة . فان اجهزة الرقابة الصحية تمكنت من الوصول الى منافذ دخول هذه المواد واخضاعها الى الاجراءات المختبرية ومن بينها المثلجات المستوردة التي تم اخضاعها الى التحاليل المختبرية منذ تاريخ ٢٦.٥.١٩٩١ واتخذت الاجراءات الاصولية بخصوص الفحوصات الفاشلة لبعضها رغم ان هذه الاجراءات قد مهدت الطريق لوصول مواد غذائية للاسواق دون مرورها بالفحص والتحليل ولم تكن هذه الحالات واسعة وليس اعلانها من باب الانتباهة العابرة من قبل دائرة الوقاية الصحية ان حرصنا على سلامة المواطن وصحته ونظافة بيئته وغذائه هو ديدننا في العمل دائما رغم ما فرضه الاعداء على قطرنا من ظروف صعبة اشاعت اوضاعا صحية غير مستقرة مهدت لظهور بعض الحالات المرضية والوبائية في قطرنا □

رسالة من محمد نجيب / الكرخ /محلة سوق الجديد

■ تعقيبا على كلمة الاستاذ امين المميز على كتاب ، الملكة عاليه ، تاليف محمد حمدي الجعفري المنشور في الجمهورية بتاريخ ١٩٩١/٩/٣٠ نقول ان الاستاذ المميز لم يكن اول من الحق (الف ولام) التعريف على اسم ولده (الفيصل المميز) فقد سبقه الى ذلك الصحفي والاديب والمحامي المرحوم السيد قاسم ابن السيد خضر العلوي . المدير المسؤول لجريدة الاستقلال التي كان يصدرها في العشرينات والثلاثينات من هذا القرن زميله في الدراسة ونصيره في الكفاح الوطني المرحوم عبدالغفور البدري حيث ورد في اعلى يمين الصفحة الاولى من الجريدة المذكورة مايأتي :

المدير المسؤول القاسم العلوي

لقد ورد في كتاب ، سوق الجديد ، تاليف انور عبدالحميد الناصري (ص١٦٨) المنشور سنة ١٩٩٠ مايلي عند البحث عن الاسرة العلوية في ، سوق الجديد ، وعميدها المرحوم السيد هاشم العلوي مدير الشرطة العام الاسبق .

، وشقيقه عالم الفلك والرياضيات والاديب ، السياسي ، الصحفي المهندس المحامي القاسم العلوي ، .

كما ورد في كتاب ، بغداد كما عرفتها ، ص(١١٦) تاليف امين المميز المنشور سنة ١٩٨٥ مايلي عن القاسم العلوي :

، كان الاول على الصف في مكتب الاعدادي العسكري في العهد العثماني والمدير المسؤول لجريدة ، الاستقلال ، واول من الحق (ال) التعريف باسمه الاول والعراقي الوحيد الذي كان يفهم نظرية (اينشتاين) .

فاقتضى التنويه خدمة للحقيقة والتاريخ □

رسالة من مدير الاعلام التربوي /وزارة التربية

■ نشرت جريدتكم الغراء بعددها ٧٩٨٤ في ١٩٩١/٩/١٥ موضوعا بعنوان ، مشكلة مهنية من يحلها ، نود ايضاح الآتي :

استنادا الى كتاب ديوان الرئاسة الموقر ذي العدد ٢٣٠٥٣ في ١٩٩١/٦/٢٧

أ ـ يتم سنويا قبول نسبة (١٠٪) من الطلبة الناجحين في الدور الاول في المدارس المهنية بفروعها الثلاثة (صناعي ـ تجاري ـ زراعي) وحسب تسلسل مجاميعهم التي حصلوا عليها بالنسبة لكل اختصاص وعلى مستوى القطر في الجامعات والمعاهد العراقية .

ب ـ يتم قبول الطلبة الثلاثة الاوائل (الاول والثاني والثالث) من كل اختصاص في كل محافظة في الجامعات والمعاهد العراقية . اضافة للمشمولين في الفقرة (أ) اعلاه لم يكونوا من ضمن النسبة المقررة (١٠٪) .

وقد نشرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعقيبا على دعوة لزيادة عدد المقبولين من المدارس المهنية في الجامعات في جريدة الجمهورية بعددها ٧٩٨٤ في ١٩٩١/٩/١٥ . وقد تضمن نفس الفقرات المدرجة اعلاه مع اضافة الفقرة التالية

ـ يتم قبول ابناء الشهداء واخوتهم وابناء الفلاحين والمشمولين باضافة . الدرجات الذين يتساوون مع المشمولين بنسبة الـ (١٠٪) يتم قبولهم فوق النسبة المقررة وان هذه النسبة ترفع الى (٢٥٪) في بعض الاختصاصات التي تحتاجها بعض الجهات الرسمية □

رسالة من عقيد الشرطة هاشم محمد فرج مدير شرطة مكافحة الاجرام

■ وردت الى (شؤون الناس) رسالة من عقيد الشرطة هاشم محمد موجهة الى مديرية الشرطة العامة تخص مادة سبق نشرها في الصفحة تضمنت مايأتي :

■ ورد في جريدة الجمهورية الغراء العدد (٧٩٧١) ليوم السبت الموافق (١٩٩١/٨/٢١) صفحة شؤون الناس خبر تحت عنوان (ابن يبحث عن والده) والمتضمن بحث السيد راضي صاحب عن والده المفقود صاحب جبار عبد الكريم البالغ من العمر (٩٧) سنة والذي خرج من منزله منذ عدة ايام ولم يعد لحد الآن كما ذكر اوصافه وطلب ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالرقم الهاتفي (٥٣٦٦٣) في محافظة النجف ولدى تدقيق الحوادث التي وقعت في مدينة بغداد واطرافها من قبل خبراء مكتب الطبعة الجرمية في هذه المديرية تم التعرف على الشخص المذكور حيث تم العثور على جثته مقتولاً في منطقة معارض النهضة ضمن مركز شرطة باب الشيخ وقد اجرى الكشف على الجثة وتصويرها من قبل هيئة الكشف المؤلفة من نقيب الشرطة كريم عبدالله بدن والمصور الجنائي العريف حقي اسماعيل اسعد بتاريخ (١٩٩١/٧/١٥) ولدى اخبارنا عن الموضوع من قبل مدير مكتب الدلالة الجرمية المقدم هاشم عبدالرزاق قاسم تم الاتصال من قبلنا شخصيا عن طريق الهاتف بالسيد مدير شرطة محافظة النجف وشرحنا له تفاصيل القضية وطلبنا منه الاتصال برقم الهاتف المثبت في الجريدة المذكورة لتحقيق شعار الشرطة في خدمة الشعب .

وبالنظر للجهود المبذولة من قبل مدير مكتب الطبعة الجرمية وهيئة الكشف والدقة في عملهم وذلك باثبات هوية المجني عليه نتيجة لمتابعتهم ودقتهم في العمل عليه يرجى تكريمهم بما ترونه مناسبا ليكون حافزا لهم لخدمة مسيرة الثورة بقيادة فارس الامة الرفيق المناضل صدام حسين (حفظه الله) □

قلوب تجمعت وبراعم تفتحت

■ جولتنا الاسبوعية شملت مستشفى صدام التعليمي للولادة ومحكمة الاحوال الشخصية في مدينة صدام .

■ فقد سجل قسم الاحصاء في المستشفى (٢٤١) حالة ولادة (١٣٢) من الاناث و(١٠٩) من الذكور .

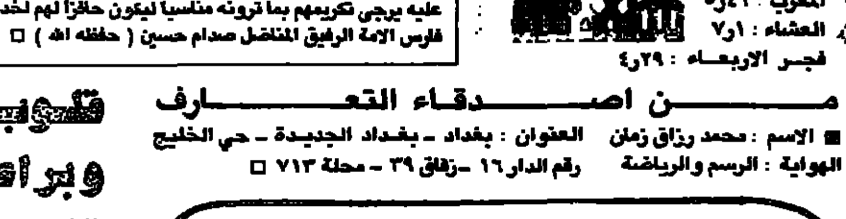
وذلك للفترة من ٢٨ / ٩ ولغاية ٥ / ١٠ . هذا ما اعلمنا به السيد تركي عودة مسؤول بيانات الولادة . [illegible]

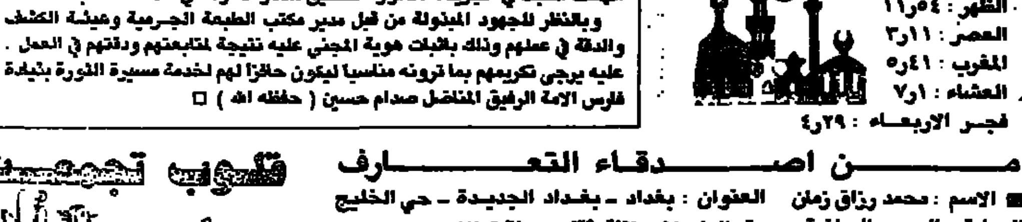
■ اما في محكمة الاحوال الشخصية في مدينة صدام فقد اعلمنا السيد جواد كاظم الخفاجي المعاون القضائي في قسم عقود الزواج ان عدد العقود التي حررها القسم ولنفس الفترة المذكورة اعلاه (١٠٤) عقود زواج

الف مبارك لجميع العرسان □

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : محمد رزاق زمان العنوان : بغداد ـ بغداد الجديدة ـ حي الخليج
الهواية : الرسم والرياضة رقم الدار ١٦ ـ زقاق ٣٩ ـ محلة ٧١٣ □





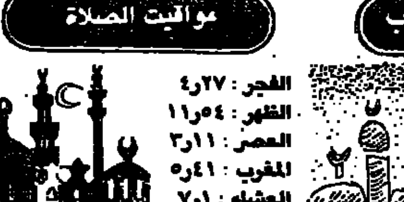
ضياء حسن

مواقيت الصلاة



الفجر : ٤ر٢٧
الظهر : ١١ر٥٤
العصر : ٣ر١١
المغرب : ٥ر٤١
العشاء : ٧ر١
فجر الاربعاء : ٤ر٢٩

الشروق والغروب



شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٥ر٥٧ صباحا . اما غروبها فسيكون في الساعة ٥ر٤١ مساء .

الجمهورية والناس

بين الصراحة .. والاجتهاد !

لقد نص قرار مجلس قيادة الثورة رقم (٣٢٠) الصادر في ١٩٩١/٩/١ على دفع بدل البيع الفعلي لصاحب الارض المصادرة التي بيعت الى الغير والذي لا تترتب عليه حقوق لوزارة المالية (قبل المصادرة) . الا ان دائرة عقارات الدولة قد فسرت هذا النص الصريح ـ كما يقول مواطن بعث الينا برسالة ـ باتجاه معاكس .. فاجتهدت بان هذا البدل يدفع الى صاحب الارض باقساط شهرية .. ولعشرين عاما !. وكانه ـ صاحب الارض ـ مصرف عقاري !.

السؤال .. او الاستفسار الذي طرحه المواطن .. ونطرحه معه هو :

، المواطن الذي صودرت ارضه وبيعت من قبل دائرة عقارات الدولة . ولم يكن لوزارة المالية عليه اية حقوق او ديون قبل المصادرة ، كيف يتسلم بدل بيع ارضه .. بالكامل كما هو مفروض بنص القرار . ام بالتقسيط كما اجتهدت دائرة عقارات الدولة .. ولعشرين سنة ؟ ، □

■ يحيى الدباغ

الطفولة بين الرعاية والمشاكل

الرعاية التي يحتاجها اطفالنا تكون مضاعفة خلال سني عمرهم الاولى وتتحمل دور الحضانة ورياض الاطفال جزءا من هذه المسؤولية التي تتقاطع احيانا مع بعض المشاكل .

(شؤون الناس) قامت بجولة تضمنت زيارة عدد من دور الحضانة ورياض الاطفال ولقاء الامهات لمعرفة تلك المشاكل وبالتالي العمل على حلها . البداية كانت مع السيدة فريال محمد مديرة روضة البشائر .

ماالمشكلات التي تتعرض لها الروضة ؟ ـ ليست هناك مشكلات اساسية تتعرض لها وان وجدت فاننا نقوم بحلها ولكن بسبب احتكاك الامهات مع مراقبات السيارات تظهر مشكلة صغيرة وهي عدم تفهم الام لوظيفة مراقبة السيارة وهناك مشكلة ازدياد اعداد الطلبة المتقدمين للرياض من غير الرقعة الجغرافية المقررة فنضطر الى قبول الاطفال من بعض المناطق البعيدة شرط ان يقوم الوالدان بتوصيلهم الى الروضة .

بعدها انتقلت الى روضة البيت العربي والتقيت مديرة الروضة السيدة نصرة ركة فرمان فقالت : ـ المشكلة الرئيسية في روضة البيت العربي هي ان البناية غير صالحة اصلا لان تكون روضة للاطفال والقاعات قليلة واللعب غير كافية وهناك نقص تعاني منه من ناحية المستلزمات المطلوبة للروضة وان ازدياد عدد الاطفال اضحى مشكلة بالنسبة لنا لذلك ارى انشاء رياض اطفال في كل المناطق وبكثرة ليتسنى لاولياء الامور تسجيل اطفالهم فيها وحسب الرقعة الجغرافية .

وعن المشكلات التي تواجه الامهات تقول ام اسيل ـ لاتوجد لدينا مشكلة مع الروضة فقط مشكلتنا مع مراقبات السيارات بسبب التاخير الحاصل منهن يعطوننا موعدا ويخلون به اي ياتين متاخرات ساعة او ساعة ونصفا .

بعد ان تجولت في رياض الاطفال وعرفت بعض مشكلاتها انتقلت الى دور الحضانة لاستطلع بعضا من مشكلاتها ايضا : ـ في داري حضانة الاجيال الثانية والثالثة الواقعتين في شارع حيفا التقيت بالمديرتين السيدة اقبال علي والسيدة سليمة جاسم .

ماالمشكلات التي تتعرض لها الحضانة حاليا ؟ ـ تقول السيدة اقبال : ـ ملابس الطفل هي المشكلة الوحيدة وتحدث بسبب اهمال بعض الامهات في احضار ملابس طفلها .

رحلم الاطفال يقلقها

اما السيدة سليمة فتقول : ـ بالنسبة للحفاضات نحن نواجه هذه المشكلة بصعوبة لان الام تجلب لنا حفاظات يدوية وهي لاتفي بالغرض المطلوب وتكون من صنع الام .

وعن المواد الغذائية تقول السيدة سليمة جاسم : ـ هناك صعوبة في الحصول على المواد الغذائية فنحن ناخذ نصف حصة الطفل من الام وقد حصلنا مؤخرا على بعض المواد الغذائية من المساعدات والمنظمات العالمية التي تهتم بالطفل كما انها اكدت ان الروضة لاتتسلم الاطفال المرضى بالاسهال ولكنها احيانا ولظروف الام الصعبة ولانها لاتستطيع الحصول على اجازة من دائرتها تضطر المربية الى اخذ الطفل رافة منها على الام وعلى الطفل ايضا وتتخذ الاجراءات اللازمة بشانه لان هذه الحالة تجعل المربية امام الامر الواقع تفهما لحالة الام والطفل

حضانة زهور القادسية (حضانة اهلية) نموذجية تقدم للطفل وجبة فطور ووجبة غذاء لكن تبقى مسالة رعاية الطفل فمهما اهتمت الحضانة بالطفل لاتستطيع ان تهتم به مثل امه والسبب يعود الى كثرة عدد الاطفال .

استطلعت راي عدد من الامهات فقالت ام زينة : ـ الرعاية في دار الحضانة جيدة جدا ولكن يجب ان يكون هنالك ملاك متخصص يهتم بالطفل ويجب ان تكون المربية ذات مستوى علمي وثقافي جيد تستطيع من خلاله التعامل مع الطفل

اما السيدة احلام فتقول : ـ في دور الحضانة يطلبون منا حفاظات صناعية واننا في هذا الوقت المحرج لانستطيع ان نشتريها بسبب الاسعار الخيالية والتي تتراوح بين (٢٥ ـ ٤٥) دينارا فنضطر (وامرنا الى الله) الى صناعة للحفاظات من الخرق البالية او قطع القماش القديمة رغم ان هذا يؤذي الطفل ولكن .. ماذا نفعل (التدبير مطلوب) .

اخيرا تلك هي اهم مشكلات دور الحضانة ورياض الاطفال وبالتاكيد ستجد الجهات المعنية الحل المناسب لها □

■ سكينة محمد سعيد

هكذا هو الأصل



شركة الصنائع الكيمياوية العصرية

لمناسبة انتخاب السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

امينا لسر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي بالاجماع في المؤتمر العاشر مؤتمر الجهاد والبناء نتقدم لسيادته بازكى التهاني والتبريكات : داعين المولى القدير ان يديمه ذخرا وسندا لعراق البناء والنهوض ولامتنا العربية المجيدة انه نعم المولى ونعم النصير .

المدير المفوض
عادل صادق كجو

٨٥٥



الشركة العراقية لانتاج وتسويق البذور

لمناسبة انتخاب السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

امينا لسر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في مؤتمر الجهاد والبناء نتقدم لسيادته بازكى التهاني والتبريكات .

داعين المولى العزيز ان يمد في عمره وان يسدد على طريق النصر خطاه

المدير المفوض
طارق عبد الجبار الحران

٨٤٣



الهيئة العامة للخدمات الزراعية

باسم كافة منتسبي الهيئة العامة للخدمات الزراعية تجدد عهد الولاء والاخلاص لباني مجد العراق ورائد مسيرة الظفر والشموخ السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

لمناسبة انتخابه بالاجماع امينا لسر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في مؤتمر الجهاد والبناء .

اطال الله في عمر قائدنا ومتعه بالصحة والسؤدد .

المدير العام
د. احمد شهاب شاكر التكريتي

٨٤٢

عالم متغير

اثاث وحشي

يبدو ان الناس قد سئموا منظر قطع الاثاث الانيقة والمريحة والا ما الذي يدفع خبراء الاثاث لصنع قطع يعلوها الصدا ومن اخشاب غير صقيلة . قالوا انها الحداثة اما الزوار فقالوا بل انها الوحشية ! مع ذلك فالارباح هائلة .

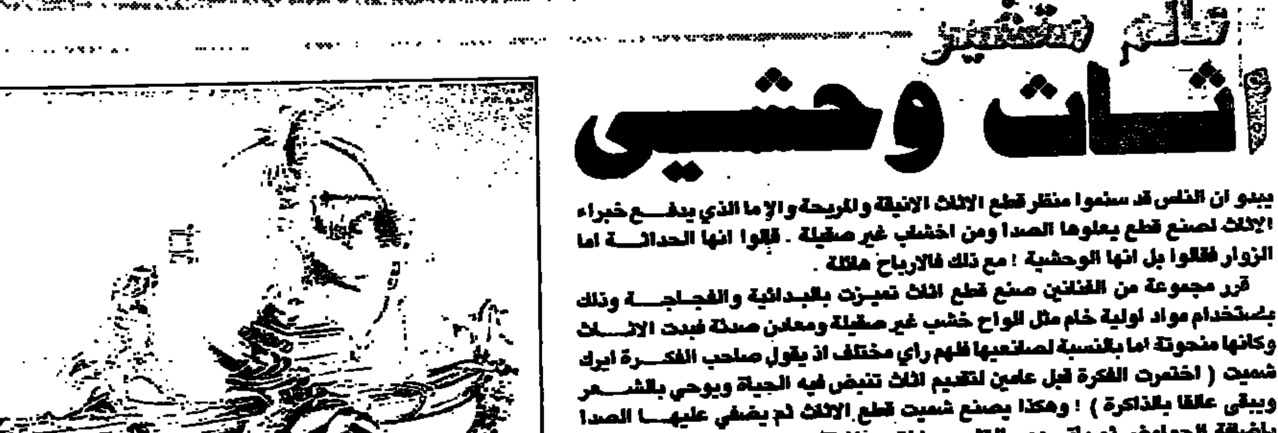
قرر مجموعة من الفنانين صنع قطع اثاث تميزت بالبدائية والفجاجة وذلك باستخدام مواد اولية خام مثل الواح خشب غير صقيلة ومعادن صدئة فبدت الاثاث وكانها منحوتة اما بالنسبة لصانعيها فلهم راي مختلف اذ يقول صاحب الفكرة ايرك شميت (اختمرت الفكرة قبل عامين لتقديم اثاث تنبض فيه الحياة ويوحي بالشعر ويبقى عالقا بالذاكرة) ! وهكذا يصنع شميت قطع الاثاث ثم يضفي عليها الصدا باضافة الحوامض ثم ياتي دور التشميع (لتبدو انيقة ونبيلة الاصل) على حد قوله .

كانت البداية لما كلف لمصمم الازياء الشهير كريستيان لاكرو مجموعة من خبراء الاثاث بتصميم دار عرض ازياء جديدة وكانت النتيجة : سجادة سوداء ضخمة تعلوها رسوم اشعاع قرمزي – مقاعد من جذوع الاشجار وغرف تبديل ملابس عبارة عن خيم برتقالية اللون في زواياها اغصان متشابكة لتعليق الملابس – اما المصابيح فهي وجوه قبيحة يطل من عينيها نور احمر متوهج .

وهكذا انتشرت الفنون البدائية فانشا الفنان فريدريك دي لوكا في باريس معرضا (للفنون البدائية) ويعلق بهذا الخصوص (جمعت كل القطع التي تنبض بالحياة وهي وان كانت غير مريحة وبشعة احيانا الا انها تجتذب الانظار ومسلية ومثيرة للاهتمام) .

وبالرغم من الانتقادات التي تعرضت لها هذه الظاهرة الا انها وجدت سبيلها للاسواق التجارية اذ تبنت احدى شركات الاثاث صنع كرسي بدائي يتالف من اسلاك صدئة مشكلة بطريقة لاتدعو للاحساس باي ارتياح مع ذلك حقق مبيعات هائلة بالرغم من ارتفاع سعره النسبي (٢٠٠دولار) للكرسي الواحد .

وهذا ما شجع المصممون لتقديم المزيد من الاثاث البدائي وباسعار خيالية – لم لا والنتيجة مريحة تماما □



لكل قطعة زينة قصة

اثاث بدائي لهذا العصر

اسرار قطع الزينة

سلط كتاب نشر مؤخرا الاضواء على مختارات من قطع الزينة عبر الزمن والتركيز على رموزها واسرارها وتاريخها المثير .

في الماضي كرس صانعو المجوهرات جهودهم لصنع قطع زينة متميزة رافضين وبشكل قاطع الصنع الجماعي مفضلين تقديم قطع منفردة في مناسبات خاصة مع ذكر مايشير الى انها صنعت يدويا . وقد تميزت هذه الاعمال بالرومانسية اذ زخرت بالازهار والاشجار والمناظر الطبيعية فالزهور البرتقالية هي رمز النقاء اما اللبلاب فيعني الحب الابدي اما الاغصان المتقاطعة فتشير حسب الاساطير المصرية الى الحماية فان اعطاها المحب لحبيبته فانها تامن شر اعدائها وان

هناك قطعا للزينة صنعت لتناسب اثاث المنزل او شكله العام .

كما تطرق الكتاب الى اغلى قطع الزينة وتاريخ صنعها وكيف ان تقليدها قد ادى لخلق فوضى حقيقية اذ يصعب احيانا التمييز بين القطعة الاصلية والمقلدة .

اما فكرة الكتاب فهي وليدة لقاء حدث بين مجموعة من فناني المجوهرات في عام ١٩٨٢ فقرروا البحث عن اصول قطع زينة اثارت جدلا كبيرا وكشفت النقاب عن قصص حب سرية دارت بين صانعيها وبين نساء شهيرات ووضعوا كل ماكتشفوه في كتابهم الكثير .

يقول احد الفنانين «من المثير حقا كشف النقاب عن اسرار الفنانين وقصتهم مع كل قطعة زينة وهكذا لم يعودوا سرا يحير والمدهش اننا عثرنا على تصاميم لقطعة مجوهرات دون ان نجد القطعة بل واكتشفنا ان الفنان هلمونت هان قد كتب اهداء على ايقونه لزوجته الاولى ثم عاد بعد وفاة زوجته وغير الاهداء بعد طلي الايقونة من جديد وقدمها هدية لزوجته الثانية ! وفي الكتاب قصص اخرى مشوقة لابد وانها ستثير اهتمام القراء والمعجبين بفن صنع المجوهرات وتاريخها □

العقول اليابانية تهجر التكنولوجيا

في اليابان تكاثرت في الاونة الاخيرة اعداد الهاربين من العمل في مجالات تخصصاتهم التكنولوجية الى المصارف وبورصات الاموال وقد اتفق اغلبهم على ان السبب وراء قرارهم هذا هو الاجور .

اذ اثبتت الاحصائيات الرسمية توجه الشباب الى العمل في المصارف وبورصات الاموال بدلا من العمل في الشركات الصناعية الكبرى التي تشكل العمود الفقري للاقتصاد الياباني . ففي الجامعات اليابانية الكبرى انخفض عدد الطلبة في الاقسام الصناعية بنسبة ٦٢٪ بينما ارتفع عدد الطلبة المقبولين في الاقسام التجارية بمعدل ٣٦٪ وهذا ما اثار قلق وزارة الصناعة والتجارة اليابانية .

يقول الطلبة ان مايدفعهم لهذا الطريق اسباب عديدة منها ارتفاع رواتب العاملين في القطاع المالي وان القطاع الصناعي جامد يعامل مستخدميه وكانهم آلة وسرعان ماينسون انسانيتهم ونشاطهم كما ان البنوك تتركز غالبا في المدن على خلاف الشركات الصناعية الممتدة في الضواحي .

ولمواجهة المشكلة شكلت الحكومة لجنة خاصة لدراسة الوضع وبالفعل اصدرت التقارير حول سبل حل هذه الازمة وذلك بزيادة رواتب العاملين في القطاع الصناعي وببناء مساكن وشقق حديثة لهم ودفع مخصصات نقل بالاضافة الى تقديم جوائز مادية وسفرات سياحية للمبدعين في الانتاج .

ويقول مدير معهد الصناعات التكنولوجية في تعليقه على الازمة «انها ظاهرة مؤقتة اذ سرعان مايدرك هؤلاء الطلبة ان العمل في المصارف يعتمد على حسابات غير مدروسة وقصيرة النظر لان اليابان ليس لديها من خيار سوى الاعتماد الكلي على الصناعة مستقبلا . □

التكنولوجيا تفقد عقولها

الرياضة تطيل العمر !

اثبتت احدث الدراسات الطبية وجود علاقة وثيقة بين التمرين المعتدل والمنتظم وتقليل فرص اصابة الشخص بامراض القلب والسرطان وغيرها من الامراض المستعصية وهنا يؤكد الاطباء ان التمرين المعتدل يعني الحركة الجسدية اللازمة لابعاد الامراض المميتة بما في ذلك المشي ، تنظيف المنزل حمل الاثقال او ممارسة التمرينات الرياضية الاعتيادية .

حتى وقت قريب كان الاعتقاد السائد في الثمانينات ان الفائدة تاتي من الرياضة الشاقة اما التقرير الحديث فبين انه من الضروري الاكتفاء بالمشي البسيط لمدة ٣٠ دقيقة لخمس مرات بالاسبوع . وعلى حد تعبير احد الاطباء (ليس عليك ان تصبح بطل ماراثون والمهم ان تمارس بعض الانشطة الرياضية او الحركية المعتدلة.

وهكذا انتعشت تجارة معاهد اللياقة البدنية التي تضم قاعات لممارسة الرياضة واحواض السباحة وكانت دراسة ثانية قد اثبتت ان الرياضة المعتدلة من شانها اضافة مالايقل عن عامين الى عمر الشخص – ومافعلته الدراسة الحديثة هي انها قدمت دليلا علميا مقنعا هو ان اطالة عمر الانسان امر في متناول يد الجميع !□



الرياضة المعتدلة .. خير وقاية

البحث عن القبائل المنسية !

في شمال تايلنده . توجد قبائل تعيش حياة بدائية بعيدة كل البعد عن معالم الحضارة تقطن اماكنا وعرة لم تطاها اقدام المستكشفين ولهذا السبب اقر فريق من الخبراء اكتشاف عوالم هذه القبائل وحياتها الخفية بتنظيم رحلات خاصة لمواقع هذه القبائل .

وقد شق الفريق طرقا وعرة واخذوا معهم كل مايحتاجونه في رحلتهم الشاقة من خيم ومعدات تصوير وطعام وادوية يرافقهم دليل خبير المنطقة وطرقها الوعرة ثم صاح فجاة «ماهي» مشيرا الى تمثال منحوت عند بوابة كهف على قطعة خشب ضخمة تمثل زوجين متعانقين وكان هذا التمثال بوابة رسمية لعالم سحري .. ففي الداخل نساء عاريات الصدر تغطي رؤوسهن اوشحة سوداء وملابسهن موشاة بالفضة والقطع النقدية . فعلق العالم السويدي هنري سوندمان «كاننا نشهد حلقة من مسلسل حرب النجوم»

هذه هي قبيلة «الاخا» التي انتظم افرادها في حلقة حول البعثة الاستكشافية وهم يحملقون بملابس النساء والرجال الغريبة عليهم رافضين تماما فكرة تصويرهم حتى ان احدهم كسر آلة تصوير حملتها البعثة مع ذلك علق احدهم بانجليزية ركيكة «نحن نعشق الوجوه الغريبة» .

جاء مع البعثة متعهد سفر وسياحة الذي درس امكانية جلب مجاميع سياحية للمنطقة لقاء اموال تدفع لتحسين اوضاع القبيلة □

رحلة البحث

هاتف يتلقى الاوامر الشفوية

يتفنن صانعو الهواتف في تقديم كل ماهو جديد في نظام الاتصالات . ويبقى السؤال : هل يتقبل الزبون التغيير ام يفضل الهواتف التقليدية !

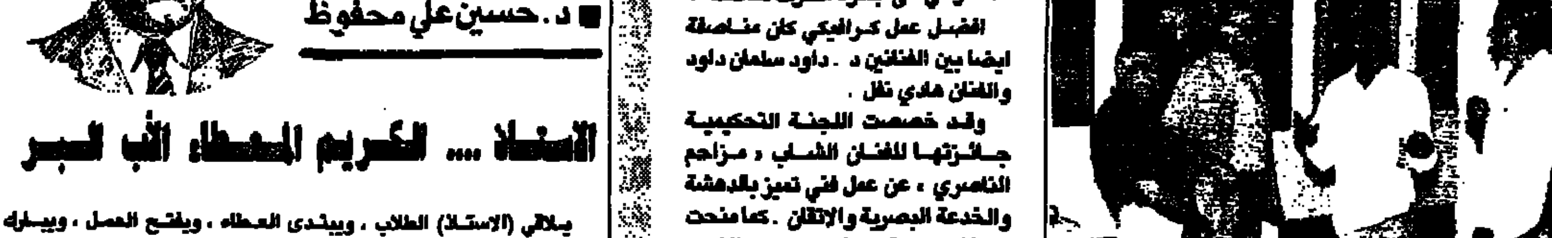
الجهاز الهاتفي الجديد يزود الرقم بناء على طلب المالك الصوتي فما ان يرفع سماعة الهاتف ويذكر الرقم يقوم الهاتف بطلب الرقم ثم يذكر اسم ورقم هاتف الشخص على شاشة شفافة . وبوسع الجهاز الجديد تذكر ١٥٠ رقما واسما حسب طلب الشخص ومئة رقم اخرى بوسعه متابعتها وذكر تاريخ اخر مكالمة وطولها واسم الشخص هذا وقد اثبت الجهاز مصداقيته في ٩٨٪ من الحالات .

بالاضافة الى ذلك يمكن للهاتف الجديد تسلم ٥٠ مكالمة وتسجيل ارقام الطالبين ومدة الاتصال ووقتها ويذكر اسم الشخص ان كان قد مر عليه سابقا

فهل سيكتب للجهاز الجديد النجاح مع العلم انه قد نزل للاسواق قبل عامين جهاز يعمل بالصوت وان كان اقل تطورا لكن لم يبع منه سوى ٢٠٠٠ هاتف لان المستهلكين يفضلون تزويل الارقام بانفسهم من دون اللجوء للآلة □



هاتف المستقبل



اكثر من مائة فنان في معرض جمعية الفنون التشكيلية

مفاجأة فنية هي رد الابداع على العدوان ..



كرافيك ل (سلمان داود سلمان)

يتزامن معرض الجمعية الرابع والعشرون والمؤتمر العربي الشعبي الثاني الذي ينعقد في بغداد . ليعلن الفنان التشكيلي موقفه الاصيل تجاه المخططات العدوانية الامبريالية على العراق .

اكثر من مائة فنان ، كل منهم يقدم خطابه بلغة الالوان والازميل والطين ، فاللوحة المنحوتة والخطوط دفاعات محصنة والفنان يحمل سلاح الفن والابداع في مواجهة العدوان والهمجية التي تنوي تحطيم البناء والحضارة في عراق الشموخ .

حول هذا الموضوع التقينا الفنان مخلد المختار - رئيس جمعية التشكيليين العراقيين لالقاء الضوء على تفصيلات المعرض والجوائز المعلنة فيه .

تبدو المشاركة واسعة ومتنوعة في معرض الجمعية التشكيلية لهذا العام . كما تظهر خطوات تجديدية في طرق العرض واساليب المشاركة فكيف تمت هذه التفاصيل وانتم على علم بها منذ البداية بالتاكيد ؟

- شارك اكثر من مائة فنان تشكيلي ، الرواد منهم والشباب وقد تميز دور المراة بشكل ملموس وخاصة في الخزف . وقد حازت الفنانة « ثورة حسن » على جائزة الهيئة الادارية التقديرية .

سيكون افتتاح المعرض في السادسة من مساء يوم الخميس ١٠/١٠ على قاعة الجمعية . متزامنا والمؤتمر العربي الشعبي ليحتفي بمشاركة واسعة .

● اهم النقاط التي يسجلها هذا المعرض في رايك ؟

- استطيع تحديد النقاط على الشكل الاتي : -

١ - نلتقي بالنوع والكم الجيد من الاعمال الفنية .

٢ - المنافسة شديدة بين الفنانين الشباب .

٣ - هناك جوائز تقديرية ورسمية تحمل تواقيع النقاد والفنانين الكبار .

٤ - تعدد الاساليب الفنية وتنوع المواضيع . ولو ان الاشارة تتجه الى موضوع الحصار والعدوان الامريكي على العراق . وموضوع ثورة الحجارة الفلسطينية . والعمل الفائز للفنانة « ثورة حسن » يقع في هذا الاطار .

● ماذا عن التحكيم وتفاصيل الجوائز ؟

- تم فرز الاعمال الجيدة والمتميزة من خلال لجنة تحكيم مؤلفة من الاستاذ الناقد « جبرا ابراهيم جبرا » والفنان « محمد غني حكمت » ، والناقد « جميل حمودي » والفنان « محمد مهر الدين » و « مخلد المختار » اما الجوائز فهي على الشكل الاتي : -

حصل الفنان الشاب « كريم عباس » على جائزة الجمعية كافضل عمل فني في الرسم . والشاب « حمزة سلطان الجبوري » على جائزة النحت . كما حصل الفنان شنيار عبد الله وماهر السامرائي على جائزة الخزف مناصفة .

افضل عمل كرافيكي كان مناصفة ايضا بين الفنانين د . داود سلمان داود والفنان هادي نفل .

وقد خصصت اللجنة التحكيمية جائزتها للفنان الشاب « مزاحم الناصري » عن عمل فني تميز بالدهشة والخدعة البصرية والاتقان . كما منحت الهيئة الادارية جائزتها في فن النحت للفنان « عبد الرحيم الوكيل » .

● هل نستطيع التعرف على لجنة اختيار الاعمال ؟

- تشكلت اللجنة من الفنان « سعدي عباس » سكرتير الجمعية . والفنانين « هادي نفل ، وسلمان عباس » من الهيئة الادارية .

جدير بالذكر ان الفنانين الكبار لم يخضعوا لعملية التحكيم والفرز . كالاستاذ الفنان محمد غني حكمت والفنانين سالم الدباغ ، ناصر الشاوي علاء بشير ، ليلى العطار ، سعدي عباس .

من هذه المنطلقات جميعا . اعد معرض الجمعية لهذا العام متميزا وادعو الجمهور لمشاهدته فان فيه جهد الفنانين العراقيين الطيب لهذه المرحلة الصعبة .

ونحن بدورنا ندعو الجمهور اليه ، فهو جهد فني طيب يستحق المتابعة □

■ خولة ابراهيم

اللجنة التحكيمية لمعرض الجمعية

ثمرات

■ د . حسين علي محفوظ

الاستاذ ... الكريم المعطاء الأب البر

يلاقي (الاستاذ) الطلاب ، ويبتدي العطاء ، ويفتتح العمل ، ويبارك (الجامعة) يوم السبت القادم . يعطي ويجود . ويصبر ويقنع . ويكتفي بالكفاف .

لا يسال اجرا . ولا يفكر في جائزة . ولا يريد صلة . ولا يتوقع هبة . ولا يرتجي مكافاة .

(الاستاذ) هو الكريم المعطاء ، الاب البر . هو الاب الروحي ، والوالد الروحاني . عين نضاحة ، وينبوع صاف . سراج وهاج . يسطع نوره وضياؤه ، ويشرق ضوؤه وسناؤه . نور يفتح الافئدة ، ويشرح الصدور ، ويونق الابصار ، ويروق البصائر ، ويسر القلوب . مصباح تزيده كثرة الاشراق تالالؤا وتالقا . وصفاء و بهاء .

(الاستاذ) هو الوحيد الذي يرضى بما قسم . ويقنع بما قنى . وهو على قلة ما عنده من مال ومتاع وزينة - يتفيض معرفة . ويتطفح علما . ويتدفق رايا . ويتوقد بصيرة وخبرة . ووفاء ومضاء وكفاية .

لا يهتم بالثياب والرداء والرياش . ولا يحفل بالهيئة والمظهر والمنظر . و ليس عنده من عرض الدنيا الاكتاب وقلم وورق حبر مما جمعه وحواه والتيح له من الرزق المستطاب . وربما تعذر تحصيل الدفاتر والكتب والاوراق و الاقلام ..

إذا كان العلم رفعة وعزا و كنزا وشرفا وحياة . واذا كان الفضل شرف ، والشرف شرف . والشرف عز واعظم كنز . وإذا كان اسّ الفضائل . واذا كانت الحياة به .. فان (الاستاذ) هو وعاء العلم وحافظه وحامله ومعطيه .

وإذا رفع الله الذين اوتوا العلم درجات . وإذا كان العلماء افضل الناس .

واذا كان العلماء ورثة الانبياء . واذا كانوا خلفاء رسول الله . واذا كان مثل العلماء في الارض كمثل النجوم في السماء يهتدى بها في ظلمات البر والبحر . وإذا كان موت العالم ثلمة لا يسدها شيء . وإذا كان العلماء حصونا كحصن سور المدينة . وإذا كان العالم كمن معه شمعة تضيء للناس . وإذا كان فضله كفضل القمر ليلة البدر ...

وإذا كان في الكتب القديمة ان العلم إن لم يسعد لم يشق . وان لم يرفع لم يضع . وان لم يغن لم يفقر . وان لم ينفع لم يضر ..

واذا استودع الله العلماء حكمته . وإذا فضل العلماء على جميع الخلق الا النبيين والمرسلين . واذا كان فضلهم كفضل الشمس على الكواكب . وكفضل الاخرة على الدنيا . وكفضل النبي على كل شيء ..

وإذا دعي من يعلم ويعمل عظيما في ملكوت السماء .. واذا كانت الملائكة تحف باجنحتها طالب العلم تجل مقام (الاستاذ) ..

رسمت في مطلع الثمانينات (صورة الاستاذ في التراث) . وحاولت ان اجلي (الاستاذ الفاضل في التراث) فيما كتبت من بعد . ويكفي الاستاذ ماروي عن جابر بن عبد الله الانصاري - رض - عن النبي (ص) قال : «ان الله - عز وجل - لم يبعثني معنتا ولكن بعثني معلما ميسرا» .

دعوت الى استلهام المثل الاعلى من التراث في اعداد الاستاذ العربي ، ورسم اداب التعلم والتعليم .

تتجلى صورة (الاستاذ) في جلال التراث سراجا وهاجا يستضاء به . ومثلا يسمو البصر إليه .

وإذا لم تف المقالة ببعض ما في القرآن الكريم والحديث الشريف و الخبر المأثور في المعلم والمتعلم والعلم . وإذا لم تستطع ان توضح ما قيل في العقل ، فالحق - والحق اقول - ان (الاستاذ) كيان عظيم جدا . والتعليم رباط روحاني . وفي المنقول : ان من علم احدا ملك رقه . والنظرة الفاضلة الى العلم والعقل هي اساس تقديس المعلم واحترامه .

فصلت مكتبة التراث اداب البحث والمناظرة والتعلم والتعليم والمطالعة والمذاكرة والسلوك والمعاشرة والمقال والنظر والتحقيق والجدل والدراسة والتسليك والفتوى والاستفتاء والافتاء والاستعارة والمقابلة والكتابة والتاليف والنسخ والقراءة والاملاء والاستملاء والتصحيح والضبط والتخريج والكشط والمحو والضرب والسماع وجمع الكتب ووضعها وخزنها .

اهتمت باداب التعلم والتعليم خاصة . ولعل الكتب السبعة الاصول التي انجزها الافاضل الاوائل بين القرن الثالث والعشر خير ما حوته مكتبة التراث في التربية والتدريس . وقد تابعهم ثلة من المتاخرين حتى مطلع القرن الاخير .

تبتدىء الاصول السبعة بكتاب اداب المعلمين لابن سحنون (٢٥٦ هـ) . ثم الرسالة المفصلة لاحوال المتعلمين واحكام المعلمين للقابسي (٤٠٣ هـ) . ثم كتاب تعليم المتعلم طريق التعلم للزرنوجي تلميذ المرغيناني (٥٩٢ هـ) . ثم كتاب اداب المتعلمين للنصير (٦٧٢ هـ) . ثم كتاب تذكرة السامع والمتكلم في اداب العالم والمتعلم لابن جماعة (٧٣٣ هـ) . ثم كتاب منية المريد في اداب المفيد والمستفيد لزين الدين بن علي بن احمد الشامي العاملي من شهداء العلماء (٩٦٦ هـ) . ثم الدر النضيد في ادب المؤيد والمستفيد للبدر الغزي (٩٨٤ هـ) .

اعتمد الشهيد الثاني العاملي كتاب ابن جماعة وسلك مسلكه . واخذ منه وزاد عليه . واختص - في مواضع كثيرة - بفوائد لا يحيط بها عدد . واشتمل على زوائد لا يحصيها عد . وسلك الغزي هذه الطريق - كذلك - فقد اخذ في كتابه من تذكرة الكناني ونحا نحوه وعول عليه . والعاملي والغزي كلاهما اهل عصر واحد . وكتاباهما من خيار ما الف في الموضوع □

من غير عنوان

■ نعيش هذه الايام اجواء تجربة جديدة مع برنامج جديد اسمه « ستوديو المواهب » يقوم بانتاجه تلفزيون بغداد ويصور حاليا لكي يبث من على شاشة التلفزيون في قابل الايام ان هذه التجربة في واقع الحال تؤكد على ضرورة البحث عن القابليات الصوتية وصقلها وتدريبها وتقديمها وفق الاطر الفنية العصرية ويقف خلف هذه التجربة فنان مقتدر ومتمكن هو الملحن طالب القره غولي تعاونه هيئة فنية مكونة من الملحنين محمد نوشي ياسين الراوي وسرور ماجد .

لقد عملت لجنة الاشراف على البرنامج على اختيار ما يقرب من مائة وخمسين صوتا من اصل المتقدمين الذين وصل عددهم الى عدة الاف ! ومن الواضح ان اللجنة ابدت قدرا كبيرا من الكياسة في تقرير مستوى الاصوات المتقدمة ومدى اقترابها من موجبات الغناء الصحيح .

المدهش في الامر ان اكثر الهواة ممن يجدون في انفسهم الكفاءة على ولوج ميدان الغناء وقفوا موقفا رافضا مما يجري في ساحة الغناء - اليوم - فاكثر منتخباتهم الغنائية هي من التراث العراقي والعربي الى جانب اعمال المعاصرين من الكبار وهذا يعطي الدليل على فاعلية هذا الخزين الفني بما فيه من جماليات وصدق ايضا فان اعراضه عن الفن الهابط هو دليل وعيه وعمق احساسه بقيمة ماانتجه الفنانون الحقيقيون حيث يتضح لنا من جهة مفعول التجديد مع ثبات الاصول الجوهرية ومن جهة اخرى اختلاف الصفات الحسية عند كل هذا الفن الممتد والعريق والطامح بالقدرة على البقاء □

المرفأ الموسيقي ■ عادل الهاشمي

غناء ماجدة الرومي

■ الاذن العربية عبر متواليات من التغيير صارت متحضرة وقادرة على ان تحدث تحولا حقيقيا في درجات القبول والمعايشة للالحان ذات السمت الخاص وكان مجيء عفاف راضي الى الغناء العربي مدعاة للقبول بالامل المشفوع بالتحول نحو الغناء التعبيري القائم على حركات صوتية تصدر من الراس اكثر من صدورها من الصدر وهذا هو مكمن الفرق بين الغناء الاوربي - الراس - وبين الغناء العربي - الصدر - ثم جاءت ماجدة الرومي وهو بيت القصيد حيث جاءت العديد من الرسائل تسالني فيها عن الطريقة التي تؤثرها ماجدة الرومي في الغناء ومدى ملاءمتها مع روح العصر والروح الشرقية ؟ ان الاجابة على هذا السؤال تقتضي العودة الى الاصول والمنابع الغنائية العربية حيث نجد ان هناك افتراقا بين غناء ماجدة الرومي وغناء طبقة المجيدين للاغنية العربية الثقيلة في نواح عديدة منها اللفظ الغنائي حيث في لفظ المغنية اللبنانية تكثر الرطانة والميل الى التغريب النطقي بينما الغناء الاصيل يقوم على اللفظ والنطق والابانة الصحيحة وكثيرة هي الاحوال الفنية التي تنحى فيها ماجدة الرومي عن النظام الوزني والقوافي للاشعار ستى تغنيها ولم يكن هذا حال الغناء العربي الاصيل وكثيرة هي الافتراقات ولكن عموما نقول ان ماجدة الرومي طاقة غنائية مؤثرة وعميقة وتعبيرية طافحة بالجمال والاثارة والتفرد □

رسائل القراء

■ الى السيدين احمد عجاج وعباس العزاوي/بغداد

اغنية (بعد اليوم) التي يؤديها المغني كريم حسين هي من الحان الفنان محمد جواد اموري الذي يرجع اليه الفضل في تنمية صوت كريم حسين وتقديمه عبر الحان جميلة متعددة غير ان كريم حسين حالما تركه الملحن اموري بدات الاضواء تشحب من حوله وحصر نفسه في ركن قصي من اركان الاغنية العراقية في حين المطلوب ان المطرب المتمكن هو الحاكم على اهدافه في النبوغ والانتشار والاستمرارية عبر ان تحكمه الاصالة والتجدد مع التقدير .

كريم حسين

■ الى الصديق الدائم صادق عبد حبيب/كربلاء شكرا على مشاعرك الرقيقة والصادقة الموشحة لون من الوان الشعر العربي اتخذ العربية الفصيحة اداة توصيل له تارة واتخذ من الجمع بين الفصحى والعامية اداة توصيل تارة اخرى

وهو اندلسي المولد والنشاة وهو يقوم على نوعين الاول تام والثاني اقرع ويختتم بالقفل اي - الخرجة - ويعتمد الاداء الجماعي في غالب الاحوال طريقة له واشهر من لحن الموشح داود حسني ، كامل الخلعي ، سيد درويش وزكريا احمد وفي العراق يقف الفنانان روحي الخماش وجميل سليم في الطليعة من ملحني هذا القالب مع التقدير □

■ الى السيدة ام نجيب/ديالى

اغنية « ياجارتي ليلى » وهي من ايقاع (التانكو) من الحان عازف البزق الشهير محمد عبدالكريم وهي من غناء ماري عكاوي ثم فهد النجار واخيرا غنت هذا اللحن المطربة القديرة فائزة احمد مع التقدير □



ماجدة الرومي



أمل خضير

اغنية الاسبوع

استوقفني لحن ثالث اسمعه هو اغنية « تعال » التي ادتها صاحبة الحنجرة الرقيقة والمحدودة امل خضير والتي لحنها ملحن مازال في بداية الطريق علي سرحان وكنت المس في اللحن تاثيرات الفنان محمد جواد اموري حتى خلت انني اسمع لحنا من الحانه لانه يحمل ذات المواصفات التي عرف بها هذا الفنان المقتدر وقد شاطرني الراي الملحن الشاب سرور ماجد حيث كان يعتقد ان هذه الاغنية هي من الحان محمد جواد اموري وليس علي سرحان ان التاثر بطريقة فنان مقبولة في حدود تنمية الكيان الفني للفنان المتاثر ولكنها تصبح تقليدا وسطوا عندما تكون نقلا حرفيا وهذا مالاحته لنا معايشتنا لاغنية « تعال » □

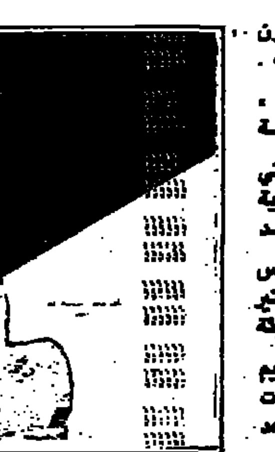
مدارات

دعوة لحماية القراء

انتقلت حمى تصاعد الاسعار في الحياة العامة الى الكتب والمطبوعات . وتمادى اصحاب النشر والمكتبات اكثر من السابق في تغيير الاسعار . والتلاعب بها بشكل كبير . حتى صار من الصعب على القراء اقتناء حاجاتهم من الكتب لاغراض الاشباع الروحي والمعرفي . ونظرا للطوفان الحاصل في هذا المجال الحيوي والمهم . ارى بان مسؤولية حماية القارىء ومستقبل تكون النشء تقع على عاتق وزارة الثقافة والاعلام ولاسيما دائرة رقابة المطبوعات . ذات المهام الواسعة . التي لاتنتهي باجازة المطبوع والموافقة على نشره او توزيعه في الاسواق . بل تاخذ بعدا اكثر حيوية في الرقابة . وبشيء من الجدية والحزم والصرامة . لايقاف هذا التلاعب الخطر الذي سيؤدي في محصلته النهائية الى التاثير الاكيد سلبيا على التكون المعرفي والثقافي للمواطن العراقي . وسيعطل وبشكل من الاشكال البناء الروحي للانسان في ظرف هو بحاجة الى الترصين والاعداد السليم . لذا يتوجب على وزارة الثقافة والمؤسسات ذات العلاقة مراقبة مايحصل ولاسيما على الكتب والاصدارات القديمة التي شهدت اكثر من تغيير في اسعارها . وزيارة واحدة الى مكتبات العاصمة كافية للتعرف على حجم الكارثة وعدد الشطوب والتغييرات الحاصلة على الكثير من الكتب . ولنا عودة في مدار اخر حول نموذج واحد من التلاعب .. انها ليست دعوة لايقاف ذلك ، بل هي صرخة . لطلب النجدة ، من اجل ان يظل المواطن قادرا على قراءة الكتاب الذي يريد □

■ ناجح المعموري

مجلة الاكاديمي .. تستأنف صدورها



العدد الاول من مجلة الاكاديمي

« الاكاديمي » مجلة خاصة بالفنون السينمائية والمسرحية والتشكيلية .

صدر العدد البكر منها عام « ١٩٧١ » عن اكاديمية الفنون الجميلة جامعة بغداد وهي مجلة تعنى بالبحوث التي تخص الفن السابع والفنون التشكيلية والمسرحية توقفت عن النشاط بعد صدور اربعة اعداد منها كان يراس تحريرها الفنان حافظ الدروبي وسكرتير تحريرها المخرج جعفر علي اما هيئة التحرير فمتكونة من الفنان ابراهيم جلال والدكتور وليد الجادر وقد عادت المجلة مؤخرا لتستانف صدورها بعد انقطاع طويل ..

عن الشكل الذي ستصدر به وتفاصيل اخرى عنها قال لنا سكرتير تحريرها الحالي المخرج جعفر علي « - لكلية الفنون دور كبير في خلق جيل من الفنانين واع لدوره و« الاكاديمي » احد الروافد المهمة لهذا الجيل القادر على خدمة مجتمعه عن طريق فنه وقابلياته الفنية .

ستصدر « الاكاديمي » بحجم اصغر من حجمها القديم وستضاف لها ابواب جديدة نظرا لتاسيس فروع واختصاصات جديدة في الكلية شملت فرع السيراميك والاذاعة والتلفزيون والتربية الفنية وفروعا اخرى .

من يسهم فيها وهل هناك مجلات تصدر على غرارها ؟ يسهم فيها كل من يرغب من الهيئة التدريسية في السلم الكلية لجمع ولهم حق لاختيار مادة بحوثهم يضم العدد الواحد مالايقل عن عشرة بحوث وسيصدر العدد بعدما تكتمل وتقدم البحوث بعد ان تعرض على خبراء لفحص مدى صلاحيتها للنشر وتباع في المكتبات بشكل اعتيادي بعد صدورها سابقا كان قسم اللغة الانكليزية في كلية الاداب يصدر مجلة على غرار الاكاديمي وكذلك الاثار بقي ان نقول ان رئيس تحرير المجلة حاليا هو د . عبدالمرسل الزيدي اما هيئة التحرير فتشمل د . عقيل مهدي ود . طارق حسون فريد ود . ماهود احمد □

■ نضال

لقاءات تطوان

تعقد حاليا في مدينة تطوان (شمال المغرب) اللقاءات السينمائية السادسة لدول حوض المتوسط وتتضمن فعالياتها عروضا ومناقشات وندوات .

ولقاءات تطوان . تنظم مرة كل عامين وهي تسعى لابراز الوجه الثقافي للسينما دون ان تخصص جوائز لافضل مايعرض فيها .

برنامج هذا العام يتالف من ثلاث فعاليات رئيسة وهي : عرض ابرز الافلام التي انتجت واخرجت خلال العامين الماضيين . وتكريم عدد من الممثلين والسينمائيين الذين تركوا بصماتهم على السينما في بلادهم .

وستكون تكية لطفي . من بين الذين سيتم تكريمهم اضافة الى المخرج الاسباني ج . ل . برليتقا والمغربي محمد ركاب والفرنسي ايو ايو .

اما الفعالية الاخيرة للمهرجان فستكون مخصصة للمناقشات حول موضوعات مختلفة ابرزها سينما البلدان في الثمانينات والتوجهات الجديدة في السينما التونسية وسينما المغرب في عهد الاستعمار □

اصدقاء مهرجان جرش

على هامش مهرجان جرش للثقافة والفن هذا العام اتفق عدد من الكتاب والصحفيين العرب على ان يشكلوا نواة جماعة صديقة للمهرجان اطلقوا عليها « اصدقاء مهرجان جرش » وذلك بغية التعريف في المهرجان خارج الاردن ولتعزيز اتجاهاته الثقافية الجادة وبصفته معلما ثقافيا عربيا متميزا .

ويكون شكل الدعم الذي يقدمه الاعضاء عبر وسائل الاعلام والاتصال والحوار المختلفة في المواقع التي يتواجد فيها اصدقاء المهرجان من اجل ان يستمر في الاضطلاع برسالته الحضارية اما المؤسسون من الذين يعيشون خارج الاردن فهم : -

نصر الدين بوشقيف . ممثل ومخرج مغربي مدير فرقة المسرح العربي في باريس ، جميل حتمل ، قاص من سوريا . مقيم في باريس ، عائد خصباك قاص من العراق ، صباح ناهي صحفي من العراق ، امل الجبوري شاعرة وصحفية من العراق ، امجد ناصر شاعر من الاردن مقيم في لندن ، شوقي بزيع شاعر من لبنان ، يوسف رزوقة شاعر من تونس ، سوف عبيد شاعر من تونس ، مي مظفر شاعرة من العراق ، ممدوح عدوان شاعر من سوريا ، رضوان حمزة مسرحي وصحفي من لبنان □

■ أمل الجبوري

منتجو (قصة حب معاصرة) يقولون نقدم السهل الممتنع

الخطاب الفني الذي يريد لنفسه مهمة عسيرة كاشاعة الحب او لنقل بعثه من الدواخل جميعا ليظهر في شكل قصة معاصرة . مثل هذا الخطاب يحمل شكله المنتج صعوبات .. وصعوبات عليها ان تكتشف تباعا . ومنتجو عرض (قصة حب معاصرة) يتعاملون مع هذه الصعوبات مع كل يوم تمرين ومع كل المتغيرات الطارئة على خارطة النص نحو حضور حي لكل المكونات النصية في فعل مسرحي مؤثر .

لنذكر ان منتجي هذه القصة المعاصرة للحب هم المؤلف فلاح شاكر والمخرج هاني هاني (في رؤية مشتركة للتاليف والاخراج) وجواد الشكرجي وسهير اياد . انهم . اذن . المحبون السرمديون . الذين يمتلكون طاقة روحية لمضاعفة الحب . والا فكيف كانوا جديرين بتذكيرنا بما يشكل جذر انسانيتنا ومبرر الحياة ؟ سالت صاحبي الرؤية المشتركة هاني هاني وفلاح شاكر . نسالكم اولا . ما الذي تريدون ان تذكرونا به الان ؟ قالا :

■ هاني هاني : الان ؟ الا تعتقدين اننا احوج مانكون الى اعادة ترميم ماحولنا ؟ الا تعتقدين اذا ما افترضنا ان العالم او الكون تاسس على هذا اللقاء . لقاء الحاجة .. المحبة .. العطاء فان كانت كلمة الحب هي مفتاح لهذه الاشياء . وليس قبضة من حديد . فاعتقد ان الجواب سيكون نحن بحاجة الى هذه الكلمة كمفتاح للاتي . الان .

■ فلاح شاكر : التذكير يتطلب غياب المذكر به . من هذا المفتاح غياب المحبة وازدياد الحاجة اليها ثنائية تطحن الانسان المعاصر .

- ارى ان تناول موضوع كهذا يتطلب الانتقال من الخاص الى العام . يتطلب صيغة اكثر تركيبا في التخلص مما هو تداولي فج والارتقاء به . فكيف تتعاملون مع هذا ؟

■ فلاح شاكر : كل امرىء يمسه الحب يصبح شاعرا . يقتل هذا الشعر بتداوليته اليومية . باختلاطه بالرغبة الحسية والبيت والاسرة . ثم يعود يتالق ثانية حينما يقف على خشبة المسرح عاريا الا من مفهوم المحبة نفسه . لذلك فبمقدار ماهو سهل في الحياة اليومية فما يتمظهر منه في الواقع وهم الحب . فلذلك يبدو سهلا . اما بالشعر وعلى المسرح فالحب هو نفسه ، وذلك هو اصعب انواع التمظهر .

■ هاني هاني : الحب هو ذلك الشيء الذي يمكن ان يقال عنه السهل الممتنع ، سهل لانه يملك فيضا في امكانية اكتشاف المساحة لحركة النفس داخل هذا الفيض او هذه المساحة . وبالتالي ربما يتوهم الكثير ان باستطاعته ان يقتنص غايته القائمة على مبرر ما ويدعي الحب . من هنا ياتي امتناعه اذ سرعان ماسيكتشف ذلك المستسهل المقتنص . ان الفرصة قد ضاعت امامه لربما لقرن من الزمن بانه لم يكتشف الممتنع داخل هذه المساحة . واعتقد اننا استطعنا انا واخي فلاح ان نكتشف السر لهذا السهل الممتنع . ولم نكن مقتنصين وانما باحثين عن صدق المفهوم .

- لقد قرات نصكم . لذلك اسال اتفترضون خطابا داخليا يتضمنه بحلكم في توجيه خطوات . وتغيير مصائر . وتحقيق غايات ؟

■ فلاح شاكر : متى ماكان الحوار فعلا سواء كان داخليا ام خارجيا فهو يمتلك قدرة التغيير . ولكن متى كان الحوار ينزع الى الروح الشعرية (التاملية) فاحتمالات التغيير في الاخر تبدو اضعف . ولكن التغيير عند الذات المتاملة صاحبة الحوار ممكن . ليس ثمة خطاب ادبي مع هاني هاني من اجل هذا مايبدو خطابا ادبيا محضا ثمة ماهو متناص معه كفعل حركي على المسرح .

■ هاني هاني : نحن لانفترض ، ولانتصيد . ولانقتنص نحن . فقط ، نحاول ان نكون صادقين . وبالتالي ليفعل الخطاب ماشاء له ان يفعل .

- سؤال للمؤلف فلاح شاكر : اظن ماتكتبه قريبا من تسميته خطابا ادبيا . فكيف تعمل على جعله موائما ليكون عرضا حيا ؟

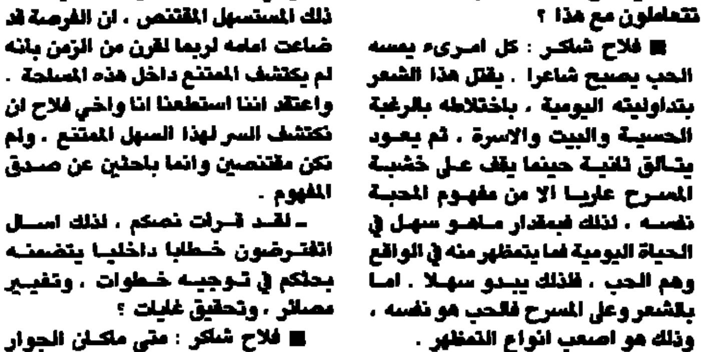
فلاح شاكر : انا لا اكتب نصا مسرحيا ادبيا . وانما مشروع عرض مسرحي . هذا المشروع ياخذ مشروعيته اثناء التجسيد على المسرح .

- هل يحدث ان يتفق اثنان في رؤيتهما المشتركة ، فلا اختلاف بينهما ولا فصل بين فهم كل منهما . هل يحدث هذا ؟

فلاح : الاختلاف في الرؤية يحدث حينما ناخذ دور الالهة ونتحكم في مصائر الشخصيات لكنه لايحدث حينما نصبح بشرا طبيعيين صادقين في تلك الحالات .

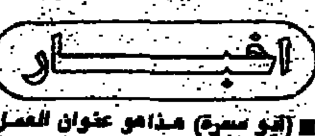
هاني : نحن لانؤسس اعمالنا على معادلة كيميائية . بل نؤسس التجربة على مفردات انسانية تحتمل الاجتهاد .

والتاويل ليس في جوهر المفردة تلك ، وانما في الاساليب التي تتحقق مثلا عندما نطرح في مشروعنا مفهوم الحب □





جواد الشكرجي وسهير اياد خلال التدريبات

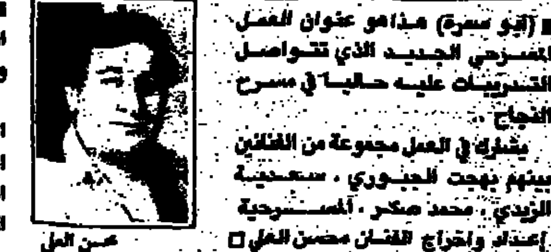


اخبار

■ (ابو سمرة) بعد اطراف المدينة ■ (مجلتي) ..عدد جديد ■ «وجبة دسمة» في المسرح الكردي ■ (صدى الجامعة) نشرة اخبارية جديدة ■ معرض للصور في وزارة المالية

■ (ابو سمرة) هذا هو عنوان العمل المسرحي الجديد الذي تتواصل التدريبات عليه حاليا في مسرح النجاح ..

يشارك في العمل مجموعة من الفنانين بينهم بهجت الجبوري ، سعدية الزيدي ، محمد صكر ، المسرحية اعداد واخراج الفنان محسن العلي □

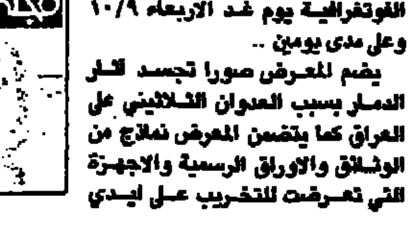


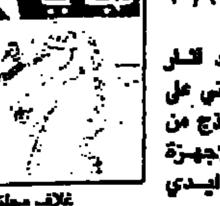
محسن العلي

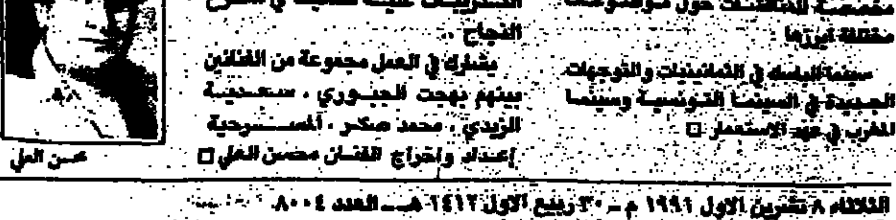
■ تنظم وزارة المالية معرضا للصور الفوتغرافية يوم غد الاربعاء ١٠/٩ وعلى مدى يومين ..

يضم المعرض صورا تجسد اثار الدمار بسبب العدوان الثلاثيني على العراق كما يتضمن المعرض نماذج من الوثائق والاوراق الرسمية والاجهزة التي تعرضت للتخريب على ايدي الغوغاء ..

والمعرض يفتتح في مبنى الوزارة وبحضور السيد وزير المالية □







غلاف مجلتي

■ عن جامعة بغداد تصدر منتصف الشهر الجاري نشرة اخبارية نصف شهرية باسم (صدى الجامعة) تعنى بنشاطات واخبار جامعة بغداد وكلياتها على الاصعدة العلمية والثقافية والاجتماعية .

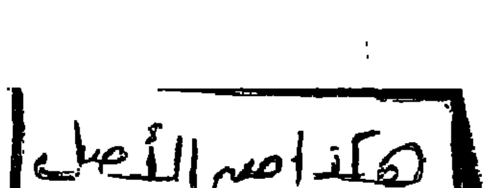
جامعة بغداد شكلت فريق عمل اعلامي متخصص للاشراف على النشرة ومتابعتها تحريرا واخراجا □



مشهد من المسرحية

■ فرقة سيروان المسرحية بقضاء كلار التابع لمحافظة السليمانية ، قدمت مؤخرا مسرحية «وجبة دسمة» من اعداد واخراج الفنان مجيد صالح ، وقد استمر العرض مدة اسبوعين كاملين وبمشاركة فناني الفرقة ابراهيم احمد وحسين عبدالله وبارزان عبدالله □

■ عن دار ثقافة الطفل بوزارة الاعلام صدر العدد الجديد من (مجلتي) المخصصة للناشئة والاسرة .. تضمن العدد موضوعات عدة من بينها حكايات ومقابلات ومتابعات ثقافية □



الجمهورية Al-Jumhuriya

Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

■ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن ■ محرر الصفحة الاولى : زهير العامري ■ هيأة التحرير : ■ عبد المطلب محمود - ابتسام عبدالله - مرشد الزبيدي - حسن كامل - ندى شوكت - فاروق الاعرجي - عادل محمود تامر (سكرتير التحرير الفني) ■ المراسلون خارج العراق : باريس زينة الرافعي ، اسطنبول : علي الشريفي ، تونس : فتحي البرقاوي ، موسكو : عبدالوهاب خشان ، الرباط : عبدالحكيم توكيرة ، الجزائر : مرزاقة نايت ، انقرة : علاء العاني ، روما : صلاح البزاز ■ الاخراج الصحفي : سعدون فياض - علي رضا - مأمون سلمان - سناء عبدالمطلب - لؤي رشيد - حميد رشيد - صباح محسن - فاتن الجميلي - عبد الكريم سيفو - الرسامون : جبار مجبل - مؤيد نعمة - احمد أمين - كفاح محمود - سمير العاصي - ميسون يوسف - مخلد المختار - صالح رضا ■

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص.ب ٤٩١ ، الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ - رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ - رقم التلكس ٢٢٦٢ - الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد ■

طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد ■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ■

٨ صفحات ١٠٠ فلس

ايقاف تجهيز ٣ مكاتب بالخضراوات في بغداد لتلاعبها بالتسعيرة

■ بغداد/راوية هاشم : اوقفت وزارة الزراعة والري تجهيز ثلاثة مكاتب تابعة لعلوة الشعلة بالخضراوات المستوردة لمدة عشرين يوما لعدم التزامها بتعليمات اللجنة المركزية بتسعيرة المنتجات .

مصدر مسؤول في الوزارة ابلغ مندوبة « الجمهورية » ، ان قرار التجهيز شمل مكتب رقم (٢) لصاحبه عبود حمزة الزيدي ومكتب رقم (٧) لصاحبيه ابراهيم الشيخ وعادل العاني ومكتب رقم (١١) لصاحبه محمد صالح مهدي .

وقال ان الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية اصدرت قراراً الغت بموجبه اجازة صاحب الحقل في حالة مخالفته للشروط التي يتم بموجبها منحه تلك الاجازة واتخاذ الاجراءات القانونية التي تترتب على ذلك .

وافاد ان الوزارة وافقت على تجهيز الشركة العراقية لانتاج وتسويق المنتجات الزراعية بكمية قدرها (٧٢٠) طنا من الذرة الصفراء لاستعمالها في تغذية دجاج اللحم شريطة تسويق الفروج المنتج عن طريق المنافذ التعاونية او البيع بالاسعار التي تحددها الدولة والمبنية على اساس او كلفة مضافا اليها هامش ربحي مناسب .

واشار المصدر الى الكميات المطلوبة من بذور الشلب والذرة الصفراء للموسم ١٩٩٢ لمحافظات القادسية ، بغداد ، النجف ، الانبار ، البصرة ، السليمانية والبالغة (٨٣٧٢٫٣٠٠) طنا من بذور الشلب و(٢٦٤٫١٥٠) طنا من بذور الذرة الصفراء .

وحددت وزارة الزراعة والري من جانب اخر الحصص الكلية المخصصة لفلاحي ومزارعي المحافظات من بذور الحنطة والشعير لغرض توزيعها عليهم .

وقال مصدر اخر في الوزارة ان الوزارة حثت فلاحي ومزارعي فروع الزراعة والري في عموم المحافظات على الاسراع بتسلم بذورهم من مراكز التجهيز المحددة وحسب الضوابط .

واضاف ان الوزارة طلبت من الشركة الايعاز الى ادارة مخازنها ، المباشرة بتنقيف الكميات المذكورة بالتنسيق مع الشركة العراقية لانتاج البذور . وستقوم الوزارة باعلام الشركة العامة لتجارة البذور بنتائج الفحوصات التي تجري في الرصافة والصويرة والديوانية والكوت والعمارة وبعقوبة ومخمور وكركوك والحلة .

وافاد : ان الوزارة اوعزت للشركة العراقية لانتاج البذور بتنسيب موظف واحد من الشركة في كل سايلوات وزارة التجارة لغرض الاشراف والمتابعة على عمليات التنظيف لبذور الحنطة والشعير ، وفي حالة عدم توفر ذلك تمكن الاستعانة بموظفي فروع الزراعة والري في المحافظة للعمل بذلك على ان تصرف لهم رواتب شهرية كاملة من قبل الشركة □

■ كاريكاتير : شمال جمال

سكرتارية مؤتمر القوى الشعبية العربية عقدت اجتماعها الاول أمس
... الامبريالية ضد العراق وفلسطين

☒ بغداد / صباح ناهي وجهاد زاير وجاسم مراد :

اكد قادة الاحزاب والمنظمات المهنية والشعبية المشاركة في المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية على اهمية تحديد سمات المرحلة الراهنة والتعامل مع مستجداتها ومعطياتها بما يعزز النضال العربي التحرري ضد القوى الاستعمارية والصهيونية عبر التمترس مع العراق قلعة النضال العربي ، وترصين صموده ، والعمل على فك الحصار الجائر المفروض عليه .

وتميز الاجتماع الاول لسكرتارية مؤتمر القوى الشعبية العربية الذي عقد صباح امس في بغداد باصرار قادة القوى والاحزاب الوطنية والقومية والشعبية العربية ، على انتهاج اسلوب عمل نضالي جديد يتناسب وحجم الهجمة المعادية التي يتعرض لها العراق وفلسطين .

وقدم العراق ورقة عمل اكدت على تنظيم حملة مكثفة ، وبكل الوسائل والصيغ من اجل رفع الحصار الاقتصادي والعقوبات المفروضة على العراق ، والتأكيد على وحدة العراق ارضا وشعبا ، ورفض التدخل في شؤون العراق الداخلية لاي سبب كان ، وادانة الحملة السياسية والاعلامية التي يشنها مجرم الحرب بوش وحلفاؤه وعملاؤه ضد العراق ، وفضح الدور الايراني والتركي عربيا واسلاميا ، والتنديد باصطفاف حكامهما مع الشيطان الاكبر (امريكا) ضد العراق العربي المسلم الجار ، واعتبار المنازلة مع الاعداء مستمرة ولم تنته بوقف اطلاق النار ، والعمل وفق برنامج نضالي لتوسيع وتعميق تفاعلات صفحاتها الاخرى فكريا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا ومعنويا ، وحشد كل الطاقات الرسمية والشعبية على امتداد الوطن العربي والعالم الاسلامي وبقية اقطار العالم للمساهمة في حملة اعادة بناء العراق واعمار ماخربه المعتدون ، ومراجعة مواقف القوى السياسية العربية وتقويم الفعل النضالي القومي خلال المنازلة الكبرى مع الحلف الامبريالي الصهيوني في ضوء قرارات مؤتمر صنعاء الشعبي العربي ، واستخلاص دروس عدوان الحلف الثلاثيني من اجل تجاوز العثرات وسد الثغرات في الاداء السياسي والتعبوي للجماهير وقيادتها الطليعية على امتداد الساحة العربية ، ورسم برنامج العمل الجديد للقوى العربية ، واستشراف افاق المرحلة الجديدة ، وتحديد دور والتزام كل فريق من قوى العروبة الحية والفاعلة وتعزيز صمودها وتطوير حالة الدفاع الى هجوم منظم ومؤثر ضد حشود البغي والهيمنة التي تقودها واشنطن .

وشددت الورقة العراقية في التأكيد على الترابط العضوي بين معركة العراق والثورة الفلسطينية وتوفير كل سبل دعم الانتفاضة الفلسطينية المجيدة وتصعيدها لمواجهة مؤامرة تصفية القضية الفلسطينية وتجاوز قيادتها الشرعية واسقاط دور منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني والسعي بجد لتعرية واحباط الدور الأمريكي التآمري ضد قضية العرب المركزية ، وفضح ادوار المتعاونين معه من الانظمة العربية المتخاذلة .

ودعت المذكرة الى بذل الجهود المكثفة لمقاومة الهجرة اليهودية الى فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى والاستيطان السرطاني فيها بدعم وتمويل امريكي ، والسعي لفضح النظام الامريكي العالمي الجديد واهدافه الشريرة في الهيمنة والتحكم بمقدرات الشعوب وكشف زيف دعاواه حول الشرعية الدولية والكيل بمكيالين ازاء قضية فلسطين والصراع العربي الصهيوني قياسا الى اسلوب التعامل مع ازمة الخليج والحرب العدوانية ضد العراق .

واكدت على اهمية الاهتمام الجاد بالقوى المناضلة من اجل السلام والحرية والتقدم في مختلف قارات العالم المناهضة للعدوان الصهيوني الامبريالي الاحتكاري واستنهاض طاقات العالم النامي ضد جشع المستغلين الاستعماريين القدامى والجدد الحالمين باستعادة مواقعهم ومصالحهم غير المشروعة في ظل النظام الدولي الجديد .

وعلمت « الجمهورية » بان الوفد السوداني كان قد قدم مذكرتين واحدة تتعلق بتحليل الاوضاع السياسية العربية والاخرى تتعلق بممارسة النقد والنقد الذاتي داخل المؤتمر .

وقال تيسير المدثر عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في السودان لـ (الجمهورية) : لقد اتجهت المتغيرات الدولية قبل المنازلة الكبرى نحو تكريس الهيمنة المتفردة للولايات المتحدة الامريكية على العالم ، وقد اختارت الامبريالية والصهيونية الكويت قاعدة للمنازلة والمواجهة والعدوان على العراق طليعة النضال التحرري العربي .

وقال المفكر السياسي العربي السيد الياس الفرزلي : ان العالم مقبل على تغيير يصحح الاوضاع التي تقود امريكا العالم اليها الآن وان الشعب العراقي والقائد صدام حسين ربما يكونان هما منطلق وقادة هذا التغيير الذي تنتظره شعوب العالم اجمع .

واكد في تصريح لـ « الجمهورية » ، ان كل المفكرين السياسيين والكتاب العالميين الشرفاء الحقيقيين يعتبرون الرئيس صدام حسين هو قائد التغيير لانه بموقفه الشجاع وفي كل توجهات فكره كشف الظلم الواقع على الانسانية جمعاء . وكشف الخلل الحاصل في النظام العالمي ، وخاصة ابتداء من الخطاب الذي القاه في قمة مجلس التعاون العربي التي عقدت في عمان وحتى الآن .

وقال السيد حسن حامد عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الديمقراطي السوداني ان المهمة الملحة المطروحة على المؤتمر الثالث للقوى الشعبية هو الانتقال الى طور نضالي جديد يكون مؤثرا وفاعلاً على قوى العدوان الامريكي والاطلسي .

واكد في حديث لـ (الجمهورية) : اننا جميعا مطالبون بتوسيع اطر النضال واجبار الاعداء على فك الحصار عن العراق البطل والتوقف عن التدخل في شؤونه الداخلية .

وقال السيد يوسف الحداد من حركة الديمقراطيين الاشتراكيين التونسيين ان نجاح القائد صدام حسين في المحافظة على العراق وتصديه البطولي المستمر للاستعمار الأمريكي الاوربي يشكل نقطة تحول في مسيرة الامة العربية وقوى التحرر العالمية .

واكد على ضرورة خروج المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية بآلية عمل نضالية عربية جديدة تتصدى لسياسة الهيمنة التي تسلكها امريكا والصهيونية في الساحة العربية .

وقال : ان شعارنا في تونس (من يساعد العراق ويناضل معه فانه يساعد ويناضل من اجل ارضه وشرفه) .

واكد الاستاذ علي محمد النقيب عن المؤتمر الشعبي اليمني العام .. ان النتائج التي افرزتها ام المعارك سوف تطيح بالعديد من الرؤوس الخاوية الخائنة التي والت مع العدوان الثلاثيني ضد العراق □



الجلسة الاولى لسكرتارية مؤتمر القوى الشعبية العربية ■ تصوير : نبيل الشاوي

القائد يؤدي مراسيم الزيارة في كربلاء

ارادة الله تحدونا له أبدا

■ الشيخ عبداللطيف الدارمي

اهنىء الشعب قلبا صادقا ويدا
بالقائد الرمز منتصرا وشعتمدا
بما تحقق من فوز به احتفلت
دنيا الرسالة تاريخا ومعتقدا
حيث العراق منار الكون من قدم
فجر الحضارات ما أعطى وما شهدا
اهنئ النفس يا صدام مفتخرا
ان العراق بوجه الكفر قد صمدا
ان العراق تحدى الف غازية
والف الف من الاحقاد محتشدا
ان قارع الظلم والطاغوت منتصرا
وانر الحق والتاريخ والبلدا
فخر لشعبك يا صدام ان به
نصر العقيدة ما ضحت وما وجدا
القى اليك عراق المجد ما حفظت
للذكر واعية من اهله سندا
إذ أنك الحب سرا ليس يدركه
الا النبيون من ابقى ومن خلدا
اعطيت للوطن الفادي وكنت له
نور البصيرة يجلو الشك والرمدا
لم تتخذ غير تقوى الله خالصة
معتزا من اله الغني الجهد والسهدا
القى اليك مقاليد النهى وطن
كيما تعيد له الارواح والجسدا
تعطي وتمنح والافلاك مصغية
صبحا انار سبيل الخير والرشدا
كيما تعيد لاهل الدين عزتهم
ماضي الوجود وعيشا هانئا رغدا
في مجمع ضم خير الناس قاطبة
ومرتقى للعلا والمجد قد وردا
هب العراق فكان الخير رائده
فيما اتى من صميم القول او جشدا
كيما يقدم يا صدام ... تهنئة
باسم العراق وباسم الشعب ... متحدا
قد جاء فوزك نصرا للأُلى وهبوا
نورا يظل مع الازمان ... متقدا
في بردتيك سناء الصمد قاطبة
ما هناه من سابق مجدا وما حمدا
يا سيد الجمع يا حبا به اكتملت
مواكب العشق وجدا خالصا غردا
يا سيد الشعر ان الشعر اجمعه
لا يستطيع لما اسديت مجتهدا
ما كان نصرك الا آية كرمت
من سورة الفتح ايثارا ومرتشدا
انت الذي باسمه امجادنا ازدهرت
وانبعثت من ثمار الحب ما حصدا
لجيبت ما كان ايماننا ومعجزة
وصنت بالدم دين الله معتقدا
حققت للشعب ما قد كان يطلبه
في سالف العهد عنوانا لمن شهدا
ما تحت ناصل ممن خان تربته
وحالف الكفر والشيطان والنكدا
بل كنت ترجو لهذا الشعب وثبته
ليستعيد بها الاقدام والجلدا
اعطيت ما عجزت دنيا وكنت لها
صفو اللباب وفيض النور والشهدا
تعطي لها عن يد بيضاء صافية
وعن فؤاد لغير الله ما سجدا
رسمت للشعب دربا خير ما رسمت
دنيا الفضيلة واختارت لنا السندا
لبيك صدام ما زالت قبائلنا
رغم الجراح بما اضفت وما عقدا
لبيك صدام انت اليوم عدتنا
وخير ما انجبت من امة عددا
لبيك صدام ان الشعب اجمعه
اعطى بنيه وضحى الاهل والولدا
كيما يظل عراق الكبر في الق
صخو الضمير منجيا للورى وغدا
وهو الذي باسمه الافلاك دائرة
لم يخش غير الله واحد احدا
لم يعرف الذل في شتى مواقفه
لو يرتضي العار للاوطان والكمدا
من ذا يكافئه صدقا .. ليسطيه
وهو الذي اوسع الاكوان والنجدا
فاهنأ وفيق العلا ما نشت منتصرا
والشمخ مع الحق ميمونا ومعتمدا
انت الحقيقة جل الله واحدها
والجوهر الفرد ما ابقى وما خلدا
فاسلم لشعبك دنيا العز عامرة
بالواهبين وعش للامة ... الابدا

القيت في احتفال وزارة الاوقاف والشؤون الدينية بمناسبة المولد النبوي الشريف

مؤتمر الفيزياء والرياضيات بجامعة تكريت

■ صلاح الدين/ موفد الجمهورية : تبدأ اليوم اعمال المؤتمر المتخصص الاول لعلوم الفيزياء والرياضيات على قاعة القادسية في كلية تربية البنات بجامعة تكريت الذي تنظمه الجمعية العراقية للفيزياء والرياضيات .

ويناقش المؤتمر على مدى يومين ، مواضيع الليزر والجزيئة والمواد الصلبة والفيزياء النظرية والرياضيات التطبيقية والبحتة بالاضافة الى محاضرتين تتناول الفلك عند العرب للدكتور حسين علي محفوظ ووجهات نظر في الرياضيات للدكتور سليم حسن الكتبي .

ويشارك في المؤتمر الذي يفتتح بحضور السيد وطبان ابراهيم الحسن محافظ صلاح الدين (١٥٠) عالما واستاذا جامعيا وباحثون متخصصون في الفيزياء والرياضيات □

اطلاق اسعار النشاط الصناعي الخاص

■ بغداد/الجمهورية : تقرر اطلاق اسعار النشاط الصناعي الخاص والذي كان خاضعا للتسعيرة .

واوضح مصدر في اتحاد الصناعات العراقي لمندوب (الجمهورية) : ان هذا القرار جاء استجابة لقرار سابق اصدره مجلس الوزراء في نهاية شهر ايلول الماضي .

واضاف ان العمل بهذا القرار سيستمر لحين تحسن الظروف الاقتصادية والتي تأثرت تأثراً ملحوظا بالحصار الاقتصادي الظالم الذي فرض على شعب العراق □

جامعة البصرة اكملت استعداداتها لاستقبال العام الدراسي الجديد

■ البصرة/ عبد الحكيم الكعبي

يجري العمل في جامعة البصرة على تهيئة اربع بنايات للاقسام الداخلية استعدادا لاستقبال العام الدراسي الجديد . وستكون جاهزة تماما لاستقبال الطلبة مع بداية العام الدراسي الحالي .

الدكتور داخل حسن جريو رئيس الجامعة قال لمراسل الجمهورية في البصرة ، ان هذه المباني تستوعب اكثر من الف طالب وطالبة وتقع في مناطق باب الزبير والجنينة والحكيمية والجزائر . مشيرا الى ان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي خصصت لجامعة البصرة مبلغا اضافيا قدره (٧٥٠) الف دينار لتأثيث هذه المباني .

واضاف : ان الجامعة تسعى الى توفير وجبة اكل سريعة ونظيفة وبسعر مناسب للطلبة من خلال الاشراف اليومي على المطاعم والنوادي الطلابية ، مؤكدا ان هناك اتصالات مع الجهات العليا حول امكانية النظر في توفير كمية معينة من المواد الغذائية من قبل وزارة التجارة لمطاعم الطلبة خلال فترة الدراسة ، كما ان هناك تعاونا وتنسيقا مع محافظة البصرة بهذا الصدد .

وقال السيد رئيس الجامعة ان عدد الطلبة المقبولين الان من خريجي الدور الاول بلغ (٢٠٧٦) طالبا وطالبة منهم (١٢٤٧) طالبا و(٢٨٩) طالبة موزعين على كليات الجامعة التسع وعلى الشكل التالي : الطب (١٤٩) ، والهندسة (٢٧١) والزراعة (٢٩٦) ، والعلوم (١٨٩) ، والتربية (٤٣٨) ، والادارة والاقتصاد (٣٨٢) ، والاداب (١٨٧) ، والقانون (٨٩) والتربية الرياضية (٧٥) .

ومن المؤمل قبول اعداد اخرى من خريجي الدور الثاني .

واخيرا ذكر بانه تم تشكيل لجنة خاصة بالنشاطات اللاصفية للطلبة (الفنون والرياضة) خلال الفترة القادمة وتم تهيئة اربعة مسارح صغيرة ذات الـ (٥٠) مقعدا ومسرح كبير بسعة (٢٥٠) مقعدا ، فضلا عن توفير مستلزمات الرسم واعداد اكبر قاعة لعرض الفنون التشكيلية في المحافظة □



احدى بنايات جامعة البصرة

بدء تطبيق الزي الموحد

طرح بدلات الزي الموحد والاحذية المنوعة الاسبوع المقبل

■ بغداد/ناجحة كاظم : تطرح شركة الخياطة الحديثة خلال الاسبوع المقبل كميات من بدلات الزي الموحد الرجالية في معرضها الرئيسي وباسعار مناسبة . السيد مصطفى مرشد مصطفى المدير المفوض للشركة ابلغ مندوبة « الجمهورية » ، ان الملاكات والاجهزة الفنية باشرت بانتاج بدلات الزي الموحد وحسب الامكانيات المتوفرة ومن خلال استخدام البدائل المحلية .. مشيراً الى ان اسعار هذه البدلات تتراوح بين (٥٠ - ٦٠) دينارا للبدلة الواحدة . وقال ، ان الشركة باشرت بطرح انتاجها الشتوي من البدلات الرجالية منذ منتصف الشهر الماضي عبر (١٣٠) وكيلا في بغداد والمحافظات . واوضح ان الشركة وبغية ايصال منتجاتها الى جميع المواطنين وبالاسعار الرسمية المقررة فقد ارتأت تسويق انتاجها عبر معرضها الرئيسي في الوزيرية .. مؤكداً ان اسعار البدلات تتراوح بين (٦٥ - ٧٠) دينارا للبدلة العادية و (٧٥) دينارا للبدلة ذات صفين من الازرار . المنشأة العامة للصناعات الجلدية ستطرح من جهتها منتصف الشهر الجاري موديلات جديدة من الاحذية النسائية والرجالية واحذية الاطفال والشباب . وقال مصدر في المنشأة ان الشركة وضمن خطتها في المساهمة للحد من الجشع والغلاء عملت على توفير الاحذية والحقائب للطلبة والتلاميذ وشرائح المجتمع كافة وباسعار تتناسب واصحاب الدخول المحدودة .. مشيرا الى طرح ثلاث موديلات نسائية جديدة وموديلين حديثة للاطفال دون الستين بينما حافظت الاحذية الرجالية على موديلاتها السابقة . واشار الى ان الشركة تسوق منتجاتها المحلية عبر (١٤٣) وكيلا متخصصا في بغداد والمحافظات فضلا عن تسويق (٢٥٪) من الانتاج عبر المعرض الرئيسي في الكرادة . □

القبض على متهمين سرقا خمس سيارات وعدداً من المحال التجارية في بغداد

☒ بغداد/منال عبدالكريم : القت مفارز مديرية مكافحة اجرام مدينة صدام القبض على متهمين قاما بسرقة خمس سيارات وتزوير المستمسكات الرسمية الخاصة بعائديتها بهدف بيعها والتصرف بها . مدير مكافحة اجرام مدينة صدام افاد ، ان رجال المكافحة تمكنوا من استرجاع اربع سيارات الى اصحابها الشرعيين مشيراً الى ان الاخيرة من بين السيارات الخمس المسروقة التي تحمل رقم ٩٢٣٨ تويوتا بيك اب موديل ١٩٨٥ ادخال كمركي مؤقت لم تضبط بعد بسبب بيعها الى عدة اشخاص بطرق غير رسمية . المتهمان (ع) من مواليد ١٩٧٣ و(ح) من مواليد (١٩٧٠) اعترفا بسرقة هذه السيارات التي من بينها (لاندكروز) موديل ١٩٨٢ تحمل رقم (٥٧٢٦٤) قاما ببيعها لقاء (٥) آلاف دينار واخرى (بيك اب) موديل ١٩٨٥ تحمل رقم (٨٠٦٠٤) تم بيعها ايضا بسعر زهيد ، وسيارتان اخريان تحملان رقم (٣١٧) و(١٩٠٨٧) من نوع (بيك اب) ايضا . المتهمان اعترفا امام القضاء بسرقتهما هذه السيارات وصرف مبلغ بيعها على ملذاتهم الشخصية وافعالهم المنحرفة . كما اعترفا بسرقات اخرى لمحال تجارية لبيع المواد الغذائية في قطاع (٤ - ٥٢) في مدينة صدام □

وداعا ايتها العلامات

■ هاتف الثلج

حقا انه قانون عنيد اوجده الله العلي القدير ليميز او ليخلل به عباده وليؤسس لهم من خلاله حياة مضمخة بعطر المعاني والجمال . انه الموت .. الذي يقف عند حده كل الناس بتجرد من لوسمة الحياة ومنازلها .. ولكن اهو رحلة فناء للجسد .. ام هو ركوب زورق النسيان والتهادي في بحار تتوارى خلف النصف الثاني المعطل من الذاكرة البشرية . نحن عربا ومسلمين مطلوب منا ان نؤمن بان الموت حق .. وهو كذلك ولا اعتراض فتلك حكمة الاله الجليل .. وانا اضيف باننا لسنا مطالبين بالخوف من الموت إنما يجب ان تقهر خوفنا من الموت لكي نتلقيه بارتياح . وهذا الوجدان والوفاء ينتزعانك من بهجة الايام وسرور التمسك بالمبادىء والتحمل والتحدي هذا هو عراق اليوم .. هذا الوجدان النابض يجعلك تترجل من صهوة الابتهاج وتطلق اهة اسف يشوبها حزن مرير وانت تلوح بيك لرحيل اناس كانوا علامات بارزة في هذا الوطن المخضب بالعشق وعرق جبين العاشقين .. وبوقت متقارب يرحل الفنان المبدع ابراهيم جلال ..

ولم تزل فورة الذكريات تتدافع يعتصر قلبك نبأ الوداع الابدي للفنان الشعبي المحبوب شعوبي ابراهيم .. ومازال صدى انغامه يعزف على اوتار الذاكرة .. الروح .. يهمس لك صديق بتعب والم مات غانم الدباغ انهم تاريخ المسرح والغناء والقصة .. لم يكن تاريخا يحسب بعدد السنين فقط انما هم تاريخ للبناء والخلق والعطاء ، بالحزن ، وتتامل الموت مجدداً .. تفكر طويلا ولكن بلا جدوى فقبل آلاف السنين قد اتعب هذا التفكير كلكامش وكانت النتيجة واضحة : كانت النتيجة عراقية المعنى إنسانية الدلالة .. انه .. الخلود .. وكل يوم يودع الحياة الاف البشر .. ولكن الخالدين قلة . احباؤنا الراحلون هم من هؤلاء الخالدين ذلك لانهم كانوا ينابيع عطاء ابداعي في حياتهم ، عطاء ترك اثار رحيلهم بالثاث جميل زاه .. يسمح لهم بالخلود ولكن الى اي مدى فهذا متروك للزمن واحكامه التي كثيرا ماتكون قاسية .. وداعا ايها المبدعون الراحلون .. ايتها العلامات الجميلة في هذا الوطن الجميل □

مرور (٤) شهور على تجربة الشركات الأهلية في تنظيف احياء العاصمة
الصحة تحذر من مخاطر تراكم النفايات في عدد من مناطق بغداد

☒ بغداد/صلاح العبد : مرت (٤) شهور على تجربة احالة امانة بغداد مقاولة تنظيف بكلفة ثلاثة ملايين دينار الى متعهدين اهليين لتنظيف عدد من المناطق الصناعية والسكنية والتجارية في جانبي الكرخ والرصافة من بغداد .

مصدر في الامانة قال لمندوب « الجمهورية » ، ان هذه التجربة سبق ان تم تطبيقها في عدد من العواصم العربية والعالمية خصوصا تلك التي تعاني من نقص في الايدي العاملة والملاكات في هذا المجال وقد اثبتت نجاحا كبيرا في تلك البلدان .

مندوب « الجمهورية » ، تابع موضوع واقع خدمات التنظيف في عدد من احياء بغداد خصوصا تلك التي طبقت فيها تجربة التنظيف بواسطة المتعهدين الاهليين ولاحظ ان عددا من المناطق ما زالت تشكو الاهمال وتراكم النفايات كمناطق الكاظمية والاعظمية والشعب والصليخ والسنك وغيرها من المناطق الاخرى مما يثير المخاوف من مخاطر انتشار الاوبئة والامراض .

عدد من المواطنين الذين التقاهم مندوب « الجمهورية » ، خصوصا اصحاب المحلات التجارية ، عبروا عن استيائهم وعدم ارتياحهم لتجربة متعهدي التنظيف الاهليين لما رافقها من سلبيات كانعدام العدالة في اجور التنظيف وتحايل بعض المتعهدين في عملية رفع الاسعار حيث تراوحت بين (٦-١٠) دنانير للمحل الواحد شهريا مما ادى الى عزوف البعض عن دفع الاجور .

المواطن محمد علوان صاحب محل خياطة في منطقة السنك في بغداد قال ، ان تجربة متعهدي التنظيف الاهليين تكاد تكون ناجحة لولا بعض السلبيات التي رافقتها والتي كان سببها المتعهدون انفسهم حيث نلاحظ نتيجة لغياب المتابعة المستمرة لبعض العاملين في هذا المجال اخذ يلجأ هؤلاء الى بعض اساليب التحايل في التنظيف كان تقتصر عملية التنظيف على الاماكن التي تقع امام اعين الرقيب بينما تهمل الاماكن الاخرى مما يسبب تراكم النفايات ..

احد المتعهدين الذي رفض ذكر اسمه اكد بان هناك متابعة مستمرة ويومية لملاكاتهم الخدمية وان عقوبات صارمة تتخذ بحق المقصرين تصل الى حد الطرد .

مصدر في دائرة الرقابة الصحية وحماية البيئة في وزارة الصحة عقب على موضوع تراكم النفايات وما تتعرض له من عبث الحيوانات السائبة قائلا ان ذلك بالتأكيد يؤدي الى انتشار الاوبئة والامراض بين المواطنين لذا لابد من حملات تنظيف مكثفة لامانة بغداد من خلال ملاكاتها الخدمية او المتعهدين الاهليين وفي جميع مناطق بغداد لازالة جميع النفايات □

عمليات ازالة النفايات

الميناء انتزع نقطة بجدارة من الجوية ووجه انذارا للفرق الاخرى

■ بغداد/عبدالجليل موسى : انتزع نادي الميناء بجدارة نقطة من نادي القوة الجوية ووجه انذارا الى باقي الفرق لما قدمه من عرض جيد تميز بالسرعة والخطورة استطاع ان يخرج به متعادلا بهدفين في المباراة التي جرت بينهما عصر امس . وبرغم تقدم الفريق الجوي بهدفين حتى الدقيقة (٢٨) من الشوط الاول فقد استطاع الميناء ان يسجل هدفي التعادل بل انه كان الاقرب الى الفوز لو استغل تفوقه في الشوط الثاني واستثمر لاعبوه فرص التسجيل التي سنحت لهم بالشكل المطلوب . وجحت كفة القوة الجوية في الشوط الاول وكانت الاكثر هجوما وخطورة على المرمى لسجلت هدفين رائعين . الاول في وقت مبكر (الدقيقة ٦) احرزه ماجد عباس عندما تقدم سعد عبدالحميد بالكرة من جهة اليسار وقبل ان يصل الخط الجانبي مررها الى امام المرمى ليسكنها ماجد عباس المندفع الى الامام في الشباك عن يسار حارس مرمى الميناء بضربة جميلة . والثاني ، ملعوبا ، والاكثر روعة سجله اكرم عمانوئيل عندما اسرع ماجد عباس في وسط الملعب وارسل الكرة متلولة متقنة الى الامام حيث اندفع زميله اكرم واصبح في مواجهة المرمى وعندما وجد الحارس قد تقدم تاركا مرماه ارسل الكرة بمهارة من فوقه الى الشباك من اعلى الزاوية اليسرى . وبدلا من ان يستغل فريق القوة الجوية هذا التفوق والتقدم في الاهداف بدأ مستوى ادائه بالهبوط بينما دبت الحماسة والنشاط في صفوف الميناء لاسيما بعد ان سجل عامر طه هدفه الاول بعد مضي دقيقتين على تسجيل القوة الجوية الهدف الثاني . الهدف الاول للميناء تحمل مسؤوليته حارس المرمى عمر احمد الذي لعب الكرة بضربة هدف الى مهاجم الميناء عامر طه ! حيث هيأها الاخير لنفسه وسددها الى شباك مرماه . والثاني الذي حقق به الميناء التعادل جاء في الدقيقة (٢٥) من الشوط الثاني عندما ارسل منتصر نجم الكرة من جهة اليسار الى امام المرمى حاول عادل ناصر اخطار مهاجمي الميناء ارسالها الى الشباك فارتطمت بقدم راضي الشنيشل الذي كان متابعا لابعادها غير انها استقرت في سقف الشبكة ! وغلب على فريق القوة الجوية في الشوط الثاني البطء والافتقار للاعبين الى روح الكفاح والحماسة التي بدت على لاعبي الميناء الذين بادروا الى شن الهجمات وشكلوا خطورة على مرمى القوة الجوية حتى تحقق لهم التعادل وكادوا ان يكسبوا النقطة الثانية لولا التسرع وعدم التركيز عند التسديد الى المرمى غير ان مستوى اداءهم اكد ان فريقهم سيكون له شأن في دوري هذا الموسم □



ماجد عباس سجيل هدف القوة الاول